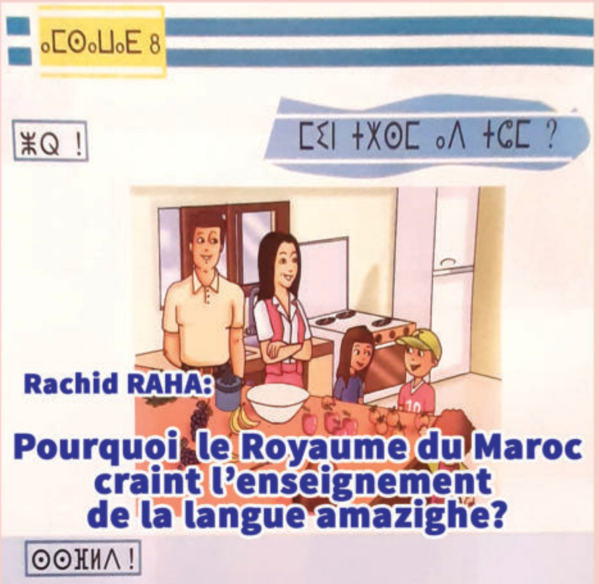
ⴰⵎⵙⴰⵡⴰⴹ 8
ⵣⵇ !
ⵎⵉⵏ ⵜⵅⵙⵎ ⴰⴷ ⵜⴳⵎ ?
ⵙⵙⵣⵍⴷ !

**Rachid RAHA:**

## Pourquoi le Royaume du Maroc craint l'enseignement de la langue amazighe?

www.amazigh.press

ⴰⵎⴰⴷⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ
العالم الأمازيغي
AMAZIGH world

## ⴰⵔⵛⵢⵔ ⵏ ⵎⴰⵔⵔⴰ ⵍⴰⴹⵉⵅⴰ ⴰⵅⴰⵔⵟⴰⵛ ⵅ ⵟⴰⵢⵉⵍ ⵍⵀⴰⵣ ⵙ ⵡⴰⵜⵉⵅ ⴰⵛⵯⵔⴰⵏ ⵏ ⵓⵔⵓⵅⵔ ⵏ ⵓⵛⵢⴰⵡⴰⴹ

المديرة المسؤولة: أمينة ابن الشيخ أوكدورت - الإيداع القانوني 2001/0008 - الترقيم الدولي: 1114/1476 العدد: 266 مارس 2023/2973 MARS – ⵎⴰⵖⵕ الثمن: 5 دراهم /Euro 1.5

# التاريخ عرف نساء أمازيغيات قويات تفوقن على الرجال في مجالات عدة

فاطمة تابعمرانت

عائشة أشهبار

## القانون التنظيمي الخاص بالأمازيغية لم يراع الإدماج العرضاني للمساواة بين الجنسين أو النوع الاجتماعي

سحر الدالي

## المرأة في شمال إفريقيا لها مميزاتها ونقاط قوة تختلف فيها عن باقي النساء في مناطق أخرى

## المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يحتفي بالمرأة الفنانة

حياة الحوباشي

## المرأة الأمازيغية نجحت في الحفاظ على الهوية الأصلية في بلاد المهجر

مينة سواقي

## معاناة المرأة الناطقة بالأمازيغية في الوسط القروي مضاعفة

www.amadalamazigh.press.ma amadalamazigh@yahoo.fr Amadalpresse Amadalpresse @Amadalpresse

ⴰⵎⴰⵢⵏⵓ

# ⴼⵓⵔⴼⵉ ⵏ ⵜⴷⵔⴼⵉ

ⴰⵎⵙⴰⵡⴰⴹ
ⵏ ⵍⵎⴰⵖⵔⵉⴱ

## 22 Go
## +
## 2H

ⵜⴰⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏⵜ
ⴷ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵔⵜ

ⵓⴳⴰⵔ ⵏ ⵜⵏⴼⴽⴰⵢⵜ
ⵉ ⵜⵓⴳⵜ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ

## 119
ⵓⴷⵔⵀⵎ /ⴰⵢⵢⵓⵔ

E-BOUTIQUE

ⴱⵍⴰ ⵏ ⵓⴷⵔⵓ. ⴰⵜⵉⴳ ⵏ ⵓⵟⵡⵓⵔⵉ: 119 ⵓⴷⵔⵀⵎ

أمينة ابن الشيخ

# صـــرخـــة لابـــد منهـــا

كثر الحديث هذه الأيام بمناسبة اليوم العالمي للمرأة، عن دور هذه الأخيرة في تنمية الاقتصاد المستدام، وسبل تمكينها لتلعب أدوارا فعالة في التنمية المستدامة، وما الى ذلك من البرامج والمشاريع التي تبرمجها منظمة الأمم المتحدة او البنك الدولي وغيرها من المنظمات الدولية غير حكومية.

ونفس المناسبة سأغتنمها فرصة لإعادة الحديث عن دور المرأة الامازيغية وانخراطها في هذه البرامج، حتى قبل ظهور هذه المنظمات الى الوجود، بحكم ثقافة المرأة الامازيغية نفسها، التي نجدها تشتغل ومنذ قرون بنفس مخططات وبرامج ومشاريع هذه المؤسسات بكل عفوية، لأنها ببساطة شديدة، فهي لا تمارس بذلك الا ثقافتها التي تلقتها عبر قرون عن طريق أجيال واجيال من الأمهات والجدات.

فالمرأة الأمازيغية، كما تحدثت عن ذلك الكثير من المراجع التاريخية والكثير من الكتابات في ميدان علم العادات وعلم الاجتماع، كانت بالأمس هي الدعامة الأساسية للأسرة والمجتمع. فهي، أي المرأة الامازيغية وتسمى تامغارت، حامية للمعرفة وناقلة للقيم والهوية الثقافية التي ورثتها عن جداتها، وهي كذلك موسوعة فكرية ومكتبة ناقلة لمختلف الأحداث التاريخية لشعبها وللشعوب التي عاصرت الامازيغ في مختلف الحقب التاريخية، عبر الحكاية ونظم الشعر... ويمكن القول كما أشار الى ذلك الاستاذ محمد شطاطو، ودون أي مبالغة، أن المرأة الامازيغية بمثابة «جسر قوي ناقل للحضارة الأمازيغية بمكوناتها المختلفة اللغوية والثقافية والاجتماعية». وحفاظها على هذه الثقافة هو نتيجة لما حفظت وما حافظت عليه عبر عصور، وهذا ليس بغريب عن المرأة الأمازيغية التي يعترف لها، وبها على نطاق واسع، كوصي على المعارف التقليدية (المعارف والمهارات) المتعلقة بإدارة الموارد الثقافية والطبيعية.

ومن هذا المنطلق تشكل النساء الأمازيغيات العمود الفقري للمجتمعات الأصلية في المجتمعات التي تنتمي اليها كما هو الحال بجغرافية شمال افريقيا، فكان هذا النقل للثقافة الذي يعود فيه الفضل للمرأة يتمثل في العديد من الاعمال والمعارف المادية، كالنسيج (الذي يعتبر اختصاصا حكرا على المرأة، وصناعة الفخار، والمعارف اللامادية من نظم الشعر والأدب الشفهي (كالحكايات، والخرافات، والأحاجي، والأمثال، والأغاني والرقص، والطب التقليدي وكل العادات والتقاليد التي لازالت الى يومنا هذا تطبع ثقافتنا اليومية، ويترجم الدور الحاسم الذي لازالت تلعبه النساء المغربيات بوصفهن معيلات لعائلات ومعلمات الأجيال وقائدات للمشاريع الكبرى في البلد ومدافعات ليس فقط عن حقوقهن كنساء، بل عن حقوق كل المستضعفين. ما دفع بلادنا الى التفاعل إيجابيا مع هذه الأدوار الريادية التي تلعبها المرأة لأخذ مجموعة من الإصلاحات المهمة لترسيخ قوة الحضور النسوي على المستوى القانوني والفعلي المجتمعي، لا سيما تلك الإصلاحات الواردة في دستور يوليوز لسنة 2011. من خلال ما ورد في ديباجته بشأن المساواة بين المواطنين دون أي اعتبار لجنسهم، بالإضافة إلى ما نصت عليه المادة 19 من نفس الدستور على أن «الرجل والمرأة يتمتعان بالحقوق والحريات المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبيئية»، وكذلك الخطب الملكية الجريئة والمبادرة التي تجاوزت الأحزاب السياسية والمنظمات الحقوقية، والتي يدعو فيها جلالته الى تولي وضعية المرأة المغربية أهمية كبيرة، والالحاح على وضع حقوق النساء كشرط أساسي في وضع السياسات الاقتصادية والاجتماعية وغيرها من المجالات.

الا انه وبالرغم من كل هذه البرامج والسياسات التي تصب في النهوض بالمرأة المغربية، فإنها لا يمكن ان تستمر او تعطي نتائج ملموسة ومهمة في ظل الاستمرار في الإهمال الواعي وللاوعي، والارادي واللاإرادي، للدور الأساسي للغات الام، الامازيغية والدارجة، من برامج التحسيس والتوعية التي تستهدف النساء، كمثال برامج محو الأمية وبرامج التمكين وبرامج تكوين النساء وبرامج الحملات التحسيسية الخاصة بتنظيم الاسرة وبرامج مكافحة العنف ضدها، وبرامج محاربة التميز ضدها كذلك وبجميع أشكاله، ومن كذلك الندوات واللقاءات التي تهدف الى التغيير الشامل والجذري لمدونة الاسرة، وغيرها من اليات التحسيس والتوعية والتكوين.

لان الدول التي شهدت قفزة نوعية في التنمية الاقتصادية والتكنولوجيا، نجدها راهنت، دون ادنى شك، على سياسات استباقية من خلال تشجيع تعليم الفتيات والشابات ومحو الأمية لدى النساء، لأن عامل الامية من اهم أسباب تهميش المرأة، وخاصة المرأة القروية، اذ تشير العديد من المنظمات غير الحكومية التي تدافع عن حقوق المرأة، ان هذه الأخيرة عندما تتعلم القراءة والكتابة والحساب، يمكنها ان تختار ما من شأنه تحسين وضعيتها الاقتصادية وحياتها الاجتماعية بشكل كبير، خصوصا في عالمنا اليوم ما بعد Covid-19 حيث ستكون للتكنولوجيا والتقنيات الرقمية ومعرفة التعامل مع أداة الانترنيت مكانة مهمة، لتكون أدوات ضرورية لممارسة الحقوق الأساسية ووسيلة لمشاركة النساء بنشاط في تغيير العالم ومنها بالطبع محاربة الفقر، العدو الاكبر المرأة.

وقديما قال الحكيم الامازيغي:

ⵏⵓⵙⵉ ⵜⴰⴽⵛⵛⵓⵟ ⴰⵔ ⵏ ⵜⵜⵉⵏⵉ
ⵎⴰⵏⵉ ⴷ ⵙⵔⵖ ⴽⴽⴰⵏ ⵉⵥⵕⴰⵏ

**nusi takccuT ar n ttini mani d**
**srgh kkan iZRan**

بمعنى ان الحلول موجودة، لكننا نتجنبها

# هيئات مدنية ومؤسساتية تكرم أمينة ابن الشيخ مستشارة رئيس الحكومة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة

جرى يوم الثلاثاء 8 مارس بالمسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، تكريم مجموعة من النساء اللواتي بصمن على مسار مهني متميز في ميادين ومجالات مختلفة.

وتوخت نسخة سنة 2023 من ليلة الوفاء «لنساء متألقات من بلادي»، التي نظمتها فعاليات إعلامية وجمعوية بدعم من وزارة الشباب والثقافة والتواصل والمسرح الوطني محمد الخامس بالرباط، إلى تحفيز النساء على مزيد من العطاء، وذلك تكريسا لثقافة الاعتراف.

وقالت أمينة ابن الشيخ، مستشارة رئيس الحكومة المكلفة بملف الأمازيغية، بمناسبة تكريمها «اهدي هذا التكريم الذي هو تكليف أكثر منه تشريف إلى كل من صادفته في طريقي وعلمني من دروس الحياة مرها وحلوها، إلى والدي والدتي اخوتي اخواتي زوجي وإبني وكل افراد عائلتي وزملائي وزميلاتي في العمل و كل اصدقائي وصديقاتي».

كما تقدمت بالشكر لوزارة الثقافة ولمنسق هذه التظاهرة وهذا الحفل الفني المتميز السيد عبد العزيز ملوك»، وأضافت «أغتنم هذه الفرصة لأهنئ كل نساء العالم بعيدهن الاممي الذي يصادف هذه السنة، بالنسبة لنساء بلدنا الحبيب المغرب، النقاش الذي فتح حول تغيير مدونة الاسرة مباشرة بعد الخطاب الملكي الجريء الذي دعى فيه جلالته الى بحث سبل وشروط تحسين وضعية المرأة».

وختمت أمينة كلمتها بالقول «استغل هذه المناسبة لأشد على أيدي كل النساء المناضلات خصوصا مناضلات الحركة النسائية».

وبنفس المناسبة تم تكريم امينة ابن الشيخ بالملتقى المغربي الاسباني الذي نظمه المجمع الثقافي العلمي بتنسيق مع بلدية مانيلفا، يوم 3 مارس الحالي، إلى جانب نساء متألقات من الضفتين المغربية والاسبانية مع تكريم السيد عزيز اخنوش رئيس الحكومة المغربية اعترافا له بالمجهودات التي تبذلها حكومته في ترسيخ العلاقات بين الشعبين المغربي والاسباني، وتسلمت أمينة الهدية نيابة عنه.

يذكر أن هذا اللقاء يقام بمناسبة اليوم العالمي للمرأة يجمع ”مورات و مسيحيا ت“ و يهد ف منه القائمين عليه، من الضفتين المغربية والاسبانية، ربط علاقات صداقة وتبادل ثقافي بين الشعبين المغربي والاسباني في إطار الديبلوماسية الشعبية. مع إبراز وتثمين دور المرأة في تنمية الإقتصاد المستدام.

المديرة المسؤولة:
أمينة الحاج حماد
أكدورت ابن الشيخ

هيئة التحرير:
رشيد راخا
رشيدة إمرزيك
منتصر أحولي (إثري)
نادية بودرة

الإخراج الفني:
رشيدة إمرزيك

القسم التقني:
خيرالدين الجامعي

ملف الصحافة:
- الإيداع القانوني: 2001/0008
- الترقيم الدولي: 1114-1476
- رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة أ.م.ش 046-06

الإدارة والتحرير:
5 زنقة دكار الشقة 7 المحيط - الرباط
هاتف/فاكس: 83 72 72 37 05

البريد الإلكتروني:
amadalamazigh@yahoo.fr

الموقع الإلكتروني:
www.amazigh.press

السحب:
مجموعة ماروك سوار

التوزيع:
سابريس

الجريدة تصدر عن شركة:
EDITIONS AMAZIGH

Editeur:
Rachid RAHA
- R.C.: 53673
- Patente: 26310542
- I.F.: 3303407
- CNSS: 659.76.13

Compte Bancaire:
BANK OF AFRICA
011.810.00.00.45.210.00.20703.89

سحب من هذا العدد:
10.000 نسخة

أكثر من 20 سنة في خدمة الأمازيغية

# النساء يرفعن شعار «ضرورة التمكين الاقتصادي» في يومهن العالمي

في كل 8 مارس من كل سنة، تستحضر النساء عبر العالم هذا اليوم من أجل الوقوف على ما تحقق ومالم يتحقق فيما يتعلق بالحقوق النسائية، خصوصا التمكين الاقتصادي والسياسي للنساء، وهو الشعار الذي رفعته المرأة المغربية هذه السنة، والذي اعتبرنه مناسبة للتنويه بجهود النساء، خصوصا ما يخص مساهمتهن في تحقيق التنمية المستدامة، سواء في المجال القروي أو الحضري، وما يقمن به أيضا من خلال مشاركتهن في جميع المجالات الإقتصادية والصناعية والفلاحية.

ورغم الأدوار التي تلعبها المرأة في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية، إلا أنه لا تزال هناك مجموعة من المعيقات والإكراهات، خصوصا ما يتعلق بولوج النساء لمجال الشغل والتشغيل، وأيضا ما يتعلق بإنفاذ القوانين خاصة على مستوى المساواة بين الجنسين.

وللوقوف على هذه الاكراهات والمعيقات خصصت «العالم الأمازيغي» عددها لهذا الشهر لطرح الموضوع على النساء من كل المشارب السياسية، الاقتصادية، الثقافية، الفنية ... للإدلاء بدلوهن في الموضوع.

**إعداد الملف : هيئة التحرير**

# المرأة الأمازيغية حارسة لتراث مغربي أصيل

ان الواقع المتدني الذي تعيشه المرأة الامازيغية اليوم هو الذي عاد بنا إلى الوراء بحثا عن الصورة المشرقة لها في كتب التاريخ وأحاديث الأولين . فقد كانت المرأة الأمازيغية موضوع احترام وسط قومها ينظر إليها الرجل نظرة إجلال وتقدير وكانت تحمل مشعل القرارات الأسرية وتتقلد مناصب الزعامة فتسير أمور الشعب كقائدة حربية وملكة ويشهد لها التاريخ بالجدارة في تحمل المسؤوليات الكبرى هاته.

ومن الأدلة اللغوية التي تفيد أن المرأة الامازيغية حضيت بمكانة عالية داخل المجتمع الامازيغي منذ فجر التاريخ فكلمة تمغارت Tamghart تعني الزعيمة سيدة القوم ومذكرها أمغار Âmghar الذي يعني الزعيم سيد القوم ، كما حضيت بنفس المكانة المتميزة داخل أسرتها بتحملها لنسب العائلة او مايسمى بالأسرة الاميسية ، و مايزال الامازيغ إلى اليوم ينسبون رابطة الإخوة للمرأة حيث تأخذ كلمة(كوما / وولتما / أي الأخ والأخت و(ايت ما/است ما أي الإخوة والأخوات معانيها الاشتقاقية من الأم.

لقد تحدّت النساء الأمازيغيات، المحافظات على تراث حضاري لا يقدر بثمن، قرونًا وعصورًا من خلال نجاحهن في الحفاظ على هذا الإرث ونقله عبر الأجيال إلى أن وصل إلينا في الألفية الثالثة. ولا أدلّ على ذلك استمرار اللغة الأمازيغية منذ العصر الحجري الحديث إلى يومنا هذا، في الوقت الذي انقرضت فيه لغات حضارات عظيمة حول البحر الأبيض المتوسطً، مثل بونيقية الفينيقيين أو لاتينية الرومان أو لغة الفراعنة.

ما يميز النساء الأمازيغيات بالمغربيات ، أنهن جميلات، خدومات لأسرهن، وللتذكير لاغير، كانت لهن الريادة والزعامة منذ العهود القديمة، والتاريخ يخبرنا عن أمازيغيات حكمن شعبهن ودافعن عنه أو ساهمن في استقراره، والمرأة الأمازيغية لا زالت لها الزعامة لكنها حُرّفت نتيجة خضوعها لشروط الراهن وإكراهاته فتم اختزالها في قيادة أسرتها من خلال رعايتها لها وتوفير متطلباتها، لأن مكانتها داخل النسيج القبلي زجّت بها في موقع المنتِج، وما يُحسب لها أنها نصّبت نفسها حارسة للفن والتراث الأمازيغي حتى لا يضيع بين قدمي متغيرات العصر. فلا زالت تنسج الزرابي وتنتج المشغولات الخزفية وتزين العمارة، كما تعيش حالة اندماج وتوحد مع هذا التراث من خلال جسدها الذي حولته إلى فضاء تزينه بالأوشام وبنقوش الحناء وتكسوه بالأزياء التقليدية وتتحلى بالحلي الفضية فتصبح هي نفسها أيقونة فنية.

## المرأة الأمازيغية : من قائدة لشعب إلى قائدة لأسرة :

تمتعت المرأة الأمازيغية في القديم بقيمة اعتبارية لا يمكن نكرانها، فلم يتم وأدها، وتحققت لها المساواة مع الرجل، فشاركت في الحرب إلى جانبه وتفوقت عليه في بعض الأحيان واستطاعت أن تكون هي التي تقوده ومن أمثلة ذلك، الملكة الأمازيغية "ديهيا" التي ولدت سنة 680 م وتميزت بالجمال والدهاء، وحكمت جزءا من المغرب، وقال عنها ابن خلدون:"ديهيا فارسة الأمازيغ التي لم يأت بمثلها زمان، كانت تركب حصانا وتسعى بين القوم... وتحمل السلاح لتدافع عن أرض أجدادها". وكنزة الأوْربية ابنة زعيم قبيلة أوربة الأمازيغي، تزوجت بالمولى إدريس الأول الذي التجأ إلى المغرب بعدما نجا من بطش العباسيين، وكانت خير معين له على إرساء الدولة الإدريسية بالمغرب، وامتد إسهامها في الحكم إلى ما بعد وفاة المولى إدريس فعملت على تيسير السبل لابنها المولى إدريس الثاني لتحمُّل أعباء الحكم، أما الأميرة زينب النفزاوية زوجة يوسف ابن تاشفين اللمتوني الذي بنى مدينة مراكش ، تركت الملكة زينب النفزاوية، زوجة الملك العظيم يوسف بن تاشفين، بصماتها على الإمبراطورية المرابطية (1054-1147). ولدت عام 1039، وتنحدر من نفزاوة بالجنوب التونسي، وتنتمي حسب بعض المصادر إلى قبيلة هوارة. كانت حازمة ولبيبة وذات عقل رصين ورأي متين ومعرفة بإدارة الأمور.

كانت زينب النفزاوية، ككل الملكات الأمازيغيات، طيبة جدا وذات جمال فتان وذكاء وقّاد. تزوجت أول الأمر من أبي بكر بن عمر اللمتوني، مؤسس حركة المرابطين. ولما عزم هذا الأخير الخروج إلى الصحراء لإصلاح امرها، وإخماد تمرد أهلها، طلّق زوجته الجميلة ونصحها بالزواج من ابن عمه يوسف بن تاشفين. منحها هذا الملك الأمازيغي المسلم العظيم لقب "ملكة" من خلال تقاسم سلطته معها. رافقت زينب زوجها في كل مكان، نصحته وساعدته في تطوير وتوسيع الامبراطورية الصنهاجة التي امتدت حدودها من السنغال إلى الأندلس، وكانت أيضًا مستشارة رئيسية له أثناء تأسيس إحدى أروع المدن في إفريقيا: مراكش . فيكفي ما قاله ابن خلدون عنها حيث وصفها بأنها : "إحدى نساء العالم المشهورات بالجمال والرياسة"، وصاحب الاستقصا لخص علاقتها بيوسف ابن تاشفين بقوله: " كانت عنوان سعده، والقائمة بملكه، والمدبرة لأمره، والفاتحة عليه بحسن سياستها لأكثر بلاد المغرب"، وأرملة الملك الراحل الحسن الثاني وأم ملك المغرب محمد السادس لطيفة أمحزون أمازيغية أيضا من منطقة زايان بوسط المغرب .

لكن في الوقت الراهن، أضحت زعامة المرأة الأمازيغية بالبوادي المغربية مُنتهكة من طرف الرجل الذي وظف سلطته الذكورية ليجعل دورها يقتصر على ما يحرره من الكثير من الأعباء والواجبات ، الأمر الذي جعله في راحة شبه دائمة فأضحت هي من يقوم بكل متطلبات الأسرة. فبالإضافة إلى مهامها داخل البيت ، تقوم بسقي الماء وجلب حطب التدفئة والطهو وجمْع المحاصيل ورعي القطيع.

كما اختصت بالصناعات المنزلية التي لا زالت تمارسها إلى اليوم، كنسج الزرابي وصنع الخزف وزخرفته وتزيين المعمار، وانفرد الرجل بصناعة الحلي والتي بدورها موجهة للمرأة.

## المرأة الأمازيغية فنها ثقافتها و هويتها:

انهمكت المرأة الأمازيغية المغربية منذ القديم في الحفاظ على هويتها وعلى رموز أصالتها فضمنت استمرارية العادات والتقاليد والفنون التراثية كنسج الزرابي وصناعة الخزف والحلي الفضية والأزياء وفن أحيدوس (رقص وغناء جماعي)، والأوشام التي تزين جسدها. ورغم الإكراهات والصعوبات التي تعيشها فإنها في خضم التغيُّرات التي عصفت بالكثير من القيم والعادات والفنون، ظلت متشبثة بهويتها وبخصوصيتها فلم تدعها تنفلت منها حتى لا تضيع في مهاوي الحياة المعاصرة.

وعلاقة المرأة الأمازيغية بالألوان وطيدة، فوظفتها في الوشم والزخرفة وفي نسج الزرابي، وركزت على الألوان الأساسية والصافية، كالأزرق والأحمر والأصفر والأخضر، إنها ألوان صاخبة وضاجة بالحياة، وقد استمدتها من سخاء الطبيعة المحيطة بها، وتَسيُّد اللون الأحمر الذي تستكثره في زرابيها يحيل على العشق والدفء الأسري والشجاعة والقوة، إنها ألوان تمس الروح وتوحي بمشاعر شفيفة وبغموض آسر، أما الأشكال الهندسية والحيوانية والزخارف التي تزين بها مشغولاتها الخزفية وزرابيها وبيتها ووشم أجزاء من جسدها فهي علامات تحيل على اتساق وتكامل إبداعي متداخل وعلى رموز دينية وميثولوجية قديمة.

وبخصوص الوشم كفن تزييني عند النساء الأمازيغيات يقول الرسام الدانمركي هاين فرينكل: "في أحيان كثيرة تجدهن في الحقول أو المسالك الوعرة بالجبال يرددن صيحات غنائية لا يضاهيها في الحدة والجمال سوى مرأى تلك الأشكال المرسومة بعناية فائقة على خدودهن أو ذقونهن أو جباههن وأحيانا على أعناقهن وأيديهن، نساء تتوحد فيهن أسطورية الرمز والرسومات المفعمة خضرة وزرقة مع أسطورية الوجوه ومكامن جمال يصر على تحدي قسوة الطبيعة وصعوبة ظروف العيش ومشاق التحملات اليومية...جمال تتوحد فيه الحقيقة بالخيال...الطبيعة بالإنسان... والألوان بالملامح..الصور بالأصوات..الغناء بالرسم على الجسد"

إن الوشم كزخارف وعلامات ورموز تزين جسد المرأة الأمازيغية، وتوحدها بتاريخها وبتراثها، وحمولته الجمالية وأبعاده الدينية والسيكولوجية لا يمكن التغاضي عنها، وهي أساس وجوده، وبما أنه وسيلة للتزيين فإنها تضعه على الأطراف الظاهرة من جسمها، كالوجه واليدين والرجلين ليزيد من جمالها وليفصح عن انتمائها وجذورها، وهو رافد أيضا لباقي الأشكال الفنية التي تمارسها، فهي تستوحي من الأوشام ما تزخرف به منسوجاتها وزرابيها وأوانيها الخزفية، وفي الوقت الراهن بدأ الوشم يختفي ولم يعد سوى أثرا قابلا للاندثار من على وجوه وأطراف النساء المسنات، لكن تم تعويضه بنقوش الحناء التي تزين الأطراف فقط دون الوجه، وأكد المؤرخ الفرنسي شارل أندري جوليان أهمية الوشم عند المرأة الأمازيغية باعتباره نوع من الزينة، بالإضافة إلى ما تتمتع به من مواهب فنية.

ويندرج ما تنجزه من صنائع يدوية وفنية وزخارف ونقوش ضمن ما هو نفعي واستعمالي بالدرجة الأولى، كما هو الحال في الفن الإسلامي أيضا، الأمر الذي يجعل تطبيق الحكم الكانطي عليها غير ممكن، فإيمانويل كانط في الإستطيقا أو الجماليات جعل جمالية الفن تنتج عن انعدام طابعه النفعي.

وما يمكن تأكيده، كون كل الفنون الأمازيغية تعد جزءا من الحياة اليومية للمرأة الأمازيغية وتفشي عن خطاب إبداعي وجمالي وفني وثقافي ونفسي، يجعلها تسهم في حفظ التراث الذي تأكدت أهميته من خلال انفتاح الكثير من الفنانين التشكيليين المغاربة روادا ومعاصرين عليه والاغتراف منه لتحقيق أصالة أعمالهم وخصوصيتها.

## المرأة الأمازيغية وتأثيرها على الفن التشكيلي المغربي:

إن استقصاء الثقافة البصرية المغربية أو المنتوج التشكيلي المغربي يجعلنا نقف على حضور الفن الأمازيغي في هذا المنتوج، وقد لاذ الفنان التشكيلي المغربي بالفنون الشعبية والتراثية وغاص في الأصالة المغربية حتى لا تبقى الذات المبدعة حبيسة المدارس الفنية الغربية، وسأمثل بفنانين اثنين وهما أحمد الشرقاوي وفريد بلكاهية اللذين لم ينفصلا عن الموروث الثقافي والشعبي رغم اعتبارهما من رواد الحداثة بالمغرب، لأنهما حققا مصالحة أكيدة بين التراث والحداثة الغربية، فرفدوا تجربتهم بالفن الأمازيغي والإسلامي، فتحقق من خلال أعمالهم التنويع في المشهد التشكيلي المغربي وليس المغايرة، ولم ينفردا بمحاولة تأصيل الفن التشكيلي المغربي وإنما سار الكثير من الفنانين المغاربة على خطاهم فاستثمروا التراث لتحقيق أصالة وخصوصية تجاربهم، والفنان أضحى واعيا بقيمة الموروث الثقافي والتراثي، فوثق علاقته به من خلال أعماله.

وقد احتفى أحمد الشرقاوي في أعماله بالتجريدية الهندسية المهتمة بالرموز والأشكال الأمازيغية كحرف التيفيناغ والوشم وزخارف الزرابي والخطوط، وما قام به هو تفكيكه لمكونات الفن التراثي والشعبي وإعادة بناء تفاصيله مبلورا جماليته ورموزه التي تكتسي ببعد ديني وميثولوجي وصوفي.

وما يمكن تأكيده في الختام هو تمكّن المرأة الأمازيغية من الحفاظ على التقاليد والفنون الأمازيغية وضمان استمراريتها، هذه الفنون التي أصبحت من روافد الفن التشكيلي المغربي الحديث والمعاصر، فأضحى الفنان التشكيلي يزج بنفسه في عوالمها ليخرج بتجارب ترقى بفنه إلى مدارج جمالية تتحقق معها خصوصية أعماله وأصالتها وتفتح له بابا على العالمية.

* مراد علوي
باحث في العلوم القانونية بكلية العلوم القانونية و الإقتصادية و الإجتماعية أكدال-الرباط
باحث في علم الإجتماع بجامعة ابن طفيل ـ القنيطرة .

## المـــــــرأة والـتـنمـيـــــــة

### عائشة أشهبار الباحثة في قضايا النوع الاجتماعي في حوار مع «العالم الأمازيغي» :

# القانون التنظيمي الخاص بالأمازيغية لم يراع الإدماج العرضاني للمساواة بين الجنسين أو النوع الاجتماعي

**قدمت الأستاذة عائشة أشهبار معطيات وأرقام عن وضعية المرأة في عدد من القطاعات ومنها مجال السياسة، وقالت "كان من الصعب على النساء الولوج للمجال السياسي بالمغرب"، موضحة أن المغرب وفي أول دستور لسنة 1962 لم يمنع النساء من الولوج إلى المجال السياسي، سواء على مستوى الترشيح أو التصويت أو التواجد في الهيئات السياسية. وكشفت أشهبار عن العقبات الحقيقية التي تحد من تواجد النساء في الهيئات المنتخبة وأيضا في الأحزاب السياسية والمتمثلة في العقلية السائدة. وأفادت أنه لأول مرة وإلى حدود سنة 1993 دخلت امرأتان إلى مجلس النواب، وإلى حدود سنة 2002 تم وضع ميثاق بين الأحزاب السياسية من أجل تمكين النساء من التواجد على مستوى البرلمان، وبالفعل وبفضل هذا الميثاق تمكنت 34 امرأة من التواجد داخل مجلس النواب بما يعادل 10 في المائة، وفي 2007 عرفت النسبة تراجعا من 34 امرأة إلى 30 امرأة، وذلك تطبيقا للقانون التنظيمي لإنتخاب أعضاء مجلس النواب، الذي نص على تخصيص 30 مقعد للنساء، ولكن بعد ذلك ستعرف هذه النسبة تطورا مهما سنة 2011 مع أول انتخابات بعد دستور2011 بوصول 67 امرأة إلى مجلس النواب.**

* حاورتها رشيدة إمرزيك

### * كلمة للمرأة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة؟

اليوم العالمي للمرأة هو يوم من أجل وقفة تأمل حول ما تحقق للنساء من مكاسب وما لم يتحقق بعد، خصوصا فيما يتعلق بالتمكين الاقتصادي والسياسي للنساء، وهي مناسبة أيضا للتنويه بجهود النساء، خصوصا ما يتعلق بمساهمتهن في تحقيق التنمية المستدامة، سواء في المجال القروي او الحضري، وما يقمن به أيضا من خلال مشاركتهن في جميع المجالات، في ارتباطها بما هو إيكولوجي، والحفاظ على الموارد الطبيعة والبيئية، خاصة أن النساء مرتبطات بالمواد أو بالمنتوجات الطبيعية الإيكولوجية الصديقة للبيئة، ويتكيفن مع ما هو محلي وما هو أساسي بالنسبة للمجتمعات المحلية.

### * أستاذة عائشة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة وبصفتك ناشطة وباحثة حقوقية، كيف ترين المشهد الحقوقي، خصوصا الشق المتعلق بالمرأة في ظل الحكومة الحالية؟

هناك دينامية، تم تدشينها منذ سنوات، خاصة في العشرين سنة الأخيرة، وهو ما يتضح على المستوى التشريعي، وعلى المستوى المؤسساتي وأيضا في مجال السياسات العمومية، وهذه الدينامية يمكن القول عنها خاصة في الخمس السنوات الأخيرة، إنها تميزت بالبطء شيئا ما، خصوصا وأن ما طبع الألفية الثانية على مستوى عدد من الأوراش والمنجزات المرتبط بما هو قانوني، وأتذكر بالمناسبة سنة 2004 ، حين صدرت مدونة الأسرة، واعتبرت آنذاك نقلة نوعية فيما يخص مدونة الأحوال الشخصية التي تحولت إلى مدونة الأسرة، وفي 2007 بم اعتماد قانون الجنسية، الذي بموجبه تمتعت الأم بحق منح جنسيتها لأطفالها من أب أجنبي.

وعلى مستوى مدونة الشغل، هناك مجموعة من القوانين، كالقانون التجاري، الذي لم يعد يشترط الحصول على إذن الزوج من أجل ممارسة المرأة للتجارة، وأيضا على مستوى المؤسسات هناك آلية وطنية تعنى بالمرأة، في القطاع حكومي، كما أنه هناك ولاية عامة من طرف المؤسسات الاستشارية كالمجلس الوطني لحقوق الإنسان والمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، وقد أصدرت هذه المجالس تقارير خاصة بأوضاع النساء في مختلف المجالات. وعلى مستوى السياسات العمومية هناك مجموعة من السياسيات والخطط والبرامج التي تعنى بالنوع الاجتماعي أو المساواة بين النساء والرجال.

أما على المستوى الترابي، هناك دينامية تتعلق بإدماج مقاربة النوع في الميثاق الجماعي سنة 2009، كما تم ادماج قضية النوع الاجتماعي في المخططات الجماعية للتنمية، لكن بعد دستور 2011 سيعرف المغرب تحولا نوعيا تميز بصدور الجيل الجديد من القوانين، وأيضا اعتماد سياسات عمومية ملائمة وفق مقتضيات الدستور، الذي نص لأول مرة على المناصفة، وأيضا المساواة بين الرجال والنساء، كما نص على ذلك في ديباجته بضرورة مناهضة التمييز بسبب الجنس، كما نص في مجموعة من أبوابه على صيانة حقوق المرأة وضمن تواجده في الوظيفة العمومية وتمكينها في الهيئات السياسية مع مراعاة هذه التمثيلية على المستوى الترابي وفي الأجهزة التقريرية.

على مستوى دستور 2011 هناك مستجدات على مستوى الجماعات الترابية بمستوياتها الثلاثة، سواء الجماعات أو العمالات والأقاليم، فالقوانين التنظيمية التي صدرت سنة 2015 ، نصت على أن البرامج التنموية سواء الجماعية أو الجهوية أو الجماعات والاقاليم، يجب أن تدمج مسألة النوع الاجتماعي وأن تأخذ بعين الاعتبار تكافؤ الفرص بين النساء والرجال، كما نصت هذه القوانين على أن البرامج يجب أن تراعي هذا المعطى، كما نصت كذلك على إحداث هيئة استشارية خاصة بالمساواة والمناصفة أو النوع الاجتماعي، وهذه كلها مكتسبات ولا ننسى أيضا القوانين الإنتخابية التي تهدف إلى تمكني النساء على المستوى السياسي والتي عرفت مجموعة من المستجدات. كما أنه هناك عدد من القوانين التي تهدف إلى حماية النساء، ومن بينها قانون منع التجارة بالبشر، قانون إحداث هيئة المناصفة ومكافحة كل أشكال التمييز، قانون تشغيل العاملات والعمال المنزليين، قوانين خاصة بالحماية الاجتماعية، وقانون محاربة العنف ضد النساء 103/13.

المجتمع المغربي يعرف تحولات تثمن بمواكبتها بالقوانين، كما يتم استحضار هذه التحولات والتغييرات في السياسات العمومية، خاصة وأن الواقع ينطق بوضعية معينة للنساء، والتي لا يمكن القول عنها، إنها جيدة ولكنها لا تزال هناك مجموعة من المعيقات والإكراهات، خصوصا ما يتعلق بولوج النساء لمجال الشغل والتشغيل، وأيضا ما يتعلق بإنفاذ القوانين، وهنا نتحدث عن المساواة الواقعية أو الفعلية، لأن المساواة أمام القانون موجودة منذ استقلال المغرب، فالنظام الأساسي للوظيفة العمومية نص على المساواة في الولوج للوظيفة العمومية بين الرجال والنساء، ولكن حين نتحدث عن المساواة فيجب أن نتحدث عن المساواة الفعلية، وليست مساواة على المستوى القانوني، بل على أرض الواقع والتي يعرف تطبيقها مجموعة من الإكراهات ، وينعكس ذلك على حقوق النساء بصفة عامة.

### * أستاذة عائشة فيما يخص وضعية النساء إلى أي مدى تحقق التمكين الاقتصادي والإجتماعي والسياسي للمرأة المغربية بشكل عام والمرأة الأمازيغية بشكل خاص؟

التمكين الاقتصادي للنساء كان حاضرا منذ سنة 1999، لكن هناك تراجع على مستوى ولوج النساء إلى سوق الشغل، وفي نسبة نشاط النساء، حيث وصلت هذه النسبة حاليا إلى 20 في المائة، وهي نسبة لا تعكس حجم مساهمة المرأة في الاقتصاد الوطني، والذي تلعب فيه دورا مهما وغير مقيد بالأجر، بمعنى أنها لا تدخل في الناتج الإجمالي الخام، وهذا انتقاص لدور المرأة ووضعيتها وحقوقها بالنظر للمواثيق الدولية، التي صادق عليها المغرب ولالتزاماته الدولية، وكذا بالنظر للمقتضيات المنصوص عليها في دستور 2011، اذن النساء هن أكثر بطالة حتى في صفوف حاملي الشواهد الجامعية، كما قلت نسبة نشاط النساء لا تتجاوز 20 في المائة، وأيضا نسبة النساء في سوق الشغل هي نسبة ضعيفة، فهناك عدة اكراهات تحد من ولوج النساء لسوق الشغل، مما يحد من عدم تكافؤ الفرص، لأنه عندما يبقى النص القانوني محايد وينص على المساواة دون إجراءات وتدابير موازية، فإن حياد النص القانوني أحيانا قد يكرس التمييز، لأن النساء والرجال ليسوا في نفس المستوى بسبب التمييز الذي مورس على النساء لعدة قرون، لذا لا يمكن التعامل مع النساء والرجال بنفس الشروط، من أجل الولوج إلى سوق الشغل وأيضا من أجل الر فع من نشاط النساء.

وبالنسبة لما هو اقتصادي لابد أن أشير أن نسبة النساء المقاولات ضعيفة جدا، في حين نجد النساء حاضرات أكثر في قطاع الخدمات بنسبة 38 في المائة، وفي القطاع الفلاحي بالمجال القروي يوجدن بنسبة 46 في المائة، أما ولوج النساء للعقار أو الملكية تبقى ضعيفة جدا، وهذا يطرح إشكالات في إقامة المشاريع والمقاولات التي تحتاج للملكية العقارية، وهذا مشكل قائم رغم المجهودات التي تم القيام بها، خاصة من طرف وزارة الداخلية التي قامت بإصدار دوريات فيما يخص الأراضي السلالية.

على مستوى التمكين الاقتصادي توجد مجموعة من السياسات والبرامج لمجموعة من القطاعات الحكومية

كبرنامج أوراش، وبرنامج فرصة، برنامج جسر لتمكين والريادة لوزارة التضامن والادماج الاجتماعي والاسرة، برنامج انطلاقة، لكن على المستوى الواقعي، فإن أرقام المندوبية السامية للتخطيط تشير بأن هناك إشكال على مستوى نشاط النساء وولوجهن لسوق الشغل خصوصا المذكرة التي صدرت خلال شهر مارس والتي قدمت أرقاما تعطينا صورة قاتمة عن وضعية المرأة من خلال التمكين الاقتصادي.

فيما يخص التمكين السياسي للنساء ففي المغرب توجد آلية مهمة هي «الكوطا»، التي من دونها لما كان من الصعب على النساء الولوج للمجال السياسي بالمغرب، لأن المغرب وفي أول دستور لسنة 1962 لم يمنع النساء من الولوج إلى المجال السياسي، سواء على مستوى الترشيح أو التصويت أو التواجد في الهيئات السياسية، لكن كانت هناك عقبات حقيقية من أجل تواجد النساء في الهيئات المنتخبة وأيضا في الأحزاب السياسية والمتمثلة في العقلية السائدة، وإلى حدود سنة 1993 ولأول مرة دخلت امرأتان إلى مجلس النواب، وإلى حدود سنة 2002 تم وضع ميثاق بين الأحزاب السياسية من أجل تمكين النساء من التواجد على مستوى البرلمان، وبالفعل وبفضل هذا الميثاق تمكنت 34 امرأة من التواجد داخل مجلس النواب بما يعادل 10 في المائة، وفي 2007 عرفت النسبة تراجعا من 34 امرأة إلى 30 امرأة، وذلك تطبيقا للقانون التنظيمي لإنتخاب أعضاء مجلس النواب، الذي نص على تخصيص 30 مقعد للنساء، ولكن بعد ذلك ستعرف هذه النسبة تطورا مهما سنة 2011 مع أول انتخابات بعد دستور2011 بوصول 67 امرأة إلى مجلس النواب.

أما على المستوى الترابي، فقد كانت هناك «كوطا» نسائية، والتي أطلق عليها آنذاك بالدوائر الإضافية على مستوى القانون التنظيمي المتعلق بانتخاب أعضاء المجالس الترابية، التي بمقتضاها تم تخصيص دوائر إضافية للنساء، والتي مكنت من وصول 12.34 إمراه إلى مجالس الجماعات.

وخلال انتخابات 2015، بالنسبة للجماعات الترابية انتقلت النسبة بالجماعات إلى 21 في المائة، وتم حينها تخصيص مقعد ملحق خاص بالنساء، وعلى مستوى الجهات ستكون هناك قفزة كبيرة جدا بفضل تخصيص ثلث المقاعد للنساء على مستوى كل دائرة او عمالة، وأصبح للنساء حق الترشح باسم الدائرة المحلية العادية، والجيد هو أن هذه المقتضيات القانونية سمحت بوصول 38 بالمئة من النساء إلى مجالس الجهات، وهي نسبة تفوق الثلث المنصوص عليه في الالتزامات المتعلقة بأرضية عمل لسنة 1995.

وفي 2016 وعلى مستوى مجلس النواب فمن نسبة 17 في المئة أي بمعدل 67 امرأة على مستوى مجلس النواب ستنتقل إلى 81 امرأة والتي بمقتضاها ستنتقل نسبة النساء تقريبا إلى 20.5 في المئة، وإلى حدود انتخابات 2021 التي بموجبها ستصل النساء على مستوى الجماعات الترابية إلى 26 في المئة، وعلى مستوى مجلس النواب إلى 24.5 في المئة، وهي نسب لم تصل بعد إلى الثلث رغم التنصيص الدستوري على المناصفة والمساواة بين الجنسين وولوج النساء إلى المجالس المنتخبة، في حين على مستوى مجالس الجهات نجد أن نسبة التمثيلية النسائية وصلت إلى أكثر من 38 في المئة.

بالنسبة لمراكز القرار على المستوى السياسي، نجد أن تواجد النساء لازال ضعيفا جدا لأنه من بين 12 جهة نجد أن جهة واحدة فقط ترأسها امرأة، وبالنسبة للجماعات فأظن أن النسبة ضعيفة، لأنها لم تصل بعد حتى إلى 5 في المائة على مستوى رئاسة المجالس، على عكس عمادة المدن، فقد كان هناك تقدم مهم، بحيث هناك ثلاث نساء يترأسن عمودية مدن مهمة في المغرب، وهو مركز قرار مهم وحساس جدا، خصوصا أن تدبير الشأن العام والمحلي لهذه المدن هي مسؤولية كبيرة جدا.

وبالإضافة إلى هذه المعيقات، هناك معيق آخر والذي يتمثل في وجود حواجز ثقافية ومؤسساتية وقانونية، إضافة إلى عائق مهم يجب اثارة الانتباه اليه، ألا وهو أن ارتباط المرأة بالأسرة وعدم وجود إجراءات موازية أخرى من أجل توفيق النساء بين الحياة الخاصة والحياة العامة، كوجود حاضنات للأطفال وعدم تقاسم أعباء المنزلية بين النساء والرجال يعيق النساء من أجل التفرغ لما هو سياسي.

وهناك عامل آخر، ويتمثل في العنف ضد النساء وهو ما أكده البحث الوطني الذي قامت به المندوبية السامية للتخطيط سنة 2019 ، والذي أكد على أن 57 في المئة من النساء يتعرضن للعنف، و13 في المئة من النساء يتعرضن للعنف داخل أماكن العمل، ولا يمكن تصور ممارسة السياسة خارج الفضاء العام، وإذا اضفنا العنف الالكتروني للنساء والذي يحدث أيضا في فضاء عام فهو يؤثر أيضا على المشاركة السياسية للنساء، فالعديد من المختصين يؤكدون أنه حتى لو كانت هناك أقل من 1 في المئة من العنف ضد النساء إلا أنه يكبح الحرية في الممارسة التي تقتضيها العملية السياسية.

خلاصة القول وعلى المستوى السياسي، أقول إنه لولا ألية «الكوطا» ما كانت النساء لتصل إلى الهيئات المنتخبة بالشكل الذي وصلت اليه اليوم، رغم أن المطالب وطموحات النساء أكبر من هذا، لأنه وكما قلت سابقا، تواجد المرأة في مراكز القرار لم تصل بعد إلى طموحات النساء، ولا ما نص عليه الدستور ولم يأخذ أيضا بالاعتبار تاريخ تواجد النساء في المجال السياسي، فالمغرب ومنذ الاستقلال سوى بين النساء والرجال في الولوج إلى المجال السياسي، وأن هذا الحق لم ينتزع لكون الدستور المغربي وكذلك القوانين أقرت بحق النساء في الولوج للمجال السياسي، أكيد أن هذا الامر لا يخلو من اكراهات سواء على المستوى الثقافي أو الاقتصادي، وكذا على مستوى القوانين نفسها، وكذا اكراهات الممارسة السياسية للنساء على مستوى الأحزاب السياسية، أو ما يسمى بالديمقراطية الداخلية داخل الأحزاب السياسية وتعاطي النساء مع الشأن السياسي والتواجد في الحياة العامة بشكل عام.

على المستوى الاجتماعي هناك ورش مهم جدا، ألا وهو ورش الحماية الاجتماعية، فقد تم اصدار القانون الإطار الخاص به، لكن ما تزال هناك مشاكل على المستوى فئات من النساء اللواتي يجب التعامل معهن ببرامج خاصة، خصوصا فئة النساء في وضعية هشاشة، وأيضا الأرامل والنساء في وضعية إعاقة، أيضا النساء بالقرى اللواتي تعانين التهميش والعزلة والوصول إلى الخدمات التي يمكن اعتبارها أساسية لهن.

# أفاگو.. أسلوب مقاومة نسائية على درب العيش بالقناع...

قال هيرودوت «اقتبس الأغريق عن الليبين لباس ودرع أثينا، غير ان لباس الليبيات مصنوع من جلد الحيوان. واما الأهداب المدلات من الدرع ليست ثعابين. ولكنها عبارة عن سيور جلد الحيوان. واما فيما عدا ذلك، فالملابس والدروع متشابهة. بل ان الاسم الذي يطلق على دروع (البالاديات des palladias) ثماتيل اثينا آت من ليبيا لان الليبيات يضعن فوق ملابسهن جلود ماعز خال من الشعر، محاط باهداب مصنوعة من اللون الأحمر. فمن هذه الايجيات (Egges) الليبيات استخرج الأغريق اسم ايجيد (egide) اي الدرع. واعتقد ايضا انه انطلاقا من هنا استعملت الأصوات الرقيقة في الاصوات الدينية، لان الليبيات يعملن دائما من اجل سماع هذه الأصوات السجية التي يتقننها. ومن الليبيين ايضا تعلم الأغريق قيادة العربات ذات الخيول الاربعة» انتهى كلام أب التاريخ هيرودوت، في فقرة 189 من كتابه التواريخ. واقام الدليل والحجة على قومه الاغريق حينما اقر بعمليات الاستيراد الثقافي التي قام بها الأغريق من الثقافة الأمازيغية. انظر أحاديث هيرودوت عن الليبين، (الامازيغ)، ترجمة وتعليق وشرح، مصطفى أعشي.

وقبل الخوض في هذا الموضوع تجدر الإشارة الى ان ما يقصد به هيرودوت هنا بالليبين هم سكان شمال افريقيا من واد النيل شرقا الى المحيط الاطلسي غربا، ونسجل بالتالي هنا تهافت المحاولات التي قام بها المرحوم علي فهمي خشيم حين اجتهد وعرق في سبيل ربط نصوص هيرودوت بالليبين الحالين. وهي أطروحة تفندها نصوص هيرودوت نفسها.

لنرجع الآن الى النص الذي استهلنا به هذا الكرونيك التاريخي ومناسبته هو ما ذهبت إليه إحدى المستلبات ممن يعشقن تزوير التاريخ وبناء الاوهام وتسويق الاراجيف واحتراف التسول والتزلف للغير مقابل دراهم معدودات. فالمتسول ان اعطيته مدحك، وان اعرضت عنه سبك وانقلب عليك في رمشة عين.

الحايك لباس امازيغي شمال افريقي نسجت خيوطه عبر زمن طويل وهذا هو سر أصالته وقوته، وتجده في منظومة اللباس المحلي، نعم، هنالك اختلاف طفيف بين الحايك او افاگو من منطقة جغرافية الى أخرى ومرد ذلك الى اختلاف وتنوع مناخ شمال افريقيا، ومن حسنات التاريخ الجديد ان فتح الباب على مصراعيه امام دارسة مثل هذه المواضيع من طرف المؤرخين وهم وحدهم المؤهلين لدراسة مثل هذه القضايا شريطة ان يحسنوا استغلال تقنيات ومناهج اشتغال العلوم المجاورة لحقل التاريخ ومنها على الخصوص علوم الاناسة، علم المناخ او الميتوغولوجيا، السوسيولوجيا، الاركيولوجيا، واللسانيات التاريخية/الفيلولوجيا. هذه العلوم تمكن المؤرخ من النفاذ الى عمق الوثائق المادية من لقى اثرية ومنظومات الكتابة وغيرها من الدلائل التي تزيد من قوة وتماسك الفرضيات البحثية وبالتالي اضفاء مصداقية كبيرة على الخلاصات والنتائج المحصل عليها في النهاية. اما ماعدا ذلك فمحض ضرب فوق سطح المياه...

**الحسين بوالزيت**

فشكرا لك يا ف. بروديل، وانت كذلك يا جاك لوغوف...

السؤال المطروح الآن هو، لماذا، وكيف ومتى ارتدت النساء الأمازيغيات الحايك؟. هي اسئلة وليست مجرد سؤال واحد!!

لا شك ان الجواب على هذه الأسئلة موجود في التاريخ، وجزء منه اورده هيرودوت، ما يجعلنا نتعرف معه نحن اجيال اليوم على طرق لباس الأمازيغيات وكيف كن يلبسن، كما يجرنا ذلك الى التعرف على علاقة لباسهن بلباس نساء الاقوام الاخرى ومنها بطبيعة الحال الاغريقيات وبعدهن الرومانيات والبيزنطيات ثم العربيات وغيرهن... الجزء الثاني من الجواب نعثر عليه في سياق كتب الاخباريين والذين تحدثوا عن غزوات جيوش العرب لشمال افريقيا، وسجلوا ما اقترفه هؤلاء في حق سكان هذه الربوع، التي عرفت اقوى عمليات الاسترقاق البشري في التاريخ، فالسبي الذي تعرضت له نساء شمال افريقيا حتم عليهن البحث عن اساليب لوقاية انفسهن من السبي وتجنب البيع في اسواق النخاسة البشعة في الشام وبلاد الرافدين- العراق الحالية، وهنا نسجل ان ام ملك عباسي مشهور كانت اسيرة امازيغية استرقت /سلبت في احدى المعارك في المنطقة وذهب بها إلى احد اسواق النخاسة في الشرق، ومنه ولجت بلاط الحكم وكان قدرها ان اصبحت فيما بعد ام ملك، ولكن قبل ذلك رأت ما رأت من الاهوال والمهالك التي لا تعد ولا تحصى.... انه اذن الوجه الآخر للمأساة الإنسانية...

قلت ان النساء الأمازيغيات اضطرن الى ابداع تقنيات خاصة بهن قصد تخفيف اعداد السبي في صفوفهن ومن هذه الاساليب تغطية الجسد بالكامل بقماش ابيض او اسود لكي لا تظهر ملامحهن ويكتفين باظهار العينين فقط، وكل ذلك وهن يحاولن تجنب الامر العسكري الذي أصدره عبد الملك لزبانيته في شمال افريقيا عندما امرهم بأسر كل امرأة امازيغية جميلة وفاتنة، ورسالته في ذلك مشهورة ومنشورة في كتب الاخباريين... ونسجل هنا اختلاف الحايك في هذه الفترة مع الفترة التي تحدث عنها هيرودوت والتي عرفت حسب نصه ابداعا كبيرا في نسج الألبسة النسائية وغيرها، كما يخبرنا نصه بدرجة تطور كيمياء الالوان(خاصة اللونين البنفسجي والاحمر) في شمال افريقيا وهذا ما أشرنا اليه في كرونيك سابق. اذن فالحايك في سياقه التاريخي هذا لباس نسائي املته ظروف المقاومة كما يندرج كذلك حسب علماء الاناسة في أساليب العيش بالقناع اتقاءا لشر محدق بنوع إجتماعي هش مهدد بسبب وجود سلطة عسكرية قاهرة معروفة في سياق احداث تلك الفترة... وهنا يمكن ان نستحضر نماذج من التاريخ النسائي المغربي المقاوم للسبي والاغتصاب، ومنها ما هو مرتبط باحداث ما عرف بتهدئة المغرب او (la pacification du Maroc) من طرف القوات الفرنسية، ومن بين هذه الوقائع ما حكاه جندي فرنسي عندما اقتحموا منازل الامازيغ في جبال الأطلس الكبير الغربي والشرقي بعد ان هزموا جيوش القبائل، ان النساء كن يعمدن الى حيل ذكية لوقاية انفسهن من الاغتصاب بحيث انهن كن يعمدن إلى غمس اجسادهن في روط البهائم (Amazir) في منظر اثار اندهاش الجنود الفرنسيين وقاموا بتدوينه في يومياتهم المغربية في القبائل.

بالعودة الى نص هيرودوت، نكتشف حقائق تاريخية في غاية الأهمية، حقائق لا تتعلق فقط باللباس وكمياء الالوان، بل تتعلق كذلك حسب بعض الدارسين المغاربة بأنماط الممارسات الدينية النسائية في مجتمع امازيغن، ومنها الاصوات السجية، التي قد يكون المقصود بها تاغريت، وهي التي قد يكون هيرودوت تحدث عنها من تيزرارين ن تمغارين وهذا النوع من الغناء مازال موجودا في قبائل جبال درن، وايت باعمران، وجبال اگيزولن في الأطلس الصغير ومنهم ابودرارن، وقبائل ازغار ن تزنيت او ازغار ن تاسرا وماست وأشتوكن ن القبلة وغيرها من قبائل سوس. كما يذكرنا كذلك نص هيرودوت بعمليات التثاقف والاقتباس الثقافي الذي حصل بين الامازيغ والاغريق والذي ادى الى استعارة الالاه الأمازيغي المعروف بوصيدون وهو الإله البحار من طرف الاغريق وهنالك اليوم من حسم في الأصل الإغريقي لهذا الاله وهذا غير صحيح حسب هيرودوت نفسه، اضافة الى اقتباسهم لدرع اثينا من شمال أفريقيا وهنالك ارتباط وثيق بين هذه الدروع والاله اثينا التي قد تكون اصولها اصول امازيغية حسب بعض الدارسين. كما ان «الايجيد» وهو سلاح مصنوع من جلد الماعز، ويعتبر أقدم سلاح استعمله الإنسان، فقد اقتبسه الاغريق من الأمازيغ، وقد سبق لمحمد شفيق ان اورد ان العربة التي كانت تجر بأربعة خيول كانت اختراعا امازيغيا محضا.

اذا كان هذا هو ما تفصح عنه النصوص التاريخية فكيف يستقيم اليوم ان نصدق ان نساء شمال افريقيا لم يبدعن ألوانا ولم يقاومن سبيا ولم ينسجن حيكا اتقاءا لأسر ملفوف برسالة نبيلة وتجنبا للاسترقاق وبيع حفاة عراة في أسوق النخاسة السيئة الذكر.... لذلك لا مناص ان نقول لتلك التي نسبت لباسا مقاوما خاصا بنساء من المنطقة دون غيرهن من نساء الاقطار الاخرى، انك اقترفت بهتانا ومارست اراجيفا سرعان ما ستسقط سقوطا حرا اشبه بسقوط اوراق الخريف.

* صحفي وباحث في التاريخ

---

وأود أن أضيف أنه بالإضافة إلى عدم تكافؤ الفرص في الولوج للخدمات، هناك قضية مهمة والتي اعتبرها معيق أساسي لا يلتفت اليه الغالبية، ألا وهو معيق اللغة الأمازيغية، لأنه يمكن أن نقدم مجموعة من الخدمات من تعليم وصحة والولوج إلى العدالة، لكن تبقى اللغة شرط أساسي وكذا احترام خصوصية وثقافة الناس خصوصا وأننا نتحدث عن الجهوية، لأن الجهوية ليست مجال فارغ من الساكنة بثقافتها، وإنما الجهوية هي مجال ترابي يضم الساكنة بثقافتها وتاريخها وكل مكوناتها المختلفة خاصة النساء لأنهن الأكثر استقرارا من الرجال فيما يخص الهجرة .

وفيما يخص مرفق العدالة، ولو أنه موجود إلا أنه إن كان بلغة لا تفهمها المرأة، فهذا لن يحقق العدالة والمساواة في ولوجهن إلى هذا المرفق ونفس الأمر بالنسبة للصحة والتعليم، أو حتى في الاطلاع على القوانين الصادرة لكونها تكون بلغة يصعب فهمها، خاصة من طرف النساء الأمازيغيات، وهذا مس بأهم حقوق النساء ألا وهو الحق في الوصول إلى المعلومة، والاطلاع على السياسات العمومية والقوانين الموجودة وبالتالي الاستفادة أو إتاحة الفرصة من أجل الولوج إلى تلك القوانين.

وهذه المسألة تجعل النساء يبحثن عن بدائل بالتخلي عن لغتهم الأمازيغية وثقافتهن وتعلم لغة أخرى، مع العلم أن اللغة الأمازيغية ليست لغة فقط، بل تضم مجموعة من الأشياء والتي ترتبط ارتباطا مباشر مع ما هو اقتصادي واجتماعي وسياسي، فعلى المستوى الاقتصادي مثلا، نعلم أن النساء مرتبطات أكثر بالموارد والمنتوجات الايكولوجية الصديقة للبيئة، وهذا الأمر حاضر بقوة في الثقافة الأمازيغية، ويتجلى بالخصوص في نسج الزرابي والصناعات التقليدية والغذائية أيضا، وعدم استثمار هذه الصناعات وقلة فرص الشغل للنساء ستضطر النساء للهجرة والبحث عن بدائل أخرى والتخلي عن النمط الاقتصادي المتراكم عبر قرون وتعلم حرف أخرى، وهذا الأمر يهدد الثقافة الأمازيغية التي هي غنى وثروة وطنية حقيقية يجب استثمارها.

### * أستاذة عائشة ألا ترين أن غياب أو تغييب المرأة عن بعض القطاعات الصناعية يؤثر بشكل ما على الثقافة الأمازيغية؟

بالنسبة للمرأة في القطاع الصناعي، فإنها موجودة بكثرة في القطاعات ذات التأهيل الضعيف والأجر الزهيد، وبالتالي فخبرة النساء لم تستثمر بعد، لأنه حينما نتكلم عن الصناعات، فإننا نتحدث عن أول الصناعات التي ظهرت وهي الصناعة التقليدية والصناعات المرتبطة بالمجموعات المحلية، والتي تعتبر النساء هن اكثر ارتباطا بها وحافظن عليها لقرون، ولم يتم استثمار وتطوير هذه المنتوجات في ارتباطها بالنساء، وبالتالي فالمجهود الذي بدلته النساء، والخبرة التي اكتسبنها لقرون في الحفاظ على هذا المجهود، لم ينعكس على وضعية النساء ولم يستثمر لصالح النساء.

وبالتالي فالمرأة لم يتم استثمار ما راكمته في عدد من المجالات، ولم تتم مكافأتها على المجهود الذي بدلته لقرون من أجل الحفاظ على صناعات معينة، من أجل الحفاظ على ثقافة اقتصادية في مجتمعات ذات ثقافة متميزة وممارسات جيدة وصديقة للبيئة وتنصف المرأة، ومن بين الممارسات الجيدة في الحقوق الاقتصادية وفي علاقتها بالمساواة بين الرجال والنساء في الثقافة الأمازيغية، نجد مثلا مبدأ «تامازلت» بمنطقة سوس والذي يعطي للمرأة الحق في اقتسام الممتلكات التي تمت مراكمتها خلال فترة الزواج، وهذا الحق ورد في المادة 49 من مدونة الأسرة والذي لم يلقى طريقه إلى التطبيق، لأن مسألة الإثبات تبقى عائق أساسي من أجل اثبات النساء نسبة مساهمتهن في الثروة المتراكمة اثناء فترة الزواج، في حين أن مبدأ «تمازلت» لا يشترط الإثبات، فمجرد تواجد المرأة في تلك الأسرة فإنها تلقائيا يعطى لها الحق في اقتسام الممتلكات، لأنها ساهمت فيها، ولا يشترط أن يكون هناك عمل شاق مثل «الكد و السعايا».

### * ما هي في رأيك المشكلة التي ما زالت تسيطر على المرأة في مجتمعنا؟

الإشكالات التي يمكن القول أنها تعيق المرأة في مجتمعنا، هي إشكالات يمكن اعتبارها رئيسية، لأن المنظور الشمولي الغير القابل للتجزيءء لحقوق الانسان يقتضي أن اعتبار جميع الإشكاليات الحقوقية هي أساسية ومتداخلة فيما بينها، فان لم يكن هناك تمكين اقتصادي لن يكون التمكين السياسي والاجتماعي والعكس صحيح، فلو حلت مسألة التمكين الاقتصادي والسياسي والتمكين الاجتماعي والحقوقي، وبقي مشكل العنف الممارس ضد النساء فإنه يشكل اشكالا حقيقياً، لهذا يجب الاشتغال على كل الإشكالات بالنظر لشمولية حقوق الإنسان، والاشتغال بشكل موازي على جميع الإشكالات من أجل الدفع بحقوق النساء إلى الأمام.

### * اليوم كيف ترين واقع المرأة الأمازيغية؟

الأمازيغية تم التنصيص عليها في الدستور المغربي لـ 2011، والتي نص عليها بشكل صريح في ديباجة الدستور، كما صدر قانون تنظيمي لتفعيل الطابع الرسمي للغة الامازيغية في الحياة العامة، لكن ما يعاب على هذا القانون أنه لم يراع مسألة الإدماج العرضاني للمساواة بين الجنسين أو النوع الاجتماعي، وتعامل مع النساء والرجال على نفس المستوى، في حين أن الأمازيغية يجب ان يراعى فيها أيضا النوع الاجتماعي، لأن وضعية النساء الأمازيغيات ليست نفس وضعية الرجال، وهذا في نظري معرقل حقيقي من أجل الوصول للحقوق والولوج للخدمات، وكمثال على ذلك الحق في الولوج إلى العدالة، نجد أن خلية العنف الموجودة على مستوى المحاكم صدور قانون 103-13 والذي لا تعرف النساء الامازيغيات مقتضياته عندما يطرقن باب المحاكم للتقاضي في أي قضية، فأول حاجز يقف أمامهن هو حاجز اللغة والحاجز الثقافي، مما يصعب من توصيل قضيتهم ومشكلتهم للأخر، وهذا الامر لا يطرح في القرى والمدن التي يتواجد بها الناطقون بالأمازيغية أكثر، بل في كل المدن المغربية والقرى، فالرباط والدار البيضاء مثلا ورغم أنه يظهر أن هذا المجال لا تتواجد به النساء الغير الناطقات بالأمازيغية، إلا أنه هناك نساء يتحدثن فقط الأمازيغية، باعتبار هذه المدن الأكثر استقطابا للهجرة، وبالتالي فولوجهن إلى المحاكم يخلق حاجز نفسي وحاجز لغوي وحاجز الاستفادة على قدم المساواة من الحقوق ومن الخدمات التي يخولها لهن القانون.

كما أن المرأة الأمازيغية تعاني من انعدام التواصل باللغة الأمازيغية داخل المجالس الممثلة فيها، وهذا معيق للممارسة السياسية، وهذا الأمر ينعكس على وضعية المرأة الأمازيغية التي هي وضعية غير مطمئنة، والتي كان من الواجب الاهتمام بها والنهوض بوضعيتها، باعتبارها خزان وكنز ما يحتم على المسؤولين اعطاءها حقوقها كاملة من أجل استثمار خبرتهن ومساهمتهن في الاقتصاد الوطني.

---

## ضرورة الأخذ بالعرف الأمازيغي في مدونة الأسرة المغربية

**الحسن بنضاوش**

في ظل النقاش المجتمعي حول مدونة الأسرة المغربية، وبعد إشارة واضحة من ملك البلاد، وإجماع كل مكونات المجتمع المغربي على النقوص في المشروع الحالي، وحاجة المجتمع المغربي بكل مكوناته لمدونة أسرة مغربية تساير المرحلة، وتتجاوز كل التأويلات الخاطئة للنص، وخروقات طالت بعض البنود، لم يعد يسمح بها في ظل وضع حقوقي، وتطور مجتمعي سريع في نمط العيش والتواصل، يجيب على الأسئلة المجتمعية ويفتح آفاق الاجتهاد حسب الحالة والاخذ بعين الاعتبار زمن العولمة والتكنولوجيا والرقمنة.

وأمام ترسانة من القوانين الكونية والوضعية، والنصوص الشرعية، وتجربة أهل الاختصاص في القضاء والتقاضي والعدول والميراث وغيره من التخصصات ذات الصلة بالملف ، من الضروري اليوم الأخذ بالعرف الأمازيغي في مدونة الأسرة المغربية الجديدة، والغوص في تجربة الإنسان الأمازيغي في موضوع حقوق المرأة عبر التاريخ ، لما يشكله من أرضية خصبة وغنية ، تحمل إجابات شافية وغاية في الأهمية لإشكالات لم يجد لها أي مجال أخر الحل إلى الآن ، إضافة إلى رزمة من الحقوق للمرأة الأمازيغية تضمن كرامتها ومكانتها في العائلة والمجتمع وتضعها في مرتبة « تامغارت» مقابل «أمغار» قائد القبيلة.

إنها بالمناسبة فرصة تاريخية للشعب الأمازيغي للمصالحة مع الذات، وتحقيق التقدم المنشود، وإعادة صياغة مشروع مجتمعي متقدم في مجال المرأة والطفل والأسرة إذا ما تمت العودة إلى العرف الأمازيغي وجعله قاعدة أساسية في المراجعة والتعديل وتجويد النص، ولما لا وضع بعض من نصوصه في المدونة.

إن العارف والمتمكن من العرف الأمازيغي في مجال حقوق المرأة لن يختلف حول جودته ومكانته وتطوره وكونيته وغنائه رغم قدم الزمن والتجذر في التاريخ.

وعليه فإغفال الرجوع إلى العرف الأمازيغي في تجويد وإغناء المدونة، يعد إستهانة واستهتار بالمكون الأمازيغي، وتاريخ التراث والقانون العرفي الكوني لهذا الشعب، وهدر جديد للزمن التشريعي في الوطن الحبيب.

إنها مسؤولية المجتمع المدني والحقوقي والدولة أمام الشعب الذي ينتظر مدونة بصيغة مغربية حافظة للكرامة وضامنة للحقوق والواجبات في ظل الوحدة المغربية.

# دور المرأة والثقافة في التنمية والاقتصاد المستدام

**اوريامشي ابتسام**

تعد المرأة جزءًا لا يتجزأ من المجتمع، فالنساء يشكلن بعددهن نصف عدد سكان الكرة الأرضية، وقد أثبت تقرير صرح به الأمين العام للأمم المتحدة بأن النساء يمثلن ما تقدر نسبته بحوالي 50% من الموارد البشرية، ، اما في المغرب وحسب الاحصائيات الاخيرة سنة 2022 في تقرير وزارة التخطيط تحت عنوان المرأة في أرقام فإن عدد النساء بالمغرب يفوق عدد الرجال 51% مقابل 49% مما يؤشر على مكانة ووزن المرأة في المجتمع الدولي عامة والمغربي خاصة.

إن المرأة هي الحجر الأساس للتنمية المستدامة في المجتمع، فهي التي تتحمل عبء ومسؤولية الأسرة بدءًا من تربية الأبناء وحتى الإدارة الاقتصادية للمنزل، فالى جانب دورها الطبيعي في الانجاب ورعاية الطفل وتوفير كل ما يلزمه للعيش تعد المسؤول الأول على تربيته وتهذيبه أخلاقه وبث في اعماقه قيم المجتمع وعاداته وتقاليده وقيم المواطنة والسلوك الاجتماعي المناسب لبئته وتقوية انتمائه واعتزازه بهويته الوطنية والثقافية ،هي المدرسة الأولى للنشيء كما قال الشعر احمد شوقي:

الام مدرسة اذا اعددتها ⁂⁂ اعددت شعبا طيب الأعراق

«المرأة إدن هي نواة المجتمع، وإذا استطعنا أن نطور أو نغير من سلوكيات المرأة يمكن تغيير سلوكيات الأسرة ومنها المجتمع. المرأة لها تأثير كبير على الأطفال والرجال أيضا .

يمكنها أن تعمل على تغيير الثقافة الاستهلاكية للمجتمع وتعلم الاجيال الحرص على احترام البيئة من الاستنزاف لضمانها للأجيال اللاحقة وترشيد نفقات الاسرة . كما ان التمكين الاقتصادي للمراة وإشراكها في البرامج التنموية من شانه تحقيق النجاح في القطاعات المتعلقة بالاستدامة.

فتوعية المراة وانخراطها في المبادرات البيئة مثلا ليس فقط لخفض الانبعاثات، ولكن لقدرتها على تحقيق وجني مردود ا قتصادي كبير والذي يتمثل في توفير الموارد المالية للأسرة وبالتالي للمجتمع ، والذي يمكن أن يتطور ويستخدم في مجالات أخرى للارتقاء بالمجتمع وبناء المدن المستدامة وتطويرها وتسريع العجلة الاقتصادية في تلك الدول. والتجاريب كثيرة في هدا الجانب فقد ساهم التمكين الاقصادي للمراة من تحسين وضعيتها الاقتصدية والمعيشية والتغلب على مضاهر الفقر والهشاشة ، ففي البوادي والقرى أسست العديد من التعاونيات المتعلقة بالمنتوجات المجالية كتربية الدواجن والمواشي وإنتاج الحليب والعسل وتعاونيات الأركان ووالاعشاب وأنواع المعجنات والمصبرات الخ وفي المدن كذلك أسست عدة تعاونيات للصناعة التقليدية و الاعمال اليدوية ساعدت في رفع من دخل الاسر وتحسين المعاش وتوفير اليد العاملة لجلب الاستثمار.

باختصار شديد، المراة جزء من كيان المجتمع وهي المسؤول الأول عن تحديد نوع الحياة التي ستعيشها الأسرة وأفرادها من جهة وعلاقة الاسرة بمحيطاتها المختلفة والإجتماعية التي نشات فيها الحي البلد العائلة الجيران زملاء الدراسة والعمل .. ومرجعياتها الأيديولوجية والدينية وعلقتها بالبيئة الطبيعية التي نشات فيها .

كما أن اختلاف وتنوع الأدوار والوظائف التي تقوم بها المرأة في المجتمع وتباينها ما بين دورها كأم، وكزوجة، وابنة وصديقة و ربة بيت او كقائد، اومسؤول ، كمقاولة اوعاملة وفلاحة او موظفة او مستخدمة، كفنانة اواديبة اوصانعة وغيرها من الأدوار والمهن حسب الوضع الاجتماعي والاقتصادي وكدا المستوى الدراسي و الرأسمال الثقافي، عامل محدد للتقدم ورقي المجتمع، على حد تقعيد السوسيولوجي الفرنسي بيير بورديو، الذي يقول : إن مكتسبات الفرد الواردة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية والعلاقات الاجتماعية والثقافات السائدة الضامرة في جوفها مجموعة من المعارف والمهارات والرموز والمواقف والمعاني، قد ينجم عن استغلاله وإعادة إنتاجه واستثماره، تنمية ذاتية تعود بالنفع على الإنسان نفسه ومجال استقراره.

بمعنى إن الاهتمام التنموي بالمرأة لا يُعتبر شفقة ولا عطفًا وإحسانًا، فالمرأة تُعد طرفًا مهمًا في عملية الإنتاج والتنمية، ولا يقل دورها عن دور الرجل، أكدت على ذلك كل الأديان السماوية، كما نص الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة لعام 2030م على ضرورة تحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي لكل النساء والفتيات“، فالتنمية لا تتحقق دون دور فاعل للنساء لإحداث التغيير الذي من شأنه القضاء على التمييز بين الجنسين، فالمرأة نواة المجتمع وقاعدته، وإحداث التغيير الإيجابي مسؤولية مشتركة بين الرجل والمرأة، ودورهما متكامل وليس منفصلا.

وبالتالي إدماجها في الاقتصاد الوطني وفي التنمية المستدامة امر حتمي له أثر كبير على التنمية الشاملة، وهو نهج لا يتطلب النظر إلى قضايا المرأة بانفراد، بل التركيز على العلاقات بين الجنسين، ما يُحقق تحسين وضع الاثنين في عملية الإنتاج والتنمية، وقد أنشأ ”برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في التنمية، ليعزز مشاركة المرأة، كما أقر الورقة التي أصدرتها عدد من النساء حول ”استراتيجية التنمية الدولية للعقد الثالث للأمم المتحدة“ في 1980م، الداعية لأن يكون للنساء دور نشيط في جميع القطاعات الإنتاجية والخدماتية، وساند ذلك التقرير الذي قدمه مركز التنمية سنة 1985 (OECD).

إن اهداف التنمية المستدامة لعام 2030 للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي تبلغ 17 الهدف تجعل ضمنيا، المرأة في صلب اهتمامها خاصة فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين، التعليم الجيد، الصحة و الرفاه، والقضاء على أفقر والجوع، العدالة الاجتماعية، العمل اللائق ، مدن ومجتمعات محلية مستدامة، الاستهلاك والانتاج لتكون هناك استدامة او ازدهار اقتصادي. هذه كلها مسلمات لا يختلف عليها اتنان.

نؤمن جميعا بدور المرأة في نهضة المجتمع كفاعل أساسي وحيوي لنمائه وأكبر قوة لتغيره، وفي رأيي المتواضع وبحكم اهتمامي بالشأن الثقافي واشتغالي في قطاع الشباب والثقافة والتواصل لا يمكن ان اقفز او اتجاهل دور الثقافة كرافعة للتنمية ومكانة المرأة في الثقافة وفي التنمية فلا يمكن لهذه الأهداف أن تتحقق بدون ثقافة او بدون انخراط المراة فيها ..

فالثقافة هي ذلك الكل الديناميكي المعقد المادي والمعنوي الدي يكتسبه الفرد مند نشأته الأولى، وهي من أقوى الرَّوافد التي المؤثِّرة في صياغة الشخصية الإنسانية وتوجيه سلوك المواطن وبناء الانسان ؛ وهي ايضا نتاج لتراث المجتمع المكتسب على مرِّ السنين والقرون والعقود و وتبقى مستمرة في الزمن الحاضر والمستقبل.

وباعتبار أن مفهوم الثقافة كما سلف ذكره يشير إلى الموروث المكتسب من المعارف والمعتقدات، والعادات والتقاليد، والفنون، والقوانين، ومنظومة القيم والرموز والمثل... إلخ، فهاهي بهذا المفهوم تشير إلى تنوّع متجانس ومؤثر في مسيرة المجتمعات؛ وللمرأة دور جوهري وحيوي فيه لأنها حاضنة ومحافظة وناقلة للفعل الثقافي عبر العصور والاجيال، وهي في ظل المتغيّرات الثقافية المتسارعة ليست منفصلة عمَّا يحدث حولها، وعمَّا يصدر في شأنها من ثقافة وأفكار تهدف إلى صياغة رؤية جديدة لها في ظل عولمة ثقافية يُراد تعميمها عالمياً فهي فاعلة ومتفاعلة ومؤثرة ، بغضِّ النظر عن الخصوصيات الثقافية للمجتمعات المختلفة.

والثقافة أيضا قوة ناعمة، حسب وصف جوزيف ناي من جامعة هافارد للقوة الناعمة أن لها القدرة على الجدب والضم دون الاكراه او استخدام القوة . وهي اقوى من القوة العسكرية والاقتصادية. لأنها تخاطب الحواس والعقل عن طريق المتعة والترفيه والتلقين والاستمالة والجذب والتحفيز لباقي القطاعات الحيوية من سياسة واجتماع واقتصاد. فالثقافة شأن عرضاني يهم كل المجالات وفي تعريف ماثور عن وزيرالثقافة الفرنسي السابق جاك لونك توجد الثقافة في كل شيء وهي عمليَّة ليست جامدة وثابتة بل متجدِّدة ،متطوِّرة ،متغيّرة وهي أيضا منتجة ومربحة؟ تعبر عن المجتمع في ضعفه وقوته في ضنكه ورخائه عنوان المجتمع الناجح والمتقدم و العكس صحيح تساهم الثقافة بصورة فاعلة في تكوين رؤى الأفراد والمجتمعات وقناعاتهم، كما تنعكس أيضاً على سلوك كل فرد من أفراد المجتمع وأخلاقه. لذلك فالوعي الثقافي غاية ومطلب ملح من شانه نبد كل اشكال العنف و الجهل والتطرف وخلق جيل معتدل فاعل في المجتمع.

من ابرز خصوصيات الثقافة انها:

* أولا، اكثر روافد الاقتصاد تباثا لأنها تعتمد بالدرجة الاولى على الابداع.

* ثانيا، هي صفة صفات البشر لان الابداع او الابتكار من خصوصيات الإنسان ، لارتباطه بالإحساس والمشاعر والفكر لا يمكن لأي آلة اوحيوان ان يتمتع بهذه الصفة والميزة التي خص الله بها الانسان عن باقي المخلوقات اوالمصنوعات.فالإبداع لا يحتاج للالة ولا يتوقف على الطاقة اوالمواد الخام بل موهبة من الله وطبيعة الكون

* ثالثا، لا تتأثر الثقافة بالأحداث الخارجية كباقي القطاعات و المهن فمثلا قطاع الاستثمار او السياحة يمكن ان يتاثرا بمجرد حدث إرهابي او الكوارث الطبيعية او أوبئة او مشاكل امنية الخ بالنسبة للثقافة الاحداث تؤثر في الانتاجات الثقافية بل تكون سببا في خلق وابتكار اشكال إبداعية جديدة فجائحة كرونا مثلا فعلا تضرر الفنانون وسلسلة الإنتاج المرتبطة بهم لانهم منعوا من معانقة الجمهور والخروج للاشتعال ولكن في نفس الوقت كان اقبال كبير على استهلاك الثقافة كالموسيقى ومشهادة الأفلام والقراءة او الإبحار عبر الوسائل الرقمية . بل كان مناسبة لإنتاج اشكال ثقافية أخرى و استلهام مواضيع جديدة ،كما ان الاحداث تستمر في الزمن من خلال الكتابات الإبداعية والتاريخية والأفلام الفنون التشكيلية الأغاني الخ

تساهم الثقافة بصورة فاعلة في تكوين رؤى الأفراد والمجتمعات وقناعاتهم، كما تنعكس أيضاً على سلوك كل فرد من أفراد المجتمع وأخلاقه. لذلك فالوعي الثقافي غاية ومطلب ملح من شانه نبد كل اشكال العنف و الجهل والتطرف وخلق جيل معتدل فاعل في المجتمع.

كما تساهم ثقافة أي مجتمع في تشكيل نوعية تَّفكيره وإنتاج سلوك الأفراد فيه، وإيجاد ما يتلاءم مع تلك الثقافة من أفكار وعادات وتقاليد وقناعات احتماعية. فإذا كانت الثقافة السائدة في المجتمع ثقافة منتجة وواعية، فإنَّها تساهم في صناعة الوعي، وزيادة الفاعلية، والخلق والإبداع والابتكار وإنتاج الثروة و تحقيق النماء والازدهار، من هذا المنطلق ساتطرق المحور الاخير دون ان اتعمق كثيرا و المتعلق بالصناعة الثقافية والاقتصاد إلابداعي والتنمية المستدامة تعتبر الصناعة الثقافية رافد جديد يشكل قيمة مضافة للثقافة وللتراث الغير مادي ويقصد بها الصناعة التي تنتج وتوزع السلع والخدمات الثقافية. فيها عرض وطلب ، فيها خدمات وانتاج وربح ومكسب ،تحقق فوائد اقتصادية وتساهم في التنمية المجالية والتنمية المستدامة .إن اقتصاد المعرفة الذي يتمحور حول ”الثقافة“ في مفهومها الشامل يبقى أحد الحلول الممكن الرهان عليها من أجل كسب معارك الشغل، والتنمية والاقتصاد المستدام والاقتصاد الأخضر كما يسميه البعض .

ولأنها تتوفر على عناصر الإنتاج فإن كل ما هو مرتبط بالإنتاجات الابداعية للإنسان، يجسد ،أو ينقل، أشكال التعبير الثقافي بصرف النظر عن قيمته التجارية، ويحمل مضمون ثقافي، أي أنه يحمل المعاني الرمزية و الأبعاد الفنية والقيم الثقافية المستمدة من الهويات يندرج في إطار الصناعات الثقافية.

صناعة الكتب\الفن الموسيقى الرسم أو التشكيل المسرح السينما المباني والتراث المادي واللامادي بالإضافة الى الإنتجات الثقافية الأخرى العمارة الزخرفة اللباس الطبخ المهارات والحرف...الخ

مما لا شك فيه أن الاستغلال الأمثل للتراث الثقافي غير المادي في عملية إنتاج السلع والخدمات من خلال بنى أساسية ثقافية سيحقق فوائد اقتصادية إذ بالإمكان أن تولد الصناعة الثقافية عمالة، ودخل في القطاع الخاص، والمنظمات غير الربحية، والفنانين، والجماعات المعنية، وتساهم في الحد من الفقر. وينظر إلى الصناعات الثقافية المتصلة بالكتب، والمسرح، والسينما، والتصوير، والرقص، والموسيقى، وصناعة الازياء، والحرف التقليدية وغيرها على أنها عوامل محفزة للتنمية المستدامة.

وفي هذا السياق، أكدت المادة 02 من الفقرة 05 من الاتفاقية المتعمقة بحماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي التي اعتمدت بتاريخ 20.10.2005 على مبدأ تكامل الجوانب الاقتصادية والثقافية للتنمية بنصها :» لما كانت الثقافة أحد المحركات الرئيسية للتنمية فإن الجوانب الثقافية للتنمية لا تقل أهمية عن جوانبها الاقتصادية، وللأفراد والشعوب حق أساسي في المشاركة فيها والتمتع بها.» وأضافت الفقرة 06 بأنه :يشكل التنوع الثقافي ثروة نفيسة للأفراد والمجتمعات، وتعد حماية التنوع الثقافي وتعزيزه والحفاظ عليه شرطا أساسيا لتحقيق التنمية المستدامة لصالح الأجيال الحاضرة والمقبلة.»

لقد تم توظيف التراث الثقافي غير المادي في عديد من القطاعات المنتجة بغرض تفعيل التنمية بما يوفره من موارد تضمن الرفاه العام دون تقويض حقوق الأجيال القادمة، ويعول على العنصر البشري في تفعيل هذا المسار تطبيقا للمبدأ 22 من إعلان ريو لعام 1992 بشأن التنمية المستدامة الذي ينص على أن : «للسكان ومجتمعاتهم والمجتمعات المحلية والأصلية دور حيوي في إدارة وتنمية البيئة بسبب ما لديهم من معارف وممارسات تقليدية. وينبغي أن تعترف الدول بهويتهم وثقافتهم ومصالحهم، وأن تدعمهم على النحو الواجب وتمكنهم من المشاركة بفعالية في تحقيق التنمية المستدامة.» إن إنتاج الحرف والمصنوعات التقليدية يختلف باختلاف الصناع وبيئتهم وأحوالهم، وفي ذلك دليل على تفرد المنجز الإبداعي وارتباطه بصانعه . غير أن الإقتصاد الإبداعي في نظر بعض الشرائح يسعى إلى فك الإرتباط ما بين الإنسان وتراثه وتحويله إلى سلعة تنطبق عليها نظريات التحليل الاقتصادي.

ويشكل قطاع الاتصال والتكنولوجيات الحديثة مجالا اقتصاديا واعدا بالنسبة لدول العالم. الأكيد أن الدول المتقدمة كما الدول الصاعدة (أوروبا، أمريكا اليابان الصين كوريا...) قد قطعت أشواطا مهمة في هذا المضمار لكننا نستطيع أن نضمن مكانا داخل هذه المنظومة.

يقصد بالاقتصاد الإبداعي، الاقتصاد الذي يعتمد على التكنولوجية الحديثة والرقمنة ووسائل التواصل الحديثة (وهذا النشاط الإقتصادي الذي يضم المنتجات السمعية البصرية، والتصاميم الغرافيكية، والفنون المسرحية، والنشر. والتوزيع والسينما أنشطة تحقق عائدا ماديا وتخلق الثروة نتيجة تلاقي الثقافة والتجارة والتكنولوجيا، وهو قطاع متحول فيما يتعلق بإنتاج المداخيل وفرص العمل ورفع مستوى الصادرات. وقد ازداد الإنتاج السمعي والخدمات الإبداعية خلال الفترة الأخيرة بشكل ملحوظ كما ارتفع الاستهلاك بشكل اكبر واصبح من ضروريات الحياة.

وغدت الشبكة العنكبوتية، سواء من أجل تحقيق تراكم الثروة أو من أجل الإبداع، أحد أهم المجالات الممكنة اليوم في العالم القادرة على ترويج الابداع على أوسع نطاق، مما يجعل الرهان على اقتصاد المعرفة وعلى الإبداع والاختراع في هذا المجال، رهانا واعدا يستوعب شريحة كبيرة المبدعين و نسبة الشباب المتعلم وذي تكوين فوق المتوسط في مجال التكنولوجيات الحديثة ويخلق رواجا اقتصاديا ودينامية اقتصادية مهمة

وجدير بالذكر ان الصناعات الثقافية الإبداعية لا تقف عند “ منتجي الثقافة“ فقط، بل مجموعة من المتدخلين في تنفيذ ونشر منتجات وخدمات الثقافة من: موزعين، تجار، تقنيين، مصدرين وغيرهم. كما تجدر الإشارة إلى أن مفهوم الصناعات الثقافية الإبداعية أو الصناعات الإبداعية يضم أيضا الصناعات ذات البعد التجاري-الفني من قبيل: الإشهار، صناعة البرمجيات، صناعة التصاميم . يجب فقط تغيير القوانين سواء على مستوى المالية، القانون، التضريب وغيره.

إن الثقافة تشكل قوة دافعة للتنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة وتمكن المجتمعات من التحكم في تطورها .

الأنشطة والسلع والخدمات المرتبطة بتوظيف مكونات التراث الثقافي غير المادي تحمل قيمة مادية، اقتصادية وتجارية، وقيمة رمزية، معنوية ثقافية حاملة للهويات.

ويكشف هذا الموضوع عن مقدرات الشعوب الكامنة فيها والقابلة للانتقال والتداول مما يعزز من الدخل القوميّ مع التأكيد على دور المرأة كعنصر حيوي تفعل وتتفاعل مع محيطها وصانعة للتغيير.

أن نسبة الوظائف التي تسخرها الثقافة في العالم حوالي 1% مع تفاوت بين الدول، في حين أن المداخيل التي توفرها فقد تضاعفت عدة مرات .

ويبقى والرهان الأكبر هو أن الصناعات الإبداعية هي التي ستستوعب كل العمالة مستقبلا، لأن نظام الايكوسيستام يعتمد على البشر وعلى الفكر والابداع عكس العديد من المهن التي سيعوضها الروبو او الالة وسيبقى المبدع الناطق باسم الحس الوطني تشكل ابداعاته لسان حال المجتمع وهي تصمد للزمن لتصبح جزءا من التراث. وإن الاقتصاد المستدام آلية لتيسير تحقيق التنمية المستدامة والثقافة هي أنجع آلية للتوعية وتحسيس المجتمع بأي مشروع أو برنامج تنموي ونجاحه .

## الفنانة التشكيلية والأستاذة لمادة الأمازيغية مينة سواقي لـ «العالم الأمازيغي»:

# معاناة المرأة الناطقة بالأمازيغية في الوسط القروي مضاعفة

**نشأت الفنانة التشكيلية والأستاذة مينة سواقي داخل أسرة أمازيغية بجبال الأطلس، وفي المرحلة الجامعية التحقت بصفوف الحركة الثقافية الأمازيغية وتأثرت بالخطاب الأمازيغي، فقررت اختيار ألوان الطبيعة الأطلسية والحلي وألوان الزربية الأمازيغية وتشكيلاتها المتناغمة، بالإضافة للحرف الأمازيغي تيفيناغ في أعمالها الفنية.**

**في لقاء مع «العالم الأمازيغي» تحدثت سواقي عن مسارها الفني والإكراهات التي واجهتها، وأبرزت أن «إنتاجات الفنانين لا يمكن فصلها عن طبيعة عيشهم والمكان الذي ينتمون إليه ولا عزلها عن القضايا التي تشغلهم فكلها مؤثرات تشكل دوافعهم وتحدد حالاتهم الوجدانية والعاطفية». وبخصوص واقع المرأة، تقول المتحدثة «لا يجب على المرأة أن تسمح لنفسها أن توضع في خانة الاستثناء باعتبارها الضحية، وهذا ما يكرسه الاحتفال باليوم العالمي للمرأة غالبا»، واعتبرت «معاناة المرأة الناطقة بالأمازيغية في الوسط القروي مضاعفة مع قسوة الطبيعة وإقصائها من البرامج التنموية التي تضعها الدولة أو عدم استيعابها لهذه البرامج في أغلب الأحيان».**

*** أجرى الحوار: منتصر إثري**

*** نبدأ بالسؤال الكلاسيكي كيف تُقربين القراء من مينة سواقي؟**

❋ مينة سواقي مزدادة في الثاني من مارس 1995 بجماعة سيدي احسين نواحي مدينة خنيفرة، درست مرحلتي الإبتدائية في مدرسة ايت عزوز بنفس الجماعة وبعدها المرحلة الإعدادية والثانوية في ثانوية محمد السادس بخنيفرة حيث حصلت على شهادة الباكالوريا في علوم الحياة والأرض

تابعت دراستي الجامعية بجامعة السلطان مولاي سليمان حيث حصلت على شهادة الإجازة في الكيمياء التطبيقية من كلية العلوم والتقنيات ببني ملال، والتحقت بمركز مهن التربية والتكوين كأستاذة متدربة تخصص أمازيغية هذه السنة وأتابع التكوين بنفس المدينة.

*** حدثينا عن مسارك الفني؟ وكيف تم اكتشاف موهبتك في مجال الفن التشكيلي؟**

بداية اكتشاف موهبتي في الرسم بدأت بالضبط سنة 2017، بعد انتهائي من امتحانات الجزء الأول من الدورة الثانية شعرت ببعض الملل، وحملت قلمي داخل الحي الجامعي ورسمت إحدى صوري، ثم قمت بنشرها على موقع التواصل الاجتماعي، حينها تلقيت تشجيعا من أصدقائي، ورغم ذلك كانت علاقتي بالصباغة متقطعة وغير مستمرة لظروف الحياة، وتوقفت لمدة سنتين إثر «أزمة كوفيد»، ومعظم أعمالي لم تكن مكتملة وأحيانا أهجر بعضها عندما لا ترضيني.

في بداية هذه السنة عندما التحقت بالمركز الجهوي للتربية والتكوين، ومع أنني احتفظت ببعض من أعمالي، جاءتني فكرة عرضها، من هنا كانت أول بصمة لي في مجال الفن التشكيلي عندما فتح لي المركب الثقافي الأشجار العالية بمدينة بني ملال ابوابه وكان بمناسبة اليوم العالمي للمرأة.

**ماذا عن الصعوبات والتحديات التي واجهتك في مسارك؟ وكيف تمكنت من تجاوزها؟**

البدايات دائما ما تكون صعبة في كل شيء، ولابد أن نتمسك بالأشياء التي نحب القيام بها، الصعوبات في المجال الفني تجلت أولا كوني لم أتلق تكوينا أكاديميا متخصصا أو بمعنى لم تكن لي طريق واضحة أسلكها. كان التحدي هو إيجاد واكتشاف التقنيات والأساليب التي سأشتغل عليها ثم البحث عن أسلوب فني خاص بعيدا عن التقليد وهذه الرحلة للبحث عن الذات تحتاج الانفراد والتفرغ. هذا ما يُمكن الفنان من الغوص في روحه لإبراز مهاراته و التعبير عن نفسه، وهذا شكل بالنسبة لي تحديا حقيقيا في ظل مجموعة من العراقيل الاجتماعية التي واجهتها في مرحلة من المراحل، ولا شك أن الفنان هو حالة نفسية وعاطفية خاصة ويملك إحساس أقوى من الآخرين، وهو نتاج لتجارب وتكوين سابق في الحياة، بناءً على هذا كانت لغتي في تجاوز التحديات السابقة هي إتباع دوافعي الداخلية ومشاعري وترجمتها في لوحاتي دون أن أفكر في مقارنتها بأعمال أخرى أو تقييدها بمعايير أو قواعد محددة او الاستماع لأراء الأخرين فأعمالي الأخيرة تميزت بأسلوب خاص يعبر عن شخصيتي بدون شوائب.

**ما هي أبرز السمات التي تشتغلين عليها في أعمالك الفنية؟**

في اعتقادي، إنتاجات الفنانين لا يمكن فصلها عن طبيعة عيشهم والمكان الذي ينتمون إليه ولا عزلها عن القضايا التي تشغلهم فكلها مؤثرات تشكل دوافعهم وتحدد حالاتهم الوجدانية والعاطفية.

نشأت في جبال الأطلس داخل أسرة امازيغية وفي المرحلة الجامعية التحقت بصفوف الحركة الثقافية الأمازيغية وتأثرت بالخطاب الأمازيغي وهذا ما يفسر اختياري لألوان الطبيعة الاطلسية الخضراء الخلابة والحلي وألوان الزربية الأمازيغية وتشكيلاتها المتناغمة، وأهم السمات كذلك شكلها الحرف الأمازيغي «تيفيناغ «الحاضر بقوة في أغلب منجزاتي.

**كيف يمكن للرسام بصفة عامة أن يستغل أعماله لخدمة هويته وثقافته؟**

لا بد أن لكل فنان قضية تشغله والعمل الفني نتاج لمخزون عاطفي وفكري للفنان لهذا، ولخدمة قضية الهوية والثقافة يشترط أن يكون الفنان أولا مؤمن وشغوفا بهذه القضية. ويمكن للفنان العمل على التراث والتنقيب حول مظاهره ورموزه وتوظيفها في أعماله والاشتغال على أشكال التعبير الثقافي ونظم العيش داخل هذه الثقافة والتركيز على التفرد والخصوصية، هكذا يمكن للفنان أن يلعب دوره في خدمة قضية الهوية والثقافة.

**يقال إن الفن التشكيلي يمتاز بعدد من الخصائص والسمات وعلى أبرزها ما يأتي من الخيال ما تعليقك؟ وهل يمكن اعتبار الرسم مواجهة مع الذات؟**

الفنان شخص يملك خيالا واسعا يمكن أن يسافر به الى عوالم أخرى ويحاكي أو يصور أشياء غير موجودة أمامه أو موجودة ويشكلها في قوالب فنية بسمات جديدة. في الشق الثاني من السؤال ذكرت مواجهة الذات، في مواضع الجمال لا يمكن ان نفصل الموضوع الفني وذات الفنان باعتبار الموضوع ليس صورة شخصية أو نموذج مصور فالفن أراه انعكاسا وتعبيرا عن الذات في شتى تمظهراتها وميولاتها ويحمل روح صاحبه ومكنونه الداخلي.

**أنت أيضا أستاذة اللغة الأمازيغية كيف تنظرين إلى واقع تدريس الامازيغية؟ وماهي الحلول والسبل الممكنة لتعميمها أفقيا وعموديا في المدرسة العمومية؟**

رغم المكتسبات السابقة المحققة في قضية الأمازيغية إلا أن تدريسها ما زال يواجه صعوبات حقيقية، باعتبارها اللغة الرسمية للبلاد، فمازال مادة اللغة الأمازيغية تعتبر نشاط ترفيهيا أو مادة ثانوية مقارنة بالعربية والفرنسية في المؤسسات التعليمية.

بحكم تجربتي في التداريب الميدانية وتواصلي الدائم مع أصدقائي في مجال تدريس الأمازيغية، فأطر هذه المادة يعانون من مشاكل عدة من بينها اجتهادات مدراء المؤسسات التعليمية في تصريف الحصص المخصصة لهذه المادة في تضارب مع ما جاءت به المناهج والمذكرات الوزارية، إلى جانب الصراعات مع أساتذة المواد الأخرى بسبب غياب القاعات المخصصة للأمازيغية، وتحديات أخرى تخص العدد المحدود لأطر التدريس وتكليفهم بتدريس مواد أخرى الى غيرها من المشاكل.

أما بالنسبة لتعميم تدريس الأمازيغية فليس هناك استراتيجية أو رؤية واضحة لحد الآن. وأعتقد أن الإرادة السياسية الحقيقية هي ما ينقص ملف تعميم الأمازيغية أفقيا وعموديا.

***ماذا يعني لك 08 مارس؟ وكيف تنظرين إلى واقع المرأة المغربية بصفة عامة؟ والأمازيغية على وجه الخصوص؟**

8 مارس هو حدث مهم يحتفل به الكثير من الناس حول العالم لتعزيز دور المرأة في المجتمع والتنويه بإنجازاتها في شتى مجالات الحياة والدعوة الى التفكر فيما وصلت إليه وهذا جيد، لكن لا يجب على المرأة أن تسمح لنفسها أن توضع في خانة الاستثناء باعتبارها الضحية وهذا ما يكرسه الاحتفال باليوم العالمي للمرأة غالبا. المرأة تنتمي لنفسها كونها امرأة فقط بكل ما يميزها، باستقلال عن الرجل ولا يجب ان تقبل المقارنة به أو بشيء آخر هكذا ستكون أكثر شجاعة.

ورغم بعض التطور الذي شهده وضع المرأة في السنين الأخيرة ودورها الفعال في عدة مجالات، فلا يمكن القول ان وضع المرأة قد تحسن، فهي لازالت تعاني من سطوة الثقافة الذكورية في ظاهرة العنف بشتى أنواعه على اختلاف الأوساط الاجتماعية التي تنتمي إليها رغم نقص حدتها في الأوساط المثقفة والمرفهة إضافة الفقر وضعف الخدمات... الخ. أما المرأة الناطقة بالأمازيغية في الوسط القروي فمعانتها مضاعفة مع قسوة الطبيعة وإقصائها من البرامج التنموية التي تضعها الدولة أو عدم استيعابها لهذه البرامج في أغلب الأحيان.

فوضع المرأة رهين بثقافتها وتجاوز النظرة الإحتقارية لها داخل الأوساط الذكورية وهذا لا يمكن ان يتأتى الا بتظافر الجهود بين الدولة ومؤسسات المجتمع المدني في مجال حقوق المرأة في التعليم في الصحة في العدالة الاجتماعية.

---

## الباحثة والفنانة والفاعلة الأمازيغية التونسية سحر الدالي لـ «العالم الأمازيغي»:

# المرأة في شمال إفريقيا لها مميزاتها ونقاط قوة

*** بداية كيف هو حال المرأة الأمازيغية بتونس؟ وماذا تقولين لها بمناسبة 8 مارس؟**

❋❋ بداية، كل سنة والمرأة التونسية وشمال الإفريقية فخر لكل العالم، بما تحظى به من مميزات تجعلها ملكة متربعة على العرش.

الواقع الأمازيغي في تونس يختلف عن باقي بلدان شمال افريقيا والصحراء الكبرى، حيث إننا نعتبر أن أصول الشعب التونسي بنسبة كبيرة أمازيغية، وهو حتى ما أثبتته الدراسات العلمية والجينية الحديثة، لذلك فنحن نعتبر أن المرأة الأمازيغية هي كل امرأة تونسية.

وإن النساء التونسيات متميزات في كل القطاعات، فهي المربية والعسكرية والفنانة والفلاحة والعالمة والباحثة والريفية والحضرية وابنة المدينة وكذلك أول رئيسة حكومة في المنطقة. وإن كانت ظروف الحياة الصعبة في بلادنا -وخاصة منها الاقتصادية- تمثل عائقا أمام النساء الكادحات والمناضلات من أجل العيش بكرامة، فإنهن متحديات للعوائق ومتميزات رغم كل ذلك.

*** هل هناك جمعيات تدافع عن حقوق المرأة بتونس؟ وما أهم الحقوق التي تطالب بها؟**

تُعرف نساء تونس بامتلاكهن لقوانين تميزهم عن غيرهم من نساء المنطقة وحتى العالم، غير ذلك فتحظى البلاد التونسية بمجلة الأحوال الشخصية التي تُعطي النساء مكانة مهمة في المجتمع وتحمي حقوقهن تحت ظل القانون. فعلى سبيل المثال يُمنع الزواج بثانية حتى وإن كان الزوج أجنبيا ويُمَكّنُه قانون بلاده من ذلك، إذا تزوج بتونسية فالقانون التونسي يُطبق عليه كأي مواطن تونسي، ولا ننسى كذلك قوانين الحضانة والطلاق والنفقة وقوانين التحرش والعنف التي تُمَكن التونسيات من كفل حقوقهن إذا تم الاعتداء عليهن حتى من طرف أزواجهن.

كما أن المجتمع المدني متقدم جدا في قضايا حقوق الانسان وحقوق النساء، توجد منظمات وجمعيات خاصة منها المحلية التي تسعى إلى حماية النساء من كل أشكال الميز والعنف التي ممكن أن تعترض المرأة في حياتها اليومية، كما أن المطالب وصلت إلى المطالبة بالمساواة في الميراث انصافا للمرأة التي تجاهد و تتعب من أجل أن تكفل حياة كريمة لها، ولأطفالها و لعائلتها و قد لقي هذا المطلب تأييدا ورفضا من ناحية أخرى.

*** هل استطعت المرأة التونسية التخلص من بعض العادات والتقاليد المسيئة للمرأة؟**

أذكر هنا أن القانون التونسي بعد جهود المجتمع المدني هو أول من أنصف المرأة المُغتَصَبة بعد أن تم حذف الحكم الذي يشترط على المغتصِب الزواج بها إذا ما كانت قاصِرا، وقد تم استبداله بالسجن للجاني والاعتراف أيضا بالاغتصاب بين المتزوجين، حيث أن المرأة يمكن لها الاشتكاء على زوجها إذا أجبرها على العلاقة الزوجية بغير رضاها. وهذا ما نعتبره إنصافا للمرأة التونسية يكفل كرامتها واحترام كينونتها.

*** أيمكن أن تقربنا من وضعية المرأة بتونس؟ وما موقعها داخل مراكز القرار للدولة التونسية؟ وهل يمكن القول بأن وضعيتها شبيهة بمثيلتها بالمغرب؟ وفي رأيك كيف يمكن تغير الوضعية التي تعيشها المرأة على صعيد شمال أفريقيا؟**

شخصيا كثيرا ما أشبه المغرب بتونس من حيث الثقافة والأسس الاجتماعية وقدرة المرأة على أن تكون عنصرا فاعلا في المجتمع، وعلى أن تكون سُدّا منيعا أمام العادات البالية التي تربطها بأدوار فرعية تقلل من شأنها. إن المرأة التونسية ترأس الأحزاب السياسية والجمعيات وتشغل منصب النائب في البرلمان والوزيرة وصولا إلى رئاسة الحكومة، وهو ما يُعتبر استثناءً في شمال افريقيا والشرق الأوسط. دون أن ننسى أن المرأة التونسية ستكون أول امرأة افريقية رائدة فضاء وقد تم اختيارها من المؤسسة العسكرية التونسية لتقوم بهذه المهمة.

المرأة في شمال إفريقيا لها مميزاتها ونقاط قوة تختلف فيها عن باقي نساء المناطق المحاذية فهي سليلة ملكات محاربات حكمن الشمال الافريقي والصحراء الكبرى منذ آلاف السنين، غير أن بعض السياسات في أكثر من بلد مغاربي قد عملت على التقليل من المرأة وحرمانها من أبسط حقوقها كإعطاء الجنسية لأطفالها لذلك نرى أن عليها استرجاع هيبتها وحقوقها المهضومة كما كانت في السابق.

*** كيف ترين وضعية المرأة المغربية؟**

المرأة المغربية تشبه كثيرا نظيرتها التونسية فهي فخر لشمال افريقيا في كل القطاعات، امرأة متميزة وتتحلى بالقوة والذكاء والتميز في مجالها مهما كانت الظروف.

*** أيمكن أن تقربنا من وضعية الأمازيغ بتونس؟**

إن الوضعية الأمازيغية في تونس تقتصر فقط على المجتمع المدني في تمثيلها ثقافيا وبعض الأنشطة الإعلامية حيث أن عدة قنوات تلفزية و إذاعية تناولت موضوع الثقافة الأمازيغية في السنوات الاخيرة و ذلك بفضل ناشطي الحركة الأمازيغية الذين عملوا على نشرها بين مختلف اطياف الشعب التونسي و ترسيخها في المخيال الشعبي. إلا أن الأمازيغية كهوية لا تزال غير مؤهلة أن تكون هوية التونسيين الأولى رغم أنها هي روح الهوية التونسية.

*** كيف تعاملت المرأة التونسية مع الوضع السياسي الحالي بتونس وكيف ترين مستقبل تونس؟**

المرأة التونسية هي أكثر من نصف المجتمع التونسي، هي قائدة وحارسة تونس كلٌّ في مجالها الخاص. تحافظ النساء التونسيات على صورة تونس التي تشتهر بالثقافة والعلم والفن والجمال بمثابرتهن ونجاحهن وبقائهن في المقدمة رغم محاولات كثيرة لتشويه صورة التونسيات من قبل العديد من الأطراف الداخلية والخارجية.

وإننا نرى أن تونس ستسترجع هيبتها ومكانتها العالمية بسواعد النساء جنبا إلى جنب مع الرجال فهي نوميديا مطمع العربان وقرطاج قاهرة الرومان وبلاد أروى القيروانية التي اشتهرت بعقد القران القيرواني والعلامة ابن خلدون الذي ولد فيها وأبو القاسم الشابي الذي كتب لها نشيداً يردده كل العالم.

«إذا الشعب يوما أراد الحياة، فلا بد أن يستجيب القدر»

❋ حاورتها رشيدة. إ

# Les USA aborde la question amazighe dans leur Rapport de 2022 en matière des droits de l'homme au Royaume du Maroc

**Dans son rapport annuel concernant les pratiques en matière des droits de l'homme dédié au royaume du Maroc, le Département d'Etat du gouvernement des Etats-Unis d'Amérique (USA), que dirige le secrétaire d'Etat Monsieur Antony Blinken, a abordé la question amazighe, à côté des nombreuses violations des droits humains commis par les institutions et les agents de l'appareil de sécurité.**

**Dans un chapitre réservé aux populations autochtones, à savoir les Amazighs, le département d'Etat américain affirme que: «les Amazighs sont un peuple autochtone d'Afrique du Nord. La majorité de la population, y compris certains membres de la famille royale, revendiquait un certain héritage amazigh. Bon nombre des régions les plus pauvres du pays, en particulier la région rurale du Moyen Atlas, étaient à prédominance amazighe et avaient des taux d'analphabétisme supérieurs à la moyenne nationale. Les services gouvernementaux de base dans cette région manquaient et elle restait sous-développée». Il ajoute que les groupes culturels amazighs ont exprimé leur préoccupation au fait qu'ils perdaient rapidement leurs traditions et leur langue au profit de la domination culturelle de la langue et de la culture arabes.**

**Dans ce rapport, il affirme que des documents amazighs étaient disponibles dans les médias et, dans une bien moindre mesure, au sein des établissements de ministère de l'éducation nationale, sans oublier de relever que le gouvernement marocain a fourni des programmes de télévision dans les trois dialectes nationaux amazighs, à savoir le tarifit, le tashelhit et le tamazight. Il ajoute que: «selon la réglementation, les médias publics sont tenus de consacrer 30 % de leur temps de diffusion à des programmes culturels et en langue amazighe». Chose qu'ils ne respectent plus même si les médias ont rapporté que le 11 avril, le parlement a commencé à utiliser l'interprétation simultanée en langue amazighe lors de ses sessions, et pour la première fois dans l'histoire du pays.**

**Ce rapport n'a pas oublié le projet de loi de finances 2023 où le gouvernement marocain, sous la conduite d'Amghar Aziz Akhennouch, prévoyait une allocation de 300 millions de dirhams marocains (27 millions de dollars) pour la mise en œuvre du caractère officiel de la langue amazighe.**

**La diplomatie américaine a relevé dans le domaine de l'Éducation, qui est gratuite et obligatoire de 6 à 15 ans, le gouvernement a proposé des cours de langue tamazight dans certaines écoles. Bien que l'Institut royal de la culture amazighe, financé par le palais, ait créé un programme de formation des enseignants de niveau universitaire pour remédier à la pénurie d'enseignants qualifiés, et que les ONG amazighes ont affirmé que le nombre d'enseignants qualifiés de dialectes régionaux des langues amazighes continuait à régresser, même si le gouvernement soutient le contraire en affirmant que le nombre d'enseignants employés pour enseigner la langue nationale officielle amazigh avait augmenté ! .**

**Ci-après le lien de contenu complet du rapport : https://www-state-gov.translate.goog/reports/2022-country-reports-on-human-rights-practices/morocco?_x_tr_sl=auto&_x_tr_tl=fr&_x_tr_hl=fr&_x_tr_pto=wapp**

# Charte de l'investissement: BANK OF AFRICA démarre son cycle de rencontres régionales à Rabat en partenariat avec AMDIE

LES RENCONTRES RÉGIONALES
DE L'INVESTISSEMENT
BANK OF AFRICA
AMDIE
NOW

**BANK OF AFRICA lance un cycle de rencontres régionales, en partenariat avec l'Agence Marocaine de Développement des Investissements et des Exportations (AMDIE), pour accompagner la mise en œuvre de la nouvelle Charte de l'investissement au profit des investisseurs et porteurs de projets à travers l'ensemble des régions du Royaume**

**BANK OF AFRICA s'inscrit pleinement dans la dynamique induite par la nouvelle Charte de l'Investissement, en lançant son cycle de rencontres régionales ce lundi 20 mars 2023 à Rabat, en partenariat avec l'Agence Marocaine de Développement des Investissements et des Exportations (AMDIE).**

**En effet, fidèle à sa mission d'accompagnement des chantiers stratégiques de transformation économique du Royaume, BANK OF AFRICA a réuni les opérateurs économiques de la Région Rabat- Salé-Kenitra, dans le but de leur présenter la nouvelle Charte de l'Investissement et d'échanger autour du cadre incitatif qu'elle offre pour soutenir l'investissement privé.**

**Le Ministère de l'Investissement, de la Convergence et de l'Evaluation des Politiques Publiques s'appuie sur l'AMDIE pour la mise en œuvre de la politique de l'Etat en matière de développement et de promotion de l'investissement matérialisée par cette nouvelle charte de l'investissement.**

**Cette nouvelle charte compétitive de l'investissement s'inscrit dans le sillage des réformes structurantes initiées, sous la conduite éclairée de Sa Majesté Le Roi que Dieu L'assiste, en matière de facilitation de l'acte d'investir et d'entreprendre.**

**Cette rencontre a permis également d'apporter aux investisseurs conseil et accompagnement nécessaires à la réussite de leurs projets et de leur exposer la palette de produits et services que met à leur disposition, à cet effet, BANK OF AFRICA.**

**A l'occasion de cette escale à Rabat, BANK OF AFRICA et l'AMDIE ont procédé à la signature d'une convention scellant un partenariat entre les deux institutions avec pour objectifs de développer les investissements et les exportations.**

**A travers cette série de rencontres régionales et ce partenariat stratégique, BANK OF AFRICA confirme encore une fois son rôle d'acteur économique et financier de référence dans l'accompagnement des entreprises, à travers son réseau bancaire au Maroc et dans 32 pays à l'international, dont 20 en Afrique.**

# Des représentants allemands en visite chez "LE MONDE AMAZIGH"

**Des représentants du ministère allemand des Affaires étrangères en charge de l'Afrique du Nord, Monsieur Andreas FIEDLER, la porte-parole officielle de l'Ambassade Fédérale d'Allemagne, et la première secrétaire aux affaires politiques et de presse, Yasemin PAMUK, ont visité le siège du journal "LE MONDE AMAZIGH" à la capitale de Rabat, ce mercredi 15 mars.**

**La délégation allemande a rencontré le personnel et le staff du journal "LE MONDE AMAZIGH" ainsi que les responsable de l'Assemblée Mondiale Amazighe (AMA), où les deux parties ont discuté des thèmes liés à la question amazighe, en plus des contraintes, des défis et des progrès qu'elle connaît depuis sa reconnaissance dans la constitution marocaine de 2011.**

TIFINAGH
LE MONDE AMAZIGH

## Le deuxième Forum culturel hispano-marocain «MORAS Y CHRISTIANAS» de Manilva rend hommage aux femmes marocaines

La ville de Manilva de la province de Malaga organise son deuxième Forum culturel hispano-marocain, sous le thème de «MORAS Y CHRISTIANAS», en rendant hommage aux femmes marocaines à l'occasion de la journée mondiale de la femme du vendredi 3 mars au dimanche 5 mars.

L'ouverture de la deuxième session des activités du ce forum culturel des deux rives occidentales de la Méditerranée, est organisé par le Complexe scientifique et culturel et la Mairie de Manilva, et coordonné par M. Ahmed Sukairi, responsable du complexe scientifique et culturel de la ville. L'inauguration de cet événement avait compté par les mots de bienvenues de son maire Mario Jimenez, de Mme. Nadia Yaqoubi, représentante des femmes de la délégation marocaine, puis le discours de Mme Amina Ibnou-Cheikh, conseillère du président du gouvernement dans le dossier amazighe et où elle a relevé l'importance de la fraternité et de l'amitié qui unit les peuples espagnol et marocain.

Cette journée d'ouverture a également été marquée par la signature du roman «La senda del Jabalí» de Garcila Prego.

La deuxième journée a débuté par une marche populaire des femmes de la localité de Manilva à pied, à travers le sentier côtier du la ville, à partir de la Plaza del Cali, en solidarité avec les femmes à l'occasion de leur Journée internationale. Dans la soirée, il y a eu la cérémonie de signature du livre poétique de la poétesse Carmen Sánchez Melgar, suivie d'une table ronde de femmes militantes, juristes, politiques et femmes d'affaires des deux rives, sur le thème « Les femmes et leur rôle dans le développement d'une économie durable».

Ce deuxième Forum de «MORAS Y CHRISTIANAS» s'est clôturé par l'hommage à plusieurs femmes du côté marocain et espagnol, ainsi qu'un trophée a été offert à M. Aziz Ahennouch, président du gouvernement marocain, pour son engagement en faveur de l'amitié entre les peuples marocain et espagnol, et dont le cadeau a été remis à sa conseillère pour les affaires amazighes. Et par une soirée musicale distinguée par les chansons de la Copla que l'artiste Zohra de Gibraltar a chantée.

## L'association «AZAR» de la culture amazighe des îles Canaries organise une journée culturelle à l'occasion de la journée internationale de la langue maternelle et de «Las Letras Canarias»

À l'occasion de la célébration de la Journée internationale de la langue maternelle le 21 février et le fait de promouvoir la Décennie internationale des langues autochtones des Nations Unies (2022-2032) qui place le multilinguisme au centre du développement des peuples autochtones, AZAR en tant qu'association faisant partie de la société civile organisée, a dédié cette célébration à l'accompagnement des citoyens partageant les mêmes idées de notre archipel qui a commencé l'année dernière 2021, à une action prolongée dans le temps et dans toutes les îles Canaries, apposant sur les façades de leurs maisons des panneaux indiquant les noms de leurs rues d'origine amazighe, dans leur transcription en tifinagh.

L'association a salué l'initiative du conseil municipal de Gáldar de l'élaboration d'une grande peinture murale, qui occupe une hauteur maximale de sept mètres sur 250 mètres de long, dédiée à son histoire dans le Paseo de Los Guanartemes, visible de l'autoroute GC.2, et dessiné par une équipe de sept personnes de la société Graffmapping de Richard Santana, avec la collaboration de Fran Feo Flip, et qui a été faite avec la transcription du toponyme de la commune "AGALDAR" en caractères de l'alphabet tifinagh, "ⴰⴳⴰⵍⴷⴰⵔ", le matin du 21 février 2023.

L'après-midi, au siège de l'Association Azar, à Las Palmas de Gran Canaria, la présidente Chona Del Toro a voulu consacrer la dite journée de «Letras Canarias» à la mémoire et à l'œuvre des récemment décédés ALEXIS RAVELO BETANCOR et MANOLO VIEIRA MONTESDEOCA, connus pour leurs excellents travaux artistiques, et être de bons et grands amis du peuple canarien. Ensuite, une réunion de débat a eu lieu, sur les travaux menés dans la recherche, la promotion, l'étude et la formation des formateurs de la langue tamazighe, avec la présence de Rachid Raha, président de l'Assemblée mondiale amazighe, qui a offert une conférence sur les blocages de l'enseignement de la langue amazighe au Maroc.

## Débat sur la langue maternelle à la ville allemande de Düsseldorf

A l'occasion de la Journée Internationale de la Langue Maternelle, le Centre du Madhab Maliki de la ville de Düsseldorf en Allemagne, avec le soutien du Ministère de la Jeunesse et de la Famille de la région ou landers Nordrhein-Westfalen, en collaboration avec l'association Maghrébine pour la Culture et les Sciences, a organisé une activité sur les langues maternelles tamazight et Darija, avec la participation de Hamza Amarouche et Hamza Boutemin, chercheurs à l'Université de Frankfort, en Allemagne, la chercheur Hanan Karam, qui a traité de la question des langues maternelles et leur relation avec les gens de la diaspora, et le professeur Rachid Raha, président de l'Assemblée Mondiale Amazighe, qui a parlé de l'importance des langues maternelles dans l'enseignement primaire.

Cette table ronde a été modérée par la jeune militante Laila. La rencontre s'est caractérisée par une discussion ouverte, au cours de laquelle les participants ont abordé divers les aspects des problèmes rencontrés par les enfants d'immigrés marocains au sein de leur pays d'accueil, où ni le Maroc ni le pays de leur résidence ne prennent pas en compte leur éducation dans leur langue maternelle, qui est la langue amazighe.

---

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ
ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

المملكة المغربية
المعهد الملكي
للثقافة الأمازيغية

### إعـلان

### فتح باب إيداع طلبات الشراكة برسم سنة 2023
### خاص بالجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالثقافة الأمازيغية

في إطار برنامج الشراكة بين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالأمازيغية، وطبقا لمقتضيات الإطار المرجعي الخاص بتنظيم هذه الشراكة، تعلن عمادة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية إلى الجمعيات الوطنية المعنية عن فتح باب إيداع طلبات إنجاز مشاريع على وجه الشراكة مع المعهد، برسم سنة 2023، في المجالين التاليين:

- مجال التعابير الفنية
  - تنظيم ورشات لتنمية التعابير الفنية الجماعية والمحافظة عليها وتأطير الشباب في هذا المجال (فنون الرقص الجماعي والمعارف الأدائية والممارسات الفنية)، على أساس عدة تكوينية؛
  - تنمية الممارسات الفنية الجديدة (المسرح الأمازيغي، والسينما الأمازيغية، والأغنية الأمازيغية) على أساس عدة تكوينية؛
- مجال التراث الثقافي المادي واللاّمادي:
  - تنظيم ندوات فكرية وإشعاعية حول مظهر من مظاهر الثقافة الأمازيغية؛
  - تنظيم زيارات ورحلات استكشافية للمواقع الاثرية والمآثر التاريخية لفائدة التلاميذ والطلبة.

فعلى الجمعيات الراغبة في تقديم طلب الشراكة مع المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، من أجل إنجاز مشاريع في المجالات السالفة الذكر أن تقدم ملفاتها وفق المقتضيات والشروط المعمول بها، وذلك بتحميل هذه الأخيرة من الموقع الإلكتروني للمعهد/ باب الجمعيات.

ترسل ملفات الشراكة إلى عنوان المعهد المذكور أسفله عبر البريد، أو تودع، مقابل وصل، لدى كتابة الضبط، في أجل أقصاه 15 أبريل 2023.

**المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية**
**شارع علال الفاسي، مدينة العرفان حي الرياض، ص. ب 2055، الرباط**
**الهاتف:** 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09 84 27 37 05
**الفاكس:** 30 05 68 37 05
**العنوان الإلكتروني:** www.ircam.ma

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص. ب. 2055، الرباط. الهاتف: 037 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09 - الفاكس: 037 68 05 30
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél. : 037 27 84 00 à 09 - Fax : 037 68 05 30

# ⴰⵖⵏⵏⵉⵊ ⵏ «ⵉⵕⴰⵃ ⴰⴷ ⵉⵚⵢⵢⴹ» ⵖⴰⵔ ⵢⵉⵎⴷⵢⴰⵣⵏ ⵏ ⵣⵉⴽ ⵏ ⴰⵔⵉⴼ (1/2)

ⵢⵓⵔⴰ ⵜ : ⵙⵓⴼⵢⴰⵏ ⵍⵀⴰⵏⵉ

ⴷⵔⵓⵙ ⵅⵎⵉ ⵉⵍⴰ ⴷⴷ ⵉⵜⵜⴰⴷⴼ ⵓⵏⴰⵣⵓⵕ ⴰⵎⵖⵏⴰⵏ ⵙⵍⵍⴰⵎ ⴰⵔⵉⴼⵉ, ⴷⴳ ⵢⵉⵖⵏⵏⵉⵊⵏ ⵉⵏⵙ, ⵙ ⵜⵖⵔⵉ ⵉ ⵉⵣⵍⴰⵏ ⵏⵉⵖ ⵉ ⵜⵇⵙⵙⵉⵙⵜ ⵉⴳ ⵉⵜⵜⵖⵏⵏⴰⵊ, ⵎⴰⵛⴰ ⴳ ⵓⵣⵎⵎⵓⵎ ⵉⵏⵙ ⴰⵇⴷⵉⵎ ⵉⴳ ⵉⴳⴰ ⵉ ⵓⵖⵏⵏⵉⵊ ⵏ « ⵉⵕⴰⵃ ⴰⴷ ⵉⵚⵢⵢⴹ » ⵉⴳ ⵉⴼⴼⵖⵏ ⴳⵉ ⴱⴷⴷⵓ ⵏ ⵜⴽⵍⵉ ⵉⵏⵙ ⴷⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵓⵖⵏⵏⵊ, ⵢⵉⴳⴹⴰⵕ ⵙⵍⵍⴰⵎ ⴰⵔⵉⴼⵉ ⴰⴷ ⵢⴰⴷⴼ ⵙ ⵜⵖⵔⵉ ⵉ ⵜⵇⵙⵙⵉⵙⵜ ⴷ ⵜⴰⵚⴱⵃⴰⵏⵜ ⵜⵄⵊⴱ ⴰⵢⵉ ⴱⵣⵣⴰⴼ ⵡⴰⵎⵉ ⵅⴰⴼⵙ ⵖⴰ ⵖⵍⵉⵖ ⴷⴳ ⵡⵓⵙⵙⴰⵏ ⵏ ⵓⵏⴱⴷⵓ ⵏ 2004 [ⵜⵉⴽⵔⵎⵉⵏ ⵉ ⵜⵔⵏⵉⵏⵏⵉⵜ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⴰⵔⵉⴼ], ⵉⵇⵇⴰⵔ ⴳⵉ ⴱⴷⴷⵓ ⵢⴰ:

«ⵉⵕⴰⵃ ⴰⴷ ⵉⵚⵢⵢⴹ,
ⵙⴰⵄⵄⴰ ⵉⵜⵜⵡⵚⵢⵢⴹ
ⵜⵎⵏⵄ ⵉⵜ ⵙ ⴷⵏⵇⵇⴰⴹ
ⵢⵓⴳ’ ⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⵃⵢⵢⴷ..
ⵉⵏⵏⴰ’ⵛ ⵏⵄⴰⵎ ⴰ ⵙⵉⴷⵉ
ⴰⵛ ⵜⵜ ⵉⵏⵉⵖ ⴷ ⵙⵜⵜⴰ ⵡ ⵙⵜⵜⵉⵏ
ⴷ ⵜⵙⴽⴽⵓⵔⵜ ⵏ ⵜⵜ ⵉⴷ ⵢⴰⵔⵙⵉⵏ
ⵉⵡⵜⵉ ⵜⵜ ⴱⵓⵄⵎⵕⴰⵏ
ⵡⴰⵔ ‘ⵙ ⵉⵙⵙⵉⵏ..
ⵉⵡⵜⵉ ⵜⵜ ⵔⴱⴰⵣ ⵔⵎⵙⴽⵉⵏ
ⵉⴽⵙⵉ ⵜⵜ ⵉⴷ ⵏⴰⵔ ⵜⴼⴰⵙⵙⵉⵏ ⴷ ⵜⴹⴰⵕⵉⵏ
ⵉⵏⵏⴰ ⴰⵙ ⴰⵕⵡⴰⵃ ⴰⴷ ⵏⵉⵔⴰⵔ ⵜⵉⵅⵓⵎⵎⵉⵙⵉⵏ
ⵔⵓⵅⴰ ⵡⴰⴷⵏⵉ ⴷ ⵜⵉⵅⵓⵎⵎⵉⵙⵉⵏ
ⵓⵎⵉ ⵡⴰⵔ ⵏⵙⵙⵉⵏ
ⵏⵜⵜⵅⵣⵣⴰⵔ ⵉ ⵜⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵉⵏ ⴰ ⵉ ⴷⴷ ⵢⵓⵙⵉⵏ!»

ⵅ ⵓⵏⴱⴷⵓ ⵏ 2011 ⴳⵉ ⵍⵃⵓⵙⵉⵎⴰ, ⵉⵍⴰ ⵏⵜⵜⵖⵉⵎⴰ ⴰⵔ ⵚⵚⴱⵃ ⵏⵛⵛ ⴷ ⵢⵉⵊⵊ ⵓⵎⴷⴷⵓⴽⵍ ⵉⵏⵓ ⵇⵇⴰⵔⵏ ⴰⵙ ⵢⵓⵙⴼ [ⵉⵜⵜⴷⴷⵔ ⵅ ⵓⵎⴰⵔⵉⴽⴰⵏ ⵔⵓⵅⴰ], ⵓⵅⴰ ⵓⵔ ⵏⵜⵜⵕⵡⵡⵉⵃ ⵖⴰⵔ ⵜⵓⴷⵔⵉⵏ ⵏⵏⵖ ⴰⵔ ⵖⴰ ⵏⵕⵢⵢⵇ ⴳⵉ «ⵍⵇⵀⵡⴰ ⵏ ⵛⵛⵄⴱ». ⴷⴳ ⵢⵉⵊⵊ ⵏ ⵚⵚⴱⵃ, ⴰⴳ ⵏⵛⵏⵉⵏ ⵏⵜⵜⵕⵢⵢⴰⵇ ⴱⵕⵕⴰ ⵉ ⵍⵇⵀⵡⴰ ⵢⴰ, ⵜⵜⵡⴰⵍⵉⵖ ⴰⵎⴷⵢⴰⵣ ⴰⵔⵉⴼⵉ ⵛⵛⵉⵅ ⵄⵎⴰⵕⵓⵛ ⵉⵟⵟⴰⵕ ⴷⴷ ⵣⴳ ⵓⵟⴰⴽⵙⵉ ⴰⵎⵣⵣⵢⴰⵏ ⵃⵓⵎⴰ ⴰⴷ ⵉⵕⵢⵢⵇ ⵓⵍⴰ ⴷ ⵏⵜⵜⴰ, ⵉⵍⴰ ⵙⵙⵏⵖ ⵜ ⴳⵉ ⵎⵉⵏ ⵉⵄⴷⴰⵏ ⴰⴳ ⵢⵉⵊⵊ ⵏ ⵄⵣⵉⵣⵉ [ⵃⵎⴷ ⵍⵀⴰⵏⵉ] ⵓⵅⴰ ⵉⵍⴰ ⵅⵎⵉ ⵜⵜ ⵉⴷ ⵜⵓⵜⵜⴰⵡⵉ ⵜⵜⴰⴼⵖ ⵜ ⴳⵉ ⵛⵉ ⵏ ⵍⵇⵀⵡⴰ ⵏⵉⵖ ⵛⵉ ⵏ ⵜⵎⵖⵔⴰ ⵜⵜⵖⵉⵎⵉⵖ ⵜⵜⵎⵙⴰⵡⴰⵍⵖ ⴰⴽⵉⴷⵙ ⵅ ⵎⵉⵏ ⵉⵇⵇⵏⵓⵏ ⵖⴰⵔ ⵢⵉⵎⴷⵢⴰⵣⵏ ⴷ ⵢⵉⵎⵖⵏⴰⵏ ⵏ ⴰⵔⵉⴼ, ⴽⵙⵙⵉⵖ ⵣⴰⵅⵙ ⴰⵟⵟⴰⵚ ⵏ ⵜⵎⵙⵍⴰⵢⵉⵏ ⵉ ⵖⵓⵔⵙⵏ ⵉⵇⵇⵏⵓⵏ.

ⵡⴰⵎⵉ ⴷⴷ ⵖⴰ ⵉⵟⵟⴰⵕ ⵛⵛⵉⵅ ⵄⵎⴰⵕⵓⵛ ⵣⴳ ⵓⵟⴰⴽⵙⵉ, ⵉⵙⵙⵇⵙⴰ ⴰⵢⵉ ⵅ ⵎⵓⴳ ⴳⵉⵖ ⴷ ⵎⵉⵏ ⵜⵜⴳⴳⵖ ⴷ ⵎⴰ ⴳⵉⵖ ⵛⵉ ⵏ ⵜⵇⵙⵙⵉⵙⵉⵏ ⴷ ⵜⵉⵎⴰⵢⵏⵓⵜⵉⵏ [ⵎⵉⵏⵣⵉ ⵉⵍⴰ ⵉⵙⵙⵏ ⴰⵢⵉ ⵄⴰⵡⴷ ⵜⵜⴳⴳⵖ ⵜⵉⵇⵙⵙⵉⵙⵉⵏ ⵡⴰⵎⵉ ⴷⴷ ⵖⴰ ⵙⵙⵓⴼⵖⵓⵖ ⵜⴰⴱⴼⵉⴼⵜ ⵉⵏⵓ ⴳⵉ 2009] ⴷ ⵎⵓⴳ ⵉⴳⴰ ⵄⵣⵉⵣⵉ ⴷ ⵜⵡⴰⵛⵓⵏⵜ ⵉⵏⵓ [ⵉⵍⴰ ⵉⵙⵙⵏ ⵓⵍⴰ ⴷ ⴱⴰⴱⴰ ⴷ ⵄⵣⵉⵣⵉ ⴰⵎⵇⵇⵔⴰⵏ ⵎⵓⵃⵎⵎⴷ], ⵣⵉ ⵙⵙⵉⵏⵏⵉ ⵉⵏⵏⴰ ⴰⵢ «ⴰⴷ ⵕⴰⵃⵖ ⴰⴷ ⵙⵙⵉⵔⴷⵖ ⴰⵣⵍⵍⵉⴼ ⴷ ⵢⵉⴼⴰⵙⵙⵏ ⵓⵅⴰ ⴰⴷ ⴷⴷ ⴷⵡⵍⵖ ⴰⴷ ⵏⵙⵙⵉⵡⵍ ⵛⵡⴰⵢ».

ⵡⴰⵎⵉ ⴷⴷ ⵖⴰ ⵉⴷⵡⵍ, ⴰⴳ ⵓⵙⴰⵍⵉ ⵉⵏⵙ ⵉ ⵓⵕⵢⵢⵇ, ⵏⵏⴱⴷ ⴷⴷ ⴰⵡⴰⵍ ⴰⵎ ⵍⴱⴷⴰ ⵅ ⵎⵉⵏ ⵉⵇⵇⵏⵓⵏ ⵖⴰⵔ ⵓⵖⵏⵏⵊ ⴷ ⵉⵣⵍⴰⵏ ⴷ ⵜⵣⵓⵕⵉ ⵏ ⵢⵉⵎⴷⵢⴰⵣⵏ, ⵓⵅⴰ ⵢⵓⴳⵓⵔ ⵣⴳⵏⵖ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⴰⵔⵎⵉ ⴷⴷ ⵉⵏⵏⴰ ⵙ ⵜⴹⵃⵃⴰⵢⵜ «ⵉⵕⴰⵃ ⴰⴷ ⵉⵚⵢⵢⴹ, ⵙⴰⵄⵄⴰ ⵉⵜⵜⵡⵚⵢⵢⴹ». ⴷⴰ, ⵓⴼⵉⵖ ⵉⵅⴼⵉⵏⵓ ⵜⵜⵙⵇⵙⵉⵖ ⵜ ⵅ ⵓⵣⵎⵎⵓⵎ ⴰⵇⴷⵉⵎ ⵏ ⵙⵍⵍⴰⵎ ⴰⵔⵉⴼⵉ ⵉ ⵓⵖⵏⵏⵉⵊ ⵏ «ⵉⵕⴰⵃ ⴰⴷ ⵉⵚⵢⵢⴹ» ⴷ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⴱⴷⴷⵓ ⵉⵏⵙ. ⵉⵏⵏⴰ ⴰⵢ:

– ⵇⴰ ⴰⵡⴰⵍⵏ ⵏ ⵓⵖⵏⵏⵉⵊ ⴰ ⴷ ⵉⵇⴷⵉⵎⵏ ⴰⵟⵟⴰⵚ ⵅ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⵏⵙⵏ, ⴰⵖⵏⵏⵉⵊ ⴰ ⵉⵍⴰ ⵉⵍⵍⴰ ⴷ ⵜⴰⵇⵙⵙⵉⵙⵜ ⴷ ⵜⴰⵎⵇⵇⵔⴰⵏⵜ ⵜⵜⵃⴰⵡⴰⴷⵏ ⴰⵡⴰⵍⵏ ⵉⵏⵙ ⵙ ⵜⵏⵓⴼⴼⵔⴰ ⵢⵉⵎⴷⵢⴰⵣⵏ ⵉⵎⵣⴳⵓⵔⴰ ⵏ ⴰⵔⵉⴼ ⵎⵉⴳ ⵓⵔ ⴷⴷ ⵏⴳⵛⵛ ⵏⵛⵏⵉⵏ, ⵎⵉⵏⵣⵉ ⴷⴰⴳⵙ ⵛⵡⴰⵢ ⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⴷ ⵉⵃⴼⴼⴰⵏⵓⵏ [ⵜⴰⵇⵙⵙⵉⵙⵜ ⴷ ⵜⴰⵢⵔⵓⵜⵉⴽⵜ]. ⵇⵇⵉⵎⵏ ⵜⵜⵡⴰⵃⴰⵡⴰⴷⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵜⵇⵙⵙⵉⵙⵜ ⴰ, ⴽⵙⵙⵉⵏ ⵜⵏ ⵢⵉⵎⵣⵣⵢⴰⵏⵓⵏ ⵅ ⵢⵉⵎⵇⵇⵔⴰⵏⵓⵏ ⴰⵔⵎⵉ ⴷⴷ ⵓⵡⵟⵏ ⵖⴰⵔ ⵛⵛⵉⵅ ⵎⵓⵃⵏⴷ ⵎⴰⵏⵉⵙ ⵜⵏ ⴷⴷ ⵉⴽⵙⵉ ⵓⵎⵃⴹⴰⵕ ⵉⵏⵙ ⵙⵍⵍⴰⵎ ⴰⵔⵉⴼⵉ ⵉ ⵜⵏ ⵖⴰ ⵉⵣⵎⵎⵏ ⴳⵉ ⵕⴰⵚⵉⵟⴰ, ⵎⴰⵛⴰ ⵙⵍⵍⴰⵎ ⵉⴽⴽⵔ ⵣⴳⵙⵏ ⴰⵡⴰⵍⵏ ⵏⵏⵉ ⵉⵃⴼⴼⴰⵏⵓⵏ, ⵉⵊⵊⴰ ⵎⵉⵏ ⵉⵙⵎⵄⵄⴰⵏⵓⵏ ⵖⴰⵙⵙⵏ ⵡⴰⵀⴰ.

ⵃⴷⴰⵏ ⵡⵓⵙⵙⴰⵏ, ⵓⵙⵉⵏ ⴷⴷ ⵉⵏⵏⴹⴹⵏ. ⵡⴰⵎⵉ ⵖⴰ ⵣⵎⵎⵖ ⴰⴷ ⵖⵔⵖ ⴳⵉ ⵜⵖⵓⵔⵙⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵉⵏ ⴳⵉ ⵡⵊⴷⴰ, ⵢⵓⵙⵉ ⴷⴷ ⵢⵉⵊⵊ ⵏ ⵡⴰⵙⵙ ⴳⵉ 2013, ⴳⵉⵖ ⴷⴰⴳⵙ ⵉⵊⵊ ⵓⵏⵔⴽⵉⵏ (EXPOSÉ) ⵖⴰⵔ ⵜⵙⵍⵎⴰⴷⵜ ⵣⴰⵀⵉⵢⴰ ⴰⴼⵍⵍⴰⵢ ⵅ ⵍⵎⵉⵣⴰⵏ ⵏ ⵍⴰⵍⵍⴰ ⴱⵓⵢⴰ ⴱⵓ 12 ⵏ ⵜⵉⴼⴰⵔ (SYLLABES). ⵣⵉ ⵎⵉⴳ ⵜⵜⵄⵇⴰⵍⵖ ⵏⵏⵉⵖ ⵜ ⵅ ⵓⵏⵔⴽⵉⵏ ⴰ ⵉ ⵜⵙⵍⵎⴰⴷⵜ ⵉⵏⵓ, ⵏⵏⵉⵖ ⵇⴰ ⵉⵎⵔⵣⵓⵜⵏ ⵉ ⵡⴰⵔ ⵉⵙⵙⵉⵏⵓⵏ ⵎⵍⵉⵃ ⵎⵓⴳ ⴳⴳⵓⵔⵏⵜ ⵜⵎⵙⵍⴰⵢⵉⵏ ⵏ ⵍⵎⵉⵣⴰⵏ ⵏ ⴱⵓⵢⴰ ⵏⵏⵉⵏ ⵉⵎⴳⵓⵎⴱⴰⵍ ⵛⵖⴰⵔⵏ ⵅ ⵓⵣⵎⵎⵓⵎ ⵏⵙⵏ ⵉ ⵉⵣⵍⴰⵏ ⴷ ⵜⵇⵙⵙⵉⵙⵉⵏ ⵉ ⴷⴷ ⴳⵔⵓⵏ ⵣⵉ ⴷⴷⵛⵓⵕⴰⵜ ⴷ ⵜⵇⴱⴱⴰⵍ, ⵢⵓⴳⵓⵔ ⵣⴳⵏⵖ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏⵛⵛ ⴷ ⵜⵙⵍⵎⴰⴷⵜ ⵉⵏⵓ ⴰⵔⵎⵉ ⴷ ⴰⵢⵉ ⴷⴷ ⵜⵏⴱⴷ ⵉⵙⵎⴰⵡⵏ ⵏ ⵡⴰⵟⵟⴰⵚ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵉⵜⵜⵡⴰⴳⴳⵏ ⴳ ⵉⵣⵍⴰⵏ ⴷ ⵜⵇⵙⵙⵉⵙⵉⵏ ⵏ ⴰⵔⵉⴼ, ⵣⴳⵙⵏ ⴱⵢⴰⵕⵏⴰⵢ (1917) ⴷ ⵔⵉⵏⵉⵣⵢⵓ (1932) ⵉ ⵡⴰⵔ ⵖⵔⵉⵖ ⵃⵎⵎⴰⵕⵚ ⵇⴱⵍ ⵉ ⵓⵏⵔⴽⵉⵏ ⴰ, ⵜⵏⵏⴰ ⴰⵢⵉ «ⵙⵙⵉⵏⵏ ⵅⴰⴼⵙⵏ, ⵅⵣⵔ ⵎⵉⵏ ⴳⴳⵉⵏ ⵢⵉⵏⴰ ⴳⵉ ⵜⵎⵙⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⵎⵉⵣⴰⵏ, ⵓⵅⴰ ⴳⴳ ⵅⴰⴼⵙ ⵛⵉ ⵏ ⵜⵔⵣⵓⵜ ⵏⵏⵖⵏⵉ, ⴰⴷ ⴰⴽ ⵡⵛⵖ ⵛⵉ ⵏ ⵡⴰⵙⵙ ⴰⴷ ⴷⴰⴳⵙ ⵜⴳⴳⴷ “ⵍⵃⴰⵕⴹ” (ⴰⵏⵔⴽⵉⵏ)».

ⵡⴰⵎⵉ ⵖⴰ ⴽⴽⵔⵖ ⴰⴷ ⵙⵙⵉⵏⵏⵖ ⵅ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⵏ ⴱⵢⴰⵕⵏⴰⵢ ⵉⴳ ⵉⵙⵙⵓⴼⵖ ⴳⵉ 1917 ⴰⴷⵓ ⵓⵣⵡⵍ «ETUDES SUR LES DIALECTES BERBÈRES DU RIF» [ⵜⵉⵖⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵅ ⵜⵏⵜⴰⵍⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵉⵏ ⵏ ⴰⵔⵉⴼ], ⵏⵅⵍⵄⵖ ⵡⴰⵎⵉ ⵖⴰ ⵣⵕⵖ ⵅ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⴰ ⴰⵡⴰⵍⵏ ⵜⵜⴰⵡⵉⵏ ⴷⴷ ⵃⵍⴰⵢⵏ ⴳⵉ ⵜⵇⵙⵙⵉⵙⵜ ⵎⴰⵏⵉⵙ ⴷⴷ ⵉⴽⵙⵉ ⵙⵍⵍⴰⵎ ⴰⵔⵉⴼⵉ ⴰⵖⵏⵏⵉⵊ ⵉⵏⵙ «ⵉⵕⴰⵃ ⴰⴷ ⵉⵚⵢⵢⴹ». ⴰⵡⴰⵍⵏ ⴰ, ⵉⴳ ⵓⴼⵉⵖ ⵖⴰⵔ ⴱⵢⴰⵕⵏⴰⵢ, ⵉⵄⴰⵡⴷ ⴰⵙ ⵜⵏ ⵃⵎⴷ ⵓ-ⴱⵓⴽⵔ, ⵣⵉ ⴷⴷⵛⴰⵕ ⵏ ⵢⵉⴳⵔ ⵃⵢⵢⴰⵛ ⴳⵉ ⵜⵇⴱⵉⵍⵜ ⵏ ⵢⵉⴱⵇⵇⵓⵢⵏ ⴰⵎⵓⴳ ⵉⵏⵏⴰ ⴱⵢⴰⵕⵏⴰⵢ ⴳⵉ ⵜⵎⴰⵡⵜ ⵜⴰⵎⵣⴳⴰⵔⵓⵜ ⵏ ⵜⵙⵏⴰ ⵜⵉⵙ 358 [NOTE 1, P.358].

ⵇⵇⴰⵔⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍⵏ ⵉⵏⵙ:

ⵙⴰⵡⵔⵉ! [1] ⵜⴰⵙⴽⴽⵓⵔⵜ ⴷⵉⵀⴰ ⵢⴰⵔⵙⵉⵏ!
ⵉⴷⵡⵡⵇ ⴷⴷ ⵅⴰⵙ ⵔⴱⴰⵣ ⵔⵎⵙⴽⵉⵏ, ⵜⴰⵔⵙⴰ ⵏⴰⵔ ⵜⴼⴰⴹⵉⵚⵉⵏ
ⵉⵏⵏⴰ ⴰⵙ: ⴰⵙ ⴳⴳⵖ ⵜⵉⴳⵎⵉⵙⵉⵏ ⵜⵉⵏⵉ ⵉⵎⵓⵏⵙⵉⵏ[2]!
ⵎⵉⴷⴷⵏ ⵜⵜⵓⵊⵊⴰⵏ ⴷⴷ ⵜⵉⴱⵔⵉⵖⵉⵏ ⵜⵉⵎⵓⵇⵢⵓⵙⵉⵏ!
ⵏⵛⵏⵉⵏ ⵏⵊⵊⴰ ⵜⵉⴱⵔⵉⵖⵉⵏ ⵜⵉⵎⴷⵓⵙⵉⵏ
ⵜⵜⵉⵛⵛⵏⵜ ⵙ ⵓⴷⵉ [3] ⴰⵎⴽⵏⴰⵡ ⵜⵉⴼⵓⵏⴰⵙⵉⵏ
ⵜⵜⵖⵏⵓⵏⵓⵙⵏⵜ [4] ⵅ ⵉⵏⵉⴼⴰⵙ ⴰⵎⴽⵏⴰⵡ ⵜⵉⴼⵉⴷⵊⵓⵙⵉⵏ
ⵏⵟⵟⵡⵏⵜ ⵜⵉⴼⴰⵔⵅⴰⵏ ⴰⵎⴽⵏⴰⵡ ⵜⵉⵖⵉⵔⴰⵙⵉⵏ!» [BIARNAY, 1917: 369].

ⵔⵉⴷ ⴷⴰ ⵡⴰⵀⴰ ⵉ ⵖⴰ ⵉⴱⴷⴷ ⵓⵏⵅⵍⵉⵄ ⵉⵏⵓ, ⴰⵇⴰ ⵡⴰⵎⵉ ⵖⴰ ⴽⴽⵖ ⵅ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 2014 ⴳⵉ ⵙⵏⴰⵜ ⵏ ⵜⵏⴼⵓⵍⵉⵏ [DEUX VOLUMES] ⵏ ⵜⵙⵔⵙⵉⵜ [THÈSE] ⵉⴳ ⵉⴳⴰ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⵄⴱⴷⵍⵎⵓⵟⵟⴰⵍⴱ ⵣⵉⵣⴰⵡⵉ ⵅ ⵜⴷⵢⴰⵣⵜ ⵜⴰⵔⵉⴼⵉⵜ ⴰⴷⵓ ⵓⵣⵡⵍ [LA POÉSIE RIFAINE, DE L’ORAL À L’ÉCRIT: CONTINUETÉ ET RUPTURE [ⵜⴰⴷⵢⴰⵣⵜ ⵜⴰⵔⵉⴼⵉⵜ, ⵣⵉ ⵜⵎⵉⵡⴰⵏⵜ ⵖⴰⵔ ⵜⵉⵔⴰⵢⵜ: ⴰⵙⵉⴳⵉ ⴷ ⴱⵟⵟⵓ], ⴰⵙⵓⴳⵔ ⵏ ⵃⴰⵙⴰⵏ ⴱⵏⵃⴰⵇⵉⵉⵢⴰ, ⵜⴰⵖⵉⵡⴰⵏⵜ ⵏ ⵜⵙⴽⵍⵉⵡⵉⵏ ⴷ ⵜⵎⴰⵙⵙⴰⵏⵉⵏ ⵜⵉⵏⴼⴳⴰⵏⵉⵏ – ⵡⵊⴷⴰ, ⴰⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴰⵎⵙⴷⴰⵡ 2011-2012], ⵏⵅⵍⵄⵖ ⵄⴰⵡⴷ ⵡⴰⵎⵉ ⵣⵕⵉⵖ ⵢⵓⵡⵉ ⴷⴷ ⵓⵙⵍⵎⴰⴷ ⵄⴱⴷⵍⵎⵓⵟⵟⴰⵍⴱ ⵣⵉⵣⴰⵡⵉ ⵛⵡⴰⵢ ⵣⵉ ⵜⵇⵙⵙⵉⵙⵜ ⵎⴰⵏⵉⵙ ⴷⴷ ⵉⵇⵣⵣⴼ ⵙⵍⵍⴰⵎ ⴰⵔⵉⴼⵉ ⴰⵖⵏⵏⵉⵊ ⵉⵏⵙ «ⵉⵕⴰⵃ ⴰⴷ ⵉⵚⵢⵢⴹ», ⴰⵡⴰⵍⵏ ⴰ ⵉⵄⴰⵡⴷ ⴰⵙ ⵜⵏ ⵓⵎⵔⵣⵓ ⴷ ⵓⵏⴰⵣⵓⵕ ⵃⴰⵙⴰⵏ ⵜⵉⴷⵔⵉⵏ ⵉ ⵜⵏ ⴷⴷ ⵉⴳⵔⵓⵏ ⵣⵉ ⵜⵡⵏⴳⵉⵎⵜ ⵜⴰⵎⵉⵡⴰⵏⵜ. ⴰⴷ ⴷⴷ ⵏⴽⵙ ⴰⵡⴰⵍⵏ ⴰ ⵣⴳ ⵓⴳⵔⵉⵡ ⵏ ⵜⵙⵔⵙⵉⵜ:

ⵏⵏⵉⵖ ⴰⴽ, ⴰ ⵛⵛⵉⵅ ⵉⵏⵓ!
ⵏⵏⵉⵖ ⴰⴽ ⵜⵜ, ⵡⴰⵔ ⵏⵙⵙⵏ ⵡⴰⵔ ⵏⵙⵙⵉⵏ.
ⵏⵏⵉⵖ ⴰⴽ ⵜⵜ ⵅ ⵜⵙⴽⴽⵓⵔⵜ ⵏⵏⵉ ⵉⴷ ⵉⵀⵡⵉⵏ ⵣⵉ ⵜⵍⵎⵙⵉⵏ,
ⵢⵓⵡⵉ ⵜⵜ ⵓⴱⵔⵔⵃⵎⴰⵏ ⵡⴰⵔ ⴷ ⴰⵙ ⵉⵙⵙⵉⵏ,
ⵢⵓⵡⵉ ⵜⵜ ⵍⴱⴰⵣ, ⵉⴽⵙⵉ ⵜⵜ ⵏⴰⵔ ⴹⴹⴰⵕⵉⵏ ⴷ ⵜⴼⴰⵙⵙⵉⵏ
ⵢⵓⵡⵉ ⵜⵜ ⴰⵔ ⵜⵓⴼⵜⵉⵙⵉⵏ.
ⵉⵏⵏⴰ ⴰⵙ: «ⴰ ⵉⵍⵍⵉⵙ ⵏ ⵄⵎⵎⵉ! ⵔⵉⴷ ⴷ ⵜⵓⴳⵎⵉⵙⵉⵏ ⵡⴰⵔ ⵏⵙⵙⵉⵏ
ⵉⵡⴷⴰⵏ ⵜⵜⴰⵡⵢⵏ ⵜⵉⵏⵔⴱⴰ ⴷ ⵜⵉⵎⵉⵖⵉⵙⵉⵏ,
ⵏⵛⵏⵉⵏ ⵏⵜⵜⴰⵡⵢ ⵜⵉⵏⵔⴱⴰ ⴷ ⵜⵉⵎⵎⵡⵙⵉⵏ
[ⵜ]ⵜⵅⵜⵓⵜⵜⵓⵔⵏⵜ ⴷⵉ ⵜⴷⵡⵉⵟⵟⵉⵏ, ⴰⵎⴰⴽⵏⴰⵡ ⵜⴼⵉⵍⵍⵓⵙⵉⵏ
[ⵜ]ⵜⵇⵏⵓⵏⵏⵓⵢⵏⵜ ⴷⵉ ⵜⴼⵔⴰⵡⵉⵏ ⴰⵎⴰⴽⵏⴰⵡ ⵜⴼⵓⵏⴰⵙⵉⵏ» [LA POÉSIE RIFAINE, DE L’ORAL À L’ÉCRIT: CONTINUITÉ ET RUPTURE, VOL 2, P.228].

[ⴷⴰ ⵉ ⵜⵜ ⵖⴰ ⵏⵊⵊ ⴳⵉ ⵜⵏⴼⵓⵍⵜ ⴰ!]

————

ⵜⵉⵎⴰⵡⵉⵏ:

[1] « ⵙⴰⵡⵔⵉ » ⵓⵔ ⵖⵓⵔⵙ ⴱⵓ ⴰⵏⴰⵎⴽ ⵅ ⵢⵉⵍⵙ ⵏ ⵢⵉⴱⵇⵇⵓⵢⵏ ⵏⵉⵖ ⵅ ⵉⵍⵙⴰⵡⵏ ⵏ ⴰⵔⵉⴼ, ⵎⴰⵛⴰ ⵙ ⵓⵙⵓⵖⵍ ⵉⴷ ⴰⵙ ⵉⴳⴰ ⴱⵢⴰⵕⵏⴰⵢ ⵖⴰⵔ ⵜⴼⵕⴰⵏⵚⵉⵚⵜ ⴰⴷⵓ « DOUCEMENT! », ⵏⵜⵜⴼⵀⴰⵎ ⵣⴰⵅⵙ ⵉⵍⴰ ⵉⵎⵅⴰⵟⴰ ⴳⵉ ⵎⵓⴳ ⵖⴰ ⵢⴰⵔⵉ « ⵛⵡⴰⵢ ⵛⵡⴰⵢ » [DOUCEMENT!] ⵓⵅⴰ ⵢⵓⵔⴰ ⵜⵜ « ⵙⴰⵡⵔⵉ ». ⴰⵎⵅⴰⵟⵉ ⴰⵎ ⵡⴰ, ⵡⴹⴰⵏ ⴷⴰⵅⵙ ⵡⴰⵟⵟⴰⵚ ⵏ ⵢⵉⵏⵎⵣⴰⵖⵏ [BERBÉRISANTS] ⵉⵍⴰ ⵓⵔ ⵉⵙⴼⵔⵔⵉⵣⵏ ⵛⵉ ⵎⵍⵉⵃ ⵎⵉⵏ ⵜⵜⵙⵍⴰⵏ, ⵙ ⵓⵢⴰ ⵉⵍⴰ ⵜⵜⴰⵡⴹⵏ ⴰⴷ ⴷⴷ ⵙⴰⴽⵕⵏ ⴰⵡⴰⵍⵏ ⵓⵔ ⵍⵍⵉⵏ ⴳⵉ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵅⵎⵉ ⵜⵜⵏⴽⴽⴰⵔⵏ ⴰⴷ ⴰⵔⵉⵏ ⵎⵉⵏ ⵓⵔ ⵙⵍⵉⵏ ⵎⵍⵉⵃ.

[2] ⵢⵓⵔⴰ ⴱⵢⴰⵕⵏⴰⵢ «ⵜⵉⵏⵉ ⵉⵎⵓⵏⵙⵉⵏ», ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴷ ⴰⵎⵅⴰⵟⵉ ⵏⴰⵔ ⵎⵉⵏ ⵉⵙⵍⴰ ⴷ ⵎⵉⵏ ⵢⵓⵔⴰ. ⴰⵡⴰⵍ ⴰ ⴽⵎⵓⵎⵎⵙⵏ ⴷⴰⵅⵙ ⵡⴰⵟⵟⴰⵚ ⵏ ⵢⵉⴼⵔⴷⵉⵙⵏ ⵉⵏⵎⴰⵡⴰⵍⵏ [UNITÉS LEXICALES] ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴷ: «ⵜⵉⵏⵏⵉ ⵉ ⵓⵎⵉ ⵓⵔ ⵏⵙⵙⵉⵏ» [ⵜⵉⵏⵏⵉ ⵎⵉⴳ ⵓⵔ ⵖⵓⵔⵏⵖ ⵜⴰⵎⵓⵙⵏⵉ]. ⴰⵎⵅⴰⵟⵉ ⵢⴰ ⴳⵉ ⵎⵉⵏ ⵉⵙⵍⴰ, ⵉⵙⵙⵔⵙ ⵉⵜ ⴰⴳ ⵓⵎⴳⵓⵎⴱⵍ ⵏ ⵓⵏⴰⵎⴽ ⵉⴷ ⴰⵙ ⵉⵡⵛⴰ ⵡⴰⵎⵉ ⵖⴰ ⵉⴽⴽⵔ ⴰⴷ ⵉⵙⵙⵓⵖⵍ ⴰⵡⴰⵍ ⴳⵉ [NOTE 3, P.369] ⵖⴰⵔ ⵜⴼⵕⴰⵏⵚⵉⵚⵜ ⴰⴷⵓ «OUBLIER» [ⵜⵜⵓ] [ⵉⵏⵏⴰ: «DÉR. PEUT-ÊTRE DE نسى, OUBLIER»], ⵎⵉⵏⵣⵉ «ⵏ_» ⵏⵏⵉ ⵏ ⵓⵎⴰⵜⴰⵔ ⵓⴷⵎⴰⵡⴰⵏ [INDICE DE PERSONNE] ⵉ ⵢⵓⴼⴰ ⴳⵉ «ⵓⵔ ⵏⵙⵙⵉⵏ» ⵜⵜⵖⵉⵍ ⴰⵙ ⴷ ⴰⵣⵡⴰⵕ [RACINE] ⵏ ⵓⵎⵢⴰⴳ ⵉⴷ ⴰⵙ ⵉⵜⵜⵖⵉⵍ ⵇⴰ ⴷ «ⵏⵙⴰ, ⵏⵙⵙⵉ» [ⵜⵜⵓ, ⵙⵙⵜⵜⵓ] ⵅ ⵓⵔⴰⵇ ⵏ «ⵙⵙⵏ».

[3] ⴷⴰⵏⵉⵜⵉⵏ ⵢⵓⵔⴰ ⴱⵢⴰⵕⵏⴰⵢ: «ⵙ ⵓⴷⵉ», ⵎⴰⵛⴰ ⵣⴳ ⵓⵙⵓⵖⵍ ⵉⵏⵙ ⵎⵉⵏⴷⴳ ⵉⴳⴰ «QUI SE DONNENT DEBOUT COMME DES VACHES», ⵏⵜⵜⴼⵀⴰⵎ ⵣⴰⵅⵙ ⵉⵍⴰ ⵏⵜⵜⴰⵜ ⴷ «ⵙ ⵓⴱⴷⴷⵉ», ⵓⵅⴰ ⵜⵓⵙⴰ ⴷⴷ ⴷⴰ ⵙ ⵓⵏⴰⵎⴽ ⴷ ⴰⵢⵔⵓⵜⵉⴽ ⵓⵏⴰⵔ ⵅⵎⵉ «ⴰⴱⴷⴷⵉ» ⵉⵣⴳⴳⵓⵔ ⵉⵜ ⵉⴷ ⵓⵎⵢⴰⴳ «ⵡⵛ» [«ⵜⵜⵉⵛⵛⵏⵜ» ⵅ ⵓⴹⵕⵉⵚ].

[4] ⵜⵜⵖⵏⵓⵏⵓⵙⵏⵜ: ⵜⵜⴳⵏⵓⵏⵏⵓⵙⵏⵜ.

## ⵜⵉⴳⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵜⴷⵉⴱⵍⵓⵎⴰⵙⵉⵜ
## مصطلحات الدبلوماسية

ⴰⵙⵡⵏⴷ: ⵔⴰⵛⵉⴷ ⵏⴰⵊⵉⴱ إعداد: رشيد نجيب

| | | |
|---|---|---|
| ⴰⵎⵙⵇⴰⴷ | Ambassadeur | سفير |
| ⴰⵇⵓⵏⵙⵓ | Consul | قنصل |
| ⴰⵇⵓⵏⵙⵓ ⴰⵎⴰⵜⴰⵢ | Consul général | قنصل عام |
| ⵜⴰⵔⴰⴱⴱⵓⵜ ⵜⴰⴷⵉⴱⵍⵓⵎⴰⵙⵉⵜ | Corps diplomatique | السلك الدبلوماسي |
| ⵜⴰⴳⵏⵙⴰⵙⵜ ⵜⴰⴷⵉⴱⵍⵓⵎⴰⵙⵉⵜ | Représentation diplomatique | التمثيل الدبلوماسي |
| ⴰⵙⵉⵣⴷⵔ ⵏ ⵜⴳⵏⵙⴰⵙⵜ ⵜⴰⴷⵉⴱⵍⵓⵎⴰⵙⵉⵜ | Baisse de la représentation diplomatique | خفض التمثيل الدبلوماسي |
| ⴰⵙⵎⵖⵔ ⵏ ⵜⴳⵏⵙⴰⵙⵜ ⵜⴰⴷⵉⴱⵍⵓⵎⴰⵙⵉⵜ | Haussement de représentation diplomatique | رفع التمثيل الدبلوماسي |
| ⵜⴰⴱⴱⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵣⴷⴰⵢⵉⵏ ⵜⵉⴷⵉⴱⵍⵓⵎⴰⵙⵉⵢⵉⵏ | Rupture des relations diplomatiques | قطع العلاقات الدبلوماسية |
| ⵜⴰⵎⵢⵓⵔⵜ ⵜⴰⴷⵉⴱⵍⵓⵎⴰⵙⵉⵜ | Coutume diplomatique | العرف الدبلوماسي |
| ⵜⵉⵣⴷⴰⵢⵉⵏ ⵜⵉⵙⵏⵉⵔⴰⵏⵉⵏ | Relations bilatérales | العلاقات الثنائية |
| ⴰⵙⵏⵓⴱⴳ ⴰⵎⴰⴷⴷⵓⴷ | Accueil officiel | استقبال رسمي |

## ⵜⵉⴼⵔⴰⵢ ⵏ ⵓⵙⴼⵔⵓ

## ⴰⵡⴰⵍ ⴰⵎⵓⴳⴳⴰⵔ

ⵙ ⵜⴳⴻⵣⵔⴰⵜⵉⵏ ⵓⵍⵍⵖⵓⵏⵜ,
ⵉⵛⵜ ⵜⴻⴹⴼⴻⵕ ⵜⴻⵏⵏ ⵏⴻⵖⵏⵉ,
ⵣⵉ ⵜⵉⵟⵟ ⵉⵏⴻⵙ ⵉⵜⵜⵔⵓⵏ,
ⵉⵙⵙⵓⵏ ⵎⵉⵏ ⵓⵔ ⵜⴻⵏⵏⵉ !
ⵜⴻⵊⵊⴰ ⴰⵎⴻⵟⵟⴰ ⵉⵏⴻⵙ,
ⵣⴻⴳ ⵡⴻⵍ ⴰⴷ ⵉⵇⵏⵓⵏⵏⵉ ..
ⴰⴷ ⵉⵙⵙⴻⵔⵙ ⵉⵙⴻⵇⵙⴰⵏ,
ⴳⴻⴼ ⵜⵓⴷⴻⵔⵜ ⵏ ⵓⵎⵓⵏⵉ ..
ⵉⵙⵇⴰⴷ ⴰⵙ ⵉⵡⴰⵍⵓⵏ,
ⵉⵙⴻⴳⴳⴷ ⴰⵙⵏ ⴰⵙⵏⴻⵏⵏⵉ..
ⵉⵏⵏⴰ ⴰⵙ : ⵜⴰⵢⵔⵉ ⵉⵏⴻⵎ,
ⵣⵉ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵉ ⵜⴻⵎⵎⴻⵔⵏⵉ..
ⵎⴰⵛⴰ ⵜⴰⵎⵓⵔⵜ ⵉⵏⵓ,
ⴷⵉ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⴰ ⵜⴻⵀⵏⵓⵏⵏⵉ !
ⵎⴰ ⵄⴰⴷ ⴰⴷ ⵜⴰⵙ ⵜⵓⴷⴻⵔⵜ
ⵉⴱⵙⵉⵙⵙⵇⴻⵏ ⵙ ⵜⵛⴻⵏⵉ ..
ⴰⴷ ⴷⴷ ⵏⵎⵓⵏ ⵏⴻⵙⴼⵉⵔⵏⵉⵏ,
ⵏⴻⵜⵜⵖⴻⵏⵏⴰⵊ ⴷⵉ ⴷⴷⵎⴰⵏⵉ ..
ⴰⴷ ⵏⵉⵏⵉ ⵣⴻⴳ ⵢⴻⵣⵍⴰⵏ,
ⵎⵉⵏ ⵄⴻⵎⵎⴰⵕⵚ ⵓⵔ ⵏⴻⵏⵏⵉ ..
ⵉⵙⴻⴳⴳⵯⵙⴰ ⵉⵣⵔⵉⵏ [1]
ⴽⴽⵉⵏ ⴳⴰⴼⵎ ⴰⵎⴻⵏⵏⵉ ..

ⵢⵓⵔⴰ ⵜ : ⵙⵓⴼⵢⴰⵏ ⵍⵀⴰⵏⵉ

ⵛⴻⵎⵎ, ⵎⴰ ⵜⴻⵖⴰ ⵜⴻⵙⵙⵏⴻⴷ,
ⴰⴷ ⵜⴻⴽⴽⴻⴷ ⵙⵙⵉⵏⵏⵉ ..
ⴰⴷ ⵜⴻⵊⵊⴻⴷ ⴰⴳⴷⵓⴷ ⴰ,
ⵉⴳⵏⵓⵏⵏⴻⵙ ⴷⵉ ⵜⵃⴻⵏⵏⵉ [2] ..
ⴰⴷ ⵉⵇⵇⵉⵎ ⴰⵎ ⵓⵏⴹⵉⴹ
ⵓⵔ ⵉⵟⵟⵉⵡⴻⵏ ⵎⴰⵏⵉ ...?

.... .... ....
.... .... ....

[1] - ⵉⵣⵔⵉⵏ : ⵉⵄⴷⵓⵏ, ⵉⵄⴷⴰⵏ, ⵉⴽⴽⵉⵏ
[2] - ⵜⵉⵃⴻⵏⵏⵉ : ⵔⵃⴻⵏⵏⵉ.

LE MONDE AMAZIGH
العالم الأمازيغي
ⵉⵍⵙ ⵏ ⵉⵎⴰⵣⵉⵖⵏ
Amadalpresse
ⴰⵎⴰⴹⴰⵍ ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ
www.amadalamazigh.press.ma
[illegible]
زوروا الموقع الالكتروني لجريدتكم «العالم الأمازيغي»
Consultez votre journal électronique «le Monde Amazigh»
ⵙ ⵜⴰⵄⵕⴰⴱⵜ بالعربية En Arabe
www.amadalamazigh.press.ma
ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ بالأمازيغية En Tamazight
www.amadalamazigh.press.ma/tamazight
ⵙ ⵜⴼⵕⴰⵏⵙⵉⵙⵜ بالفرنسية En Français
www.lemondeamazigh.com
www.amadalamazigh.press.ma/fr
[illegible]
تابعوا آخر الأخبار على موقعنا على الفايسبوك
Visitez et faites visiter notre page Facebook
www.facebook.com/Amadalpresse
[illegible]
اقرأوا جريدتكم الشهرية «العالم الأمازيغي» صوت الإنسان الحر
LISEZ ET FAITES LIRE VOTRE JOURNAL MENSUEL « LE MONDE AMAZIGH» LA VOIX DES HOMMES LIBRES

www.amazigh.press
www.amazigh.press
Amadalpresse
Amadalpresse
Amadalpresse

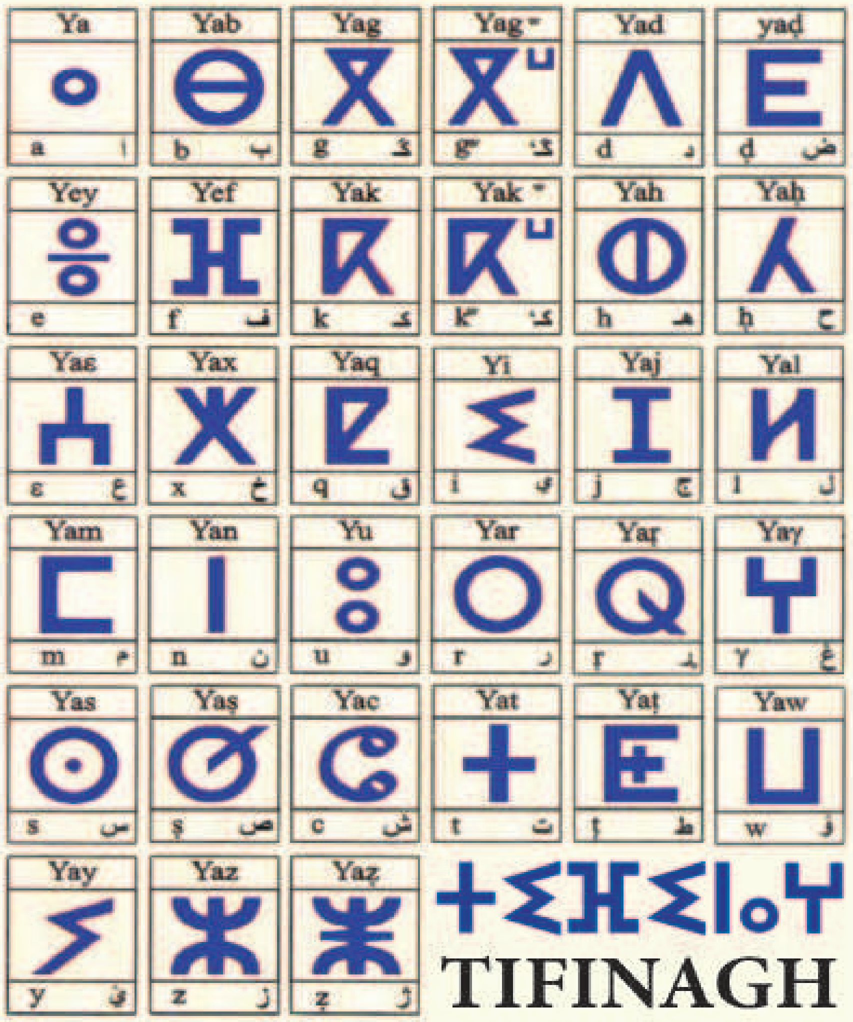

| Ya | Yab | Yag | Yagʷ | Yad | yaḍ |
|---|---|---|---|---|---|
| ⴰ | ⴱ | ⴳ | ⴳⵯ | ⴷ | ⴹ |
| a ا | b ب | g ݣ | gʷ ݣ | d د | ḍ ض |

| Yey | Yef | Yak | Yakʷ | Yah | Yaḥ |
|---|---|---|---|---|---|
| ⴻ | ⴼ | ⴽ | ⴽⵯ | ⵀ | ⵃ |
| e | f ف | k ک | kʷ ک | h هـ | ḥ ح |

| Yaε | Yax | Yaq | Yi | Yaj | Yal |
|---|---|---|---|---|---|
| ⵄ | ⵅ | ⵇ | ⵉ | ⵊ | ⵍ |
| ε ع | x خ | q ق | i ي | j ج | l ل |

| Yam | Yan | Yu | Yar | Yaṛ | Yaγ |
|---|---|---|---|---|---|
| ⵎ | ⵏ | ⵓ | ⵔ | ⵕ | ⵖ |
| m م | n ن | u و | r ر | ṛ ڔ | γ غ |

| Yas | Yaṣ | Yac | Yat | Yaṭ | Yaw |
|---|---|---|---|---|---|
| ⵙ | ⵚ | ⵛ | ⵜ | ⵟ | ⵡ |
| s س | ṣ ص | c ش | t ت | ṭ ط | w ۋ |

| Yay | Yaz | Yaẓ |
|---|---|---|
| ⵢ | ⵣ | ⵥ |
| y ي | z ز | ẓ ژ |

ⵜⵉⴼⵉⵏⴰⵖ
TIFINAGH

# ⴰⵙⵙ ⴰⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏ ⵏ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ

## ⴰⵙⵇⵇⵉⵎ ⴰⵎⴰⵜⵜⴰⵢ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⴰⵙⵍⵉⵣⵕ ⴷⴰ ⵉⵙⵙⵓⵜⵓⵔ ⴰⵙⵎⴷⵢⴰ ⴰⵎⵙⵙⵓⵎⵓ ⵉ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⴳ ⵓⵙⵏⵖⵎⵙ

ⵉⵖⵜⵙ ⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⴰⵎⴰⵜⵜⴰⵢ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⴰⵙⵍⵉⵣⵕ, ⴳ ⵓⵙⴰⵜⵉ ⵏ ⵜⵎⴰⵙⴰⵢⵜ ⵜⴰⵎⵔⴱⴰⵍⵜ ⵏ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⵜⵜⴰⵢ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⴰⵙⵍⵉⵣⵕ, ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⴳⵎⵉ ⵏ ⵜⴷⵍⴱⴰ ⵏ ⵓⵙⵉⵙⴽⵍ ⴷ ⵓⵙⵙⵓⵎⵓ, ⵏ ⴰⴷ ⵉⵙⵙⴽⵏ ⵜⴰⵍⴳⴰⵎⵜ ⵏ ⵓⵣⵎⵣ ⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⴳ ⵉⵖⵎⵉⵙⵏ ⴷ ⵉⵙⵓⵢⴰⵙ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⴰⵏⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵎⴰⵜⴰⵢⵜ ⵅⴼ ⵉⵕⴰⴷⵢⵓⵜⵏ ⴷ ⵉⵜⵉⵍⵉⴼⵉⵣⵢⵓⵏⵏ ⵉⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵏ ⴷ ⵡⵓⵙⵍⵉⴳⵏ.

ⴰⵙⵣⵕⵓⴳ ⵏ ⵜⵍⴳⴰⵎⵉⵏ ⴰⴷ ⴳ ⵓⵙⴰⵜⵉ ⵏ ⵓⵙⵎⴽⵜⵉ ⵏ ⵡⴰⵙⵙ ⴰⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏ ⵏ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⵉⴳⴰ ⵓⵡⵜⵜⴰⵙ ⵏⵏⵙ ⴰⴷ ⵉⵙⵎⵓⵙⵙ ⵜⵉⵙⴳⴳⵯⵉⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵅⴼ ⴳⴰⵔ ⴰⵙⵉⴽⵙⵍ ⴳⵔ ⵜⵎⴰⵖⴰⵔⵉⵏ ⴷ ⵉⵔⴳⴰⵣⵏ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵓⵣⵎⵣ ⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⴰⴳⵓⵏⵙ ⵏ ⵉⵎⴰⵙⵙⵏ ⵏ ⵓⵙⵏⵖⵎⵙ ⴷ ⵅⴼ ⵜⴷⵔⵙⵉ ⵏ ⵓⵣⵣⵉⴳⵣ ⵏ ⵓⵙⵎⴷⵢⴰ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⴳ ⵓⵙⴰⵢⵔⴰⵔ ⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵏ ⴰⵙⵏⵖⵎⴰⵙ.

ⴰⵙⵣⵕⴳ ⵏ ⵜⵍⴳⴰⵎⵉⵏ ⴰⴷ ⵏ ⵓⵣⵎⵣ ⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⵏⵏⴰ ⵓⵔ ⵉⵣⵔⵉⵏ 15% ⵏ ⵓⵣⵎⵣ ⴰⵎⴰⵜⴰⵢ ⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵉⵎⴷⴰⵏⵏ ⵉⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵏ, ⵖⵓⵔⵔ ⴰⵡⵜⵜⴰⵙ ⵏ ⴰⴷ ⵢⴰⵡⵙ ⴳ ⵉⵎⵙⴰⵡⴰⵍ ⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵏ ⵅⴼ ⵉⵙⴰⵔⵙⵏ ⵏ ⵜⵎⵓⵖⵍⵉ ⵏ ⵜⵉⵍⴰⵡⵜ ⵏ ⵓⵙⵎⴷⵢⴰ ⴰⵖⵎⵙⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⴷ ⵡⵓⵎⵓ ⵏⵏⵙⵏⵜ ⴳ ⵢⵉⴳⵔⴰⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⵏ ⵜⵎⵓⵣⴰⵢⵜ.

ⴰⵙⵇⵇⵉⵎ ⴰⵎⴰⵜⵜⴰⵢ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⴰⵙⵍⵉⵣⵕ ⴷⴰ ⵉⵙⵙⴽⵜⴰⵢ ⴽⵓ ⵜⵉⴽⴽⵍⵜ ⵉⵙ ⴰⵙⵎⴷⵢⴰ ⴰⵙⴰⴽⵙⴰⵍ ⵏ ⵉⴳⴰ ⵉⵎⴰⵙⵙ ⵏ ⵓⵙⵣⵔⴼ ⵏ ⵢⵉⵍⵉ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⴰⴳⵓⵏⵙ ⵏ ⵓⵙⴰⵢⵔⴰⵔ ⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵏ ⴷ ⵜⴳⵎⵉ ⵏ ⵜⵏⴰⵔⴰ ⵏⵏⵙⵏⵜ. ⵉⵜⵜⵓⵢⴰⵙⵙⵏ ⵉⵙ ⵉⵍⵉ ⵏⵏⵙⵏⵜ ⴷⴰ ⵉⵙⵙⵣⵎⴰⵔ ⵜⴰⵎⵔⵉⵙⵜ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⴳ ⵜⵏⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵜ, ⴰⵔ ⵜⵙⵙⵓⵀⴰⵏ ⵉⵙⵢ ⵏ ⵉⵎⵏⵣⴰⵢ ⴷ ⵡⴰⵜⵉⴳⵏ ⵏ ⵜⵏⵎⴷⵔⵉ ⴷ ⵓⵙⵉⴽⵙⵍ.

ⴰⵙⵇⵇⵉⵎ ⴰⵎⴰⵜⵜⴰⵢ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⴰⵙⵍⵉⵣⵕ ⵉⵣⵕⴰ ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⵢⴰⴹⵏ ⵉⵙ ⵎⵇⵇⴰⵔ ⵍⵍⴰⵏⵜ ⵜⵣⵎⵎⴰⵔ ⵉⵜⵜⵓⵙⴽⵔⵏ, ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵉⵏ ⵙⵓⵍⵏⵜ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⴰⴷ, ⵎⵇⵇⴰⵔ ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵙⵎⵓⵙⵙ ⵏ ⵓⵙⵏⵖⵎⵙ, ⴰⵢⴰ ⴷⴰ ⵉⵙⵔⵓⵙ ⵜⴼⵉⴽⴽⴰⵛ ⴷⴰⵜ ⵓⵙⵏⵉⵎⴰⵏ ⴰⵙⵔⵜⴰⵏ ⴷ ⵓⵏⴰⵎⵓⵏ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ.

ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵖⵜⴰⵙⵉⵏ ⵜⵉⵙⵍⵓⴳⴰⵏⵉⵏ ⵏⵏⴰ ⵢⵓⵙⵉ ⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⴰⵎⴰⵜⵜⴰⵢ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⴰⵙⵍⵉⵣⵕ ⴷⴷⴰⵏⵜ ⴳ ⵓⴱⵔⵉⴷ ⵏ ⵓⵙⵎⵖⵔ ⵏ ⵓⵙⵙⵓⵎⵓ ⴰⵏⵎⵓⵔⵉ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⴰⴳⵓⵏⵙ ⵏ ⵢⵉⴳⵔ ⴰⵙⵏⵖⵎⴰⵙ ⴰⴳⴷⵓⴷⴰⵏ. ⵣⵓⵏⴷ ⵙ ⵉⵎⵣⵍⵉ ⵜⴰⵖⵜⵙⵜ ⵓⵜⵜⵓⵏ 20.18 ⵉⵙⵣⵉⵏ ⴷ ⵜⴷⴳⴳⴰⵔⵜ ⵏ ⵓⵡⵏⵏⵉ ⴰⵎⴰⴳⵓⵜ ⵏ ⵜⵎⵣⴰⵣⵉⵏ ⵏ ⵓⵙⵡⵉⵏⴳⵎ ⴱⵕⵕⴰ ⵏ ⵉⵣⵎⴰⵣ ⵏ ⵉⵙⵜⴰⵢⵏ ⴷ ⵜⵖⵜⴰⵙⵜ ⵓⵟⵟⵓⵏ 37.21 ⵉⵣⴷⵉⵏ ⴷ ⵜⴷⴳⴳⴰⵔⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⴳⵓⵜ ⵏ ⵓⵡⵏⵏⵉ ⴰⵙⵔⵜⴰⵏ ⴰⴳⵓⵏⵙ ⵏ ⵓⵣⵎⵣ ⵏ ⵉⵙⵜⴰⵢⵏ ⵓⵣⵔⵉⴼ, ⵉⵏⵎⵏⴰⴹⵏ ⴷ ⵉⴳⵔⴰⵡⴰⵏⵏ ⴳ 2021. ⵍⵍⵉⴳ ⵉⵣⵕⴰ ⵉⵙ ⵜⴰⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵜ ⵏ ⵢⵉⵙⵉ ⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⴷ ⵓⵙⵎⴷⵢⴰ ⵏⵏⵙⵏⵜ ⴰⵎⵙⵙⵓⵎⵓ ⵓⵔ ⵉⵣⴷⵉ ⵖⴰⵙ ⴷ ⵓⵙⵏⵖⵎⵙ, ⵢⵓⵙⵉ ⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⴰⵎⴰⵜⵜⴰⵢ ⵜⴰⵖⵜⵙⵜ ⵏ ⴰⴷ ⵉⵙⵣⵕⴳ ⵜⵉⵍⴳⴰⵎⵉⵏ ⴽⵓ ⴽⵕⴰⴹ ⵡⴰⵢⵓⵙⵏ ⵏ ⵉⴽⵛⵛⵓⵎⵏ ⵏ ⵉⴼⴳⴰⵏⵏ ⵉⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵏ ⴳ ⵉⵎⴰⵙⵙⵏ ⵏ ⵓⵕⴰⴷⵓ ⴷ ⵓⵜⵉⵍⵉⴼⵉⵣⵢⵓⵏ, ⵜⵉⴳⵍⴰⵎⵉⵏ ⵉⵣⴷⵉⵏ ⴷ ⵢⵉⵙⵉ ⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ.

ⵜⴰⴳⵍⴰⵎⵜ ⴰⴷ «ⵜⴰⵎⴰⵏⴰⵡⵜ» ⴷⴰ ⵜⵜ ⵉⵜⵜⴰⵣⵏ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⵜⵜⴰⵢ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⴰⵙⵍⵉⵣⵕ ⵉ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵔⴱⴰⵍ ⵉⵙⵎⵓⵙⵙⵓⵏ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⵙⵔⵜⵉⵜ ⴷ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵏ ⵓⴼⴳⴰⵏ.

ⵢⵓⴽⵣ ⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⴰⵎⴰⵜⵜⴰⵢ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⴰⵙⵍⵉⵣⵕ ⵉⵙ ⵓⵔ ⴳⵉⵏ ⵉⵎⴰⵙⵙⵏ ⵏ ⵓⵙⵏⵖⵎⵙ ⵖⴰⵙ ⵜⵉⵙⵉⵜⵜ ⵏ ⵜⵉⵍⴰⵡⵜ ; ⴳⴰⵏ ⴰⵡⴷ ⵉⵡⵔⵉⴽⵏ ⵏ ⵓⵙⵏⴼⵍ ⴰⵏⴰⵎⵓⵏ ⴰⵛⴽⵓ ⴷⴰ ⵜⵜⴰⵡⵙⵏ ⴳ ⵜⵓⵚⴽⴰ ⵏ ⵓⵙⵡⵉⵏⴳⵎ ⴷ ⵜⵎⵓⴽⵜⵉⵜ ⵜⴰⴳⵔⴰⵡⴰⵏⵜ. ⵙ ⵓⴹⵎⴰⵏ ⵏ ⵓⵙⵎⴷⵢⴰ ⵎⵙⵙⵓⵎⵓ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ, ⵔⴰⴷ ⴰⵡⵙⵏⵜ ⴳ ⵜⴳⵎⵉ ⵏ ⵜⵖⴰⵔⵉⵡⵉⵏ ⴳ ⵜⴰⵏⴰⴼⵓⵜ ⵜⴰⵎⴰⵜⴰⵢⵜ ⵏ ⵡⴰⵎⵓⵏ ⴰⵎⵖⵔⴰⴱⵉ ⴷ ⵜⴳⵎⵉ ⵏ ⵉⵎⵏⵣⴰⵢ ⵉⴷⵉⵎⵓⵇⵔⴰⵟⵉⵢⵏ, ⵉⴷⴰⵎⵙⴰⵏⵏ ⴷ ⵉⵏⴰⵎⵓⵏⵏ ⵏ ⵜⵎⵓⵔⵜ.

# ⵜⵓⵜⵜⵓⵙⵎⵖⵔ ⵎⴰⵙⵙⴰ ⵍⴰⵟⵉⴼⴰ ⴰⵅⴰⵔⴱⴰⵛ ⴳ ⵙⴰⵃⵉⵍ ⵍⵄⴰⵊ ⵙ ⵡⴰⵜⵉⴳ ⴰⵎⵇⵔⴰⵏ ⵏ ⵓⵙⵓⴳⵔ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ

ⵜⵓⵜⵜⵓⵙⵎⵖⵔ ⵎⴰⵙⵙⴰ ⵍⴰⵟⵉⴼⴰ ⴰⵅⴰⵔⴱⴰⵛ, ⵜⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼⵜ ⵏ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⵜⵜⴰⵢ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⴰⵙⵍⵉⵣⵕ ⴰⵙⵙ ⵏ 13 ⵎⴰⵕⵚ 2023 ⴳ ⴰⴱⵉⴷⵊⴰⵏ, ⵙ ⵜⵎⴰⵜⴰⵔⵜ ⵜⴰⵎⵇⵔⴰⵏⵜ ⵏ ⵓⵙⵓⴳⵔ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⵏ ⵙⴰⵃⵉⵍ ⵍⵄⴰⵊ ⵙ ⵢⵉⵙⵎ ⵏ ⵓⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⵏ ⵜⴳⴷⵓⴷⴰⵏⵜ ⵎⴰⵙⵙ ⴰⵍⵙⴰⵏ ⴷⴰⵔⵎⴰⵏ ⵡⴰⵟⴰⵕⴰ.

ⴳ ⵜⴳⵓⵔⵉ ⵏⵏⵙ ⵉⵜⵜⵓⵏⴰⵏ ⴳ ⵓⵕⵣⵣⵓⵎ ⵓⵏⵚⵉⴱ ⵏⵏⴰ ⵉⵙⵏⵉⴳⴼ ⵓⵎⴰⵡⵙⴰⵙ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⴷ ⵓⵎⴰⵡⴰⵢ ⵏ ⵡⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ, ⵎⴰⵙⵙ ⴰⵎⴰⴷⵓ ⴽⵓⵍⵉⴱⴰⵍⵉ, ⵜⵏⵏⴰ ⵎⴰⵙⵙⴰ ⵍⴰⵟⵉⴼⴰ ⴰⵅⴰⵔⴱⴰⵛ ⵉⵙ ⵙ ⵡⵓⴷⴷⵓⵔ ⴰⵎⵇⵔⴰⵏ ⴰ ⵙ ⵜⵓⵎⵣ ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⴰⴷ ⵜⴰⴳⴰⵜⴰⵔⵜ ⵏ ⵓⵙⵓⴳⵔ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⵏ ⵙⴰⵃⵉⵍ ⵍⵄⴰⵊ. ⴰⵔ ⵜⵜⵉⵏⵉ ⴰⵢⵢⵓⵣ ⵉ ⵜⵉⵍⴰⵡⵜ ⵜⴰⵎⴷⵔⴰⵡⵜ ⴳ ⵢⵉⴳⵔ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ ⵢⴼⴼⵓⵙ-ⵢⴼⴼⵓⵙ ⴷ ⵜⵡⵓⵔⵉ ⵜⴰⴼⵔⵉⵇⵜ ⴰⴽⴷ ⵎⵏⵉⴷ ⴰⵙ ⵎⴰⵙⵙ ⵔⵓⵏⵉ ⴱⵓⵔⴳⵡⴰⵏ, ⵏⵏⴰ ⵢⵓⵎⵣⵏ ⴰⴽⴷ ⵏⵜⵜⴰ ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⴰⴷ, ⵜⵏⵏⴰ ⴷⵉⵖ ⵉⵙ «ⵉⵣⵎⵎⵓⵎ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⵜⵜⴰⵢ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⴰⵙⵍⵉⵣⵕ ⵜⵉⴳⴰⵡⵜ ⵏⵏⵙ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ ⴰⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏ ⴳ ⵢⴰⵜ ⵜⵎⵓⵖⵍⵉ ⵜⴰⴼⵔⵉⵇⵜ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⴰⵎⴷ ⵡⵉⵙⵙ ⵙⴹⵉⵙ, ⵉⵜⵜⵡⴰⵍⴰⵏ, ⴷⴰⵜ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵏⵣⵕⵉⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴷⴰⵜ ⵓⵎⵏⵣⴰⵡ, ⵜⴰⵎⵓⵏⵜ ⴷ ⵓⵔⵣⵣⵓ ⵏ ⵉⵕⵣⵣⵓⵎⵏ ⵉ ⵜⵎⵓⴽⵔⵉⵙⵉⵏ ⵜⵉⴼⵔⵉⵇⵉⵏ ⴷ ⵓⵙⵡⵓⵔⵉ ⵏ ⵓⴱⴰⵖⵓⵔ ⵏ ⵓⵏⵎⵓⵔⵉ ⴰⴼⵔⵉⵇ».

ⵜⵏⵏⴰ ⴷⵉⵖ ⵉⵙ ⴰⵙⴷⵓⵙ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⵙ ⴳⵔ ⵜⵎⵔⴱⴰⵍ ⵏ ⵓⵙⵏⴰⵎ ⵙⵙⵎⵖⵓⵔⵏ ⵜ ⵉⵣⴷⴰⵢⵏ ⵉⵕⵡⴰⵏ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳⵔ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵙⴰⵃⵉⵍ ⵍⵄⴰⵊ ⴷ ⵜⵎⵓⵔⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ «ⵉⵣⴷⴰⵢⵏ ⵉⵜⵜⵓⵚⴽⵔⵏ ⵅⴼ ⵜⴰⵢⵎⴰⵜ ⴷ ⵓⵡⵇⵇⵔ ⴰⵔ ⵜⴷⵓⵙⵏ ⴰⵀ ⵙ ⵜⵖⵜⵙⵜ ⴷ ⵜⵎⵖⵓⵍⵉ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⴰⵎⴷ ⵡⵉⵙⵙ ⵙⴹⵉⵙ ⴷ ⵎⴰⵙⵙ ⴰⴳⴰⵜⵔ ⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼ ⴰⵍⴰⵙⴰⵏ ⵡⴰⵟⴰⵕⴰ».

ⵜⵏⵏⴰ ⴷⵉⵖ ⵜⵏⵙⵙⵉⴳⴼⵜ ⵏ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⵜⵜⴰⵢ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⴰⵙⵍⵉⵣⵕ, ⵉⴳⴰⵏ ⴰⵡⴷ ⵜⴰⵏⵙⵙⵉⴳⴼⵜ ⵏ ⵓⵣⵟⵟⴰ ⵏ ⵜⵎⵔⴱⴰⵍ ⵜⵉⴼⵔⵉⵇⵉⵏ ⵏ ⵓⵙⵏⴰⵎ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⵉ ⵙⵉⵏ ⵉⵙⴳⴳⵯⴰⵙⵏ, « ⵜⴰⵙⵎⵖⵓⵔⵜ ⴰⴷ ⴷⴰ ⵜⵎⵎⴰⵍ ⵢⴰⵏ ⵡⴰⵜⵜⴰⴳ ⵉ ⵜⵡⵓⵔⵉ, ⵉ ⵓⴱⴰⵖⵓⵔ ⴰⵎⴰⵜⴰⵢ, ⵏⵏⴰ ⵓⵙⵉⵏ ⵉⵏⵙⵏⴰⵎⵏ . ⴰⵛⴽⵓ ⴰⵙⵏⴰⵎ ⵏ ⵓⵙⵏⵖⵎⵙ ⵉⴳⴰ ⵓⵡⵜⵜⴰⵙ ⵏⵏⵙ ⴰⴷⵙⵍⴰⵏ ⴰⴷ ⵉⴹⵎⵏ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵏ ⵉⵏⵎⵓⵔⵉⵏ ⴳ ⵜⵓⵎⴰⵢⵢⵏ ⵜⵉⵏⵖⵎⴰⵙⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⴳⵓⵜⵉⵏ, ⵙ ⵓⵣⵔⴰⴽ ⵏ ⵉⵎⵏⵣⴰⵢ ⵏ ⵉⵣⵔⴼⴰⵏ ⵉⵏⴼⴳⴰⵏⵏ ⴷ ⵡⴰⵜⵉⴳⵏ ⵉⴷⵉⵎⵓⵇⵔⴰⵟⵉⵢⵏ ⵏ ⵜⴳⵎⵉ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵏⴰⵡ ⵏ ⵓⵡⵏⵏⵉ, ⵏ ⵜⴷⵓⵙⵉ ⵜⴰⵏⴰⵎⵓⵏⵜ ⴷ ⵜⵓⴷⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⴳⵔⴰⵡⵜ ».

ⴰⵎⵓⵏ ⴳ ⵜⴼⵓⴳⵍⴰ ⵢⴰⴷ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵎⴷⴷⵏ ⵏ ⵙⴰⵃⵉⵍ ⵍⵄⴰⵊ, ⵉⴷⵉⴱⵍⵓⵎⴰⵙⵉⵢⵏ, ⵉⴳⵏⵙⴰⵙ ⵏ ⵜⵎⵔⴱⴰⵍ ⵜⵉⵙⵏⵖⵎⴰⵙⵉⵏ ⴷ ⵉⵙⵔⵜⵉⵏ ⵉⵎⵇⵔⴰⵏⵏ ⵏ ⵙⴰⵃⵉⵍ ⵍⵄⴰⵊ ⴷ ⵎⴰⵙⵙ ⵟⴰⵍⴰⵍ ⵚⴰⵍⴰⵃⴷⴷⵉⵏ, ⴰⵎⵙⵙⵓⴷⵓ ⵏ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⴼⵔⵉⵇⵉⵏ ⴷ ⵜⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏⵉⵏ ⴰⴳⵓⵏⵙ ⵏ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⴰⵎⴰⵜⵜⴰⵢ ⵏ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ ⴰⵙⵍⵉⵣⵕ.

**ⴰⴱⵓⵕⵟⵕⵉ**

# ⵍⵓⴽⵢⵓⵚ ⴰⴱⵓⵍⵢⵓⵙ... ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵏ ⵉⵎⴰⵔⴰⵜⵏ

ⵢⵓⵔⴰ ⵜ : ⵕⴰⵛⵉⴷ ⵏⴰⵉⴱ

ⴰⵡⵔⵉⴽ ⵏ ⵡⴰⵙⵙ ⴰⴷ ⵉⴳⴰ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵍⵍⵉ ⵢⵓⵔⴰⵏ ⵓⵏⴳⴰⵍ ⴳ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ. ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏ ⵙ ⵍⵓⴽⵢⵓⵚ ⴰⴱⵓⵍⵢⵓⵚ ⵖⵎⴽ ⵍⵍⵉ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏ ⵓⵍⴰ ⵙ ⵓⴼⵓⵍⴰⵢ.

ⵎⴰⵛⵛ ⵉⵙⵎ ⵏⵏⵙ ⵉⵙⵎⴷⵏ ⵉⴳⴰⵜ ⵍⵓⴽⵢⵓⵙ ⴰⴱⵓⵍⵢⵓⵙ ⵜⵉⵙⵓⵙ.

ⵉⴳⴰ ⴰⵎⴰⵙⵜⴰⵏ ⴷ ⵓⴼⵍⵙⴰⴼ ⴷ ⵓⵎⵙⴳⵏⴰⴼ ⵙⴳ ⵉⵣⵣⵍⵎⴹ ⵏ ⵉⴼⵔⵉⵇⵢⴰ, ⵉⴷⴷⵔ ⴳ ⵜⴰⵙⵓⵜ ⵜⵉⵙ ⵙⵏⴰⵜ ⵏ ⵜⵍⴰⵍⵉⵜ ⵏ ⵄⵉⵙⴰ.

ⵉⵍⵓⵍ ⵓⴼⵓⵍⴰⵢ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 125 ⴰⵎⵉⵍⴰⴷⵉ ⴳ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵎⴰⴷⴰⵡⵔⴰ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏ ⵙ ⵎⴰⴷⴰⵡⵓⵔⴰⵛ ⵉⵍⵍⴰⵏ ⴳ ⵉⵣⵣⵍⵎⴹ ⵏ ⵉⴼⵔⵉⵇⵢⴰ, ⵉⵎⵎⵜ ⴳ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ 180 ⴰⵎⵉⵍⴰⴷⵉ.

ⵉⵙⵙⵏⵜⵉ ⵜⵉⵖⵔⵉ ⵏⵏⵙ ⵜⴰⵎⵏⵣⵓⵜ ⴳ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏⵏⵙ ⵎⴰⴷⴰⵡⵔⴰ, ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⴰⴷ ⵏⵉⵜ ⵍⵍⵉⵢ ⵉⵖⵔⴰ ⵓⴳⵉⵙⵜⵉⵏ ⴷ ⵎⴰⴽⵙⵉⵎⵓⵙ ⴷ ⵎⴰⵔⵜⵢⴰⵏⵓⵙ ⴽⴰⴱⵉⵍⴰ.

ⴳ ⵜⵣⵡⵉⵔⵉ ⵓⵔ ⵉⵙⵙⵉⵏ ⵓⴼⵍⴰⵢ ⵖⴰⵙ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ ⵏⵏⵙ: ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ. ⴷⴼⴼⵉⵔ ⵉⵍⵍⵉⵎⴷ ⵜⵓⵜⵍⴰⵢⵉⵏ ⵜⴰⵍⴰⵜⵉⵏⵉⵜ ⴷ ⵜⵢⵓⵏⴰⵏⵉⵜ.

ⵉⵖⵔⴰ ⵓⵍⴰ ⵖ ⵇⴰⵔⵟⴰⵊ, ⵉⵎⵎⴰⵜⵜⵉ ⵓⵍⴰ ⵙ ⴰⵜⵉⵏⴰ ⵍⵍⵉⵖ ⵉⵖⵔⴰ ⴰⵣⴰⵡⴰⵏ ⴷ ⵜⴼⵍⵙⴰⴼⵜ ⴷ ⵜⵎⴰⵙⵙⴰⵏⵉⵏ ⵏ ⵓⴳⴰⵎⴰ.

ⵢⵓⵔⴰ ⵓⴱⵓⵍⵢⵓⵙ ⵏⵖ ⴰⴼⵓⵍⴰⵢ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵉⴷⵍⵉⵙⵏ ⵖ ⵉⴳⵔⴰⵏ ⵏ ⵜⵙⴽⵍⴰ ⴷ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⴷ ⵜⴼⵍⵙⴰⴼⵜ.

ⵉⴳⴰ ⵓⴷⵍⵉⵙ ⵏⵏⵙ “ⴰⵙⵏⵓⵙ ⵏ ⵡⵓⵔⵖ” ⵡⴰⴷ ⴱⴰⵀⵔⴰ ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏⵏ ⴳ ⵓⵎⴰⴹⴰⵍ, ⴰⵛⴽⵓ ⵉⴳⴰ ⵓⵏⴳⴰⵍ ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ ⵉⵜⵜⵢⵓⵔⴰⵏ ⴳ ⵓⵎⵣⵔⵓⵢ ⵏ ⵜⵙⴽⵍⴰ ⵏ ⵓⴼⴳⴰⵏ. ⴳⵉⵙ ⵜⴰⵍⵍⴰⵙⵜ ⵏ ⵢⴰⵏ ⵓⵄⵔⵔⵉⵎ ⵉⵜⵜⵓⵙⵏⴼⵍⵏ ⵙ ⵓⵙⵏⵓⵙ ⵙ ⵜⴼⵕⴼⵕⴰ.

www.amazigh.press
ⴰⵎⴰⵣⵉⵖ العالم الأمازيغي
AMAZIGH world

دراسات
دينامية الممارسات الرمزية الأمازيغية
إعداد و تنسيق : أكيل إبراهيم
منشورات منظمة تاماينوت فرع أيت ملول

الممارسات التعليمية
في اللغة الأمازيغية: دراسة ميدانية

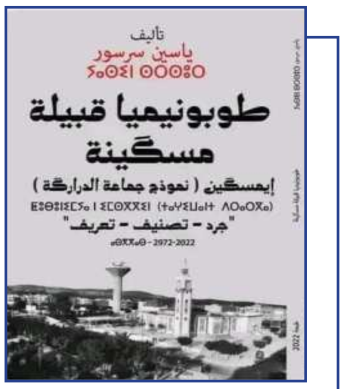
تأليف
ياسين سرسور
ⵢⴰⵙⵉⵏ ⵙⵔⵙⵓⵔ
طوبونيميا قبيلة مسگينة
إيمسگين ( نموذج جماعة الدرارگة )
"جرد – تصنيف – تعريف"
2972-2022

## ⴰⵙⵙ ⴰⵎⴰⴹⵍⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵜ:

# ⴰⵙⵎⵖⵔ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⵜⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ

ⵜⵓⵜⵜⵓⵙⵏⵎⴰⵍⴰ ⴳ ⵓⵎⵣⴳⵓⵏ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵎⵓⵃⵎⵎⴰⴷ ⵡⵉⵙ ⵙⵎⵎⵓⵙ ⴳ ⵕⵕⴱⴰⵟ, ⴰⵙⵉⵏⴰⵙ 7 ⵎⴰⵕⵚ 2023, ⵜⴰⴼⴼⵓⴳⵍⴰ ⵏ ⵓⵙⵎⵖⵔ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⵜⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⵏ 2023, ⵙ ⵓⵙⵏⴰⵍ ⵏ ⵜⵎⴰⵡⵙⴰⵙⵜ ⵏ ⵉⵄⵔⵔⵉⵎⵏ ⴷ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⴷ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ, ⵉⴳⵔ ⵏ ⵜⴷⵍⵙⴰ, ⴷ ⵓⵎⵣⴳⵓⵏ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵎⵓⵃⴰⵎⵎⴰⴷ ⵡⵉⵙ ⵙⵎⵎⵓⵙ ⵙ ⵜⵉⵍⵉⵜ ⵏ ⵓⵏⴼⵍⵓⵙ ⴰⵎⴰⵜⴰⵢ ⵏ ⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⴰⵏⴰⴼⵍⵍⴰ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵜⴰⵣⵔⴼⴰⵏⵜ ⴷ ⵉⵎⵏⵄⴰⵕⵏ ⴷ ⵉⵏⵖⵎⴰⵙⵏ.

ⴷⴼⴼⵉⵔ ⵏ ⵜⴳⵓⵔⵉ ⵍⵍⵉ ⵉⵙⵎⵏⵉⴷ ⵓⵏⵎⵀⴰⵍ, ⵉⵍⵍⴰ ⵓⵙⵎⵖⵔ ⵏ ⴽⵉⴳⴰⵏ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⴳⴰⵏⵉⵏ ⵜⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ ⴳ ⵉⴳⵔⴰⵏ ⵉⵎⵏⵏⴰⵡⵏ ⴳ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴳ 2023, ⴳ ⵍⵍⴰⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⴰⴷ: ⵎⴰⵙⵙⴰ ⵏⴰⵢⵍⴰ ⵜⵜⴰⵣⵉ, ⵜⴰⵏⵙⵙⵉⵅⴼⵜ ⵏ ⵜⴼⵉⴷⵉⵕⴰⵍⵉⵜ ⵏ ⵜⵎⴳⵓⵔ ⵏ ⵓⴷⵍⵙ ⴷ ⵓⵙⵏⴼⵍⵓⵍ ⵜⴰⵎⴰⵔⵉⵜ ⴳ ⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⵏ ⵉⵎⵛⵛⵡⴰⵕ, ⵎⴰⵙⵙ ⴰⵎⵉⵏⴰ ⴼⴳⵉⴳⵉ, ⵜⴰⵏⵎⵀⴰⵍⵜ ⵜⴰⵎⴰⵜⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⴳⵯⵎⵔⵜ ⵜⴰⵢⵍⴰⵏⵜ ⴷ ⵜⵏⵙⵙⵉⵅⴼⵜ ⵏ ⵓⴳⵔⴰⵡ ⵏ ⵜⵎⵖⴰⵔⵉⵏ ⵜⵉⵏⵀⴰⵍⵉⵏ, ⵎⴰⵙⵙⴰ ⵄⴰⴼⴰⴼ ⵙⵄⵉⴷⵉ ⵜⴰⵏⵎⵀⴰⵎⵜ ⴳ ⵜⵎⴰⵡⵙⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵎⴳⵓⵔⵉ ⴷ ⵓⵙⵖⵏⵣⵉ, ⵎⴰⵙⵙⴰ ⵍⴰⵟⵉⴼⴰ ⵜⴰⵡⴼⵉⵇ ⵜⴰⵎⵛⵛⵉⵡⵕⵜ ⴳ ⵓⵙⵇⵇⵉⵎ ⴰⵏⴰⴼⵍⵍⴰ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵜⴰⵣⵔⴼⴰⵏⵜ, ⵎⴰⵙⵙⴰ ⴰⵎⵉⵏⴰ ⵏⴰⵄⵉⵎⵉ ⵜⴰⵎⵛⵛⵉⵡⵕⵜ ⴳ ⵜⵙⵏⴱⴹⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵕⵣⵉ, ⵎⴰⵙⵙⴰ ⴼⴰⵟⵉⵎⴰ ⵣⵣⴰⵀⵕⴰ ⴱⵚⵕⴰⵡⵉ ⵜⴰⵎⵙⴰⵙⴼⵔⵜ ⴳ ⵜⵙⵏⵉⵊⵊⵉⵜ ⵏ ⵜⵡⴰⵍⵍⵉⵏ, ⵎⴰⵙⵙⴰ ⴰⵎⵉⵏⴰ ⴱⵏ ⵛⵛⵉⵅ ⵜⴰⵎⵛⵛⵉⵡⵕⵜ ⴳ ⵓⴱⵔⵙⵉⵔⴰ ⵏ ⵓⵏⵙⵙⵉⵅⴼ ⵏ ⵜⵏⴱⴰⴹⵜ ⵉⵜⵜⵓⵙⵎⴰⴳⴰⵍⵏ ⵙ ⵜⵎⴰⵣⵉⵖⵜ, ⵎⴰⵙⵙⴰ ⵅⴷⴷⵓⵊ ⴳⵏⵏⵓ, ⵜⴰⵏⵎⵀⴰⵍⵜ ⵜⴰⵎⴰⵜⴰⵢⵜ ⵏ ⵜⵙⵏⵓⵔⴰⵢⵜ ⵜⴰⵖⵔⵎⴰⵏⵜ ⴳ ⵕⵕⴱⴰⵟ ⵙⵍⴰ, ⵎⴰⵙⵙⴰ ⵄⵉⵛⴰ ⴳⵍⵍⴰⵄ ⵜⴰⵎⵏⵄⴰⵕⵜ ⴳ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵜⴳⵎⵎⵉ ⵜⵓⵎⵍⵉⵍⵜ, ⵎⴰⵙⵙⴰ ⵏⴰⴷⵢⴰ ⵎⵓⴷⴷⵏ ⵜⴰⵏⵖⵎⴰⵙⵜ ⴳ ⵜⴱⴰⴷⵓⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ, ⵎⴰⵙⵙⴰ ⴼⴰⵟⵉⵎⴰ ⵣⵣⴰⵀⵕⴰ ⴱⵕⵚⴰⵜ ⵙⴳ ⵜⵎⴰⵡⵙⴰⵙⵜ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ, ⵎⴰⵙⵙⴰ ⴰⵎⵉⵏⴰ ⵜⵜⵓⴱⴰⵍⵉ ⵜⴰⵏⵖⵎⴰⵙⵜ ⴷ ⵜⵏⵙⵙⵉⵅⴼⵜ ⵏ ⵓⵙⵉⵔⴰ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵏ ⵓⵏⵎⵓⵇⵇⴰⵔ ⵏ ⵉⵄⵔⵔⵉⵏ ⵏ ⵜⵎⵉⴹⵉ ⵜⵉⵙ ⴽⵕⴰⴹⵜ.

ⵉⵍⵍⴰ ⵎⴰⵙⵙ ⵄⴰⴱⴷⵍⵄⴰⵣⵉⵣ ⵎⵍⵍⵓⴽ ⴼ ⵓⵙⵏⵎⴰⵍⴰ ⴷ ⵓⵙⵓⵊⴷ ⵏ ⵜⴼⵓⴳⵍⴰ ⴰⴷ, ⵙⵎⵏⵉⴷⵏ ⵜⵜ ⵉⵏⵖⵎⴰⵙⵏ ⵄⴰⴱⵍⵖⵏⵉ ⵏⴱⴱⴰⵕ ⴷ ⵍⴰⵟⵉⴼⴰ ⴱⵏⵃⵍⵉⵎⴰ. ⵉⵍⵉⵏ ⵜ ⴳⵉⵙ ⵎⵏⵏⴰⵡⵜ ⵜⵙⴷⴷⴰⵔⵉⵏ ⵏ ⵜⵣⵓⵕⵉ ⴷ ⵓⵣⴰⵡⴰⵏ ⵙⴳ ⵎⵏⵏⴰⵡⵜ ⵜⵙⴳⴳⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ.

# ⴰⵙⵉⵡⴹ ⵏ ⵓⴱⵔⵙⵉⵔⴰ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⴼ ⵓⴽⴰⴱⴰⵕ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴷ ⵜⴳⵎⵉ

ⵜⵙⵙⴼⵓⵖⴷ ⵜⵖⵍⵉⴼⵜ ⵜⴰⵎⴰⵜⵓⵜ ⵏ ⵓⵎⵓⵍⵍⵉ ⵏ ⵜⵣⵔⴼⵜ ⴷ ⵜⴳⵎⵉ, ⵢⴰⵏ ⵓⵏⵎⴰⵍⴰ ⵏⵏⴰ ⴳ ⵍⵍⴰⵏ ⵉⵜⵙⵏ ⵏ ⵉⵣⵔⴰⵢⵏ ⵡⴰⵔ ⵜⴰⵎⵙⵜⴳⴳⴰⵔⵜ ⴷ ⵉⵜⵙⵏ ⵏ ⵜⵣⴳⴰⵍⵉⵏ, ⴳ ⵎⴰⴷ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⴰⴽⴷ ⵜⵣⴷⴰⵢⵉⵏ ⵏⴰⵔ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴷ ⵓⵡⵏⴽ ⵏ ⵉⵙⵔⴰⵉⵍ, ⴷ ⵓⵣⴷⴰⵢ ⵏⵏⵙ ⵙ ⵉⴱⵓⵖⵍⵓⵜⵏ ⵏⵏⴰ ⵉⵙⵙⵏ ⵡⴰⴽⴰⵍ ⵏ ⴼⵉⵍⵉⵙⵟⵉⵏ.

ⵉⵙⴷⴷⵉⴷ ⵓⴱⵔⵙⵉⵔⴰ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⴳ ⵓⵙⴰⵜⵉ ⴰⴷ ⵅⴼ ⵎⴰ ⴰⴷ :

ⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓ: ⴰⴷⴷⴰⴷ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⵙⴳ ⵜⵎⵏⵜⵉⵍⵜ ⵏ ⴼⵉⵍⵉⵙⵟⵉⵏ ⵓⵔ ⴳⵉⵙ ⵓⵔⵓⵢ, ⵜⴳⴰ ⵙⴳ ⵜⵎⵣⵡⵓⵔⴰ ⵏ ⵜⵙⵔⵜⴰⵏ ⵏ ⴱⵕⵕⴰ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⵎⵎⴷ ⵡⵉⵙⵙ ⵚⴹⵉⵚ ⴷ ⵓⵏⵙⵙⵉⵅⴼ ⵏ ⵜⵙⵇⵇⵉⵎⵜ ⵏ ⵍⵇⵓⵙⴷ, ⵏⵏⴰ ⵉⵙⵔⵙ ⴳ ⵓⴷⵖⴰⵔ ⵏ ⵜⵎⵏⵜⵉⵍⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⵓⵏⵜ ⵏ ⵡⴰⴽⴰⵍ ⵏ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ.ⴰⴷⴷⴰⴷ ⴰⴷ ⵉⴳⴰ ⵉⵎⵏⵜⵉ ⵉ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ, ⵓⵔ ⴰⵔ ⵉⵜⵜⵍⵖⴰⵏ ⵉ ⵜⵙⵔⵜⵉⵜ ⴷ ⵉⵎⵣⵉⵣⵣⵍⵏ ⵏ ⵓⵙⵜⴰⵢ.

ⵡⵉⵙⵙ ⵙⵉⵏ: ⵜⴰⵙⵔⵜⵉⵜ ⵜⴰⴱⵕⵕⴰⵏⵜ ⵏ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⵜⴳⴰ ⵙⴳ ⵜⵎⵣⵍⴰⵢⵜ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⵎⵎⴷ ⵡⵉⵙⵙ ⵚⴹⵉⵚ ⵙ ⵓⴷⵓⵙⵜⵓⵔ, ⴰⵔ ⵜ ⵉⵙⵡⵓⴷⴷⵓ ⵙⴳ ⵉⵎⵏⵜⴰⵡⵏ ⵉⵏⴰⵎⵓⵔⵏ ⴷ ⵜⵡⵓⵔⵉⵡⵉⵏ ⵜⵉⵎⴰⵜⵜⴰⵢⵉⵏ ⵏ ⵜⵎⴰⵣⵉⵔⵜ, ⵜⴳ ⵜⵎⵏⵜⵉⵍⵜ ⵏ ⵜⴰⵎⵓⵏⵜ ⵏ ⵡⴰⴽⴰⵍ ⵙⴳ ⵜⵎⵣⵡⵓⵔⴰ ⵏⵏⵙ.

ⵡⵉⵙⵙ ⴽⵕⴰⴹ: ⵜⵉⵣⴷⴰⵢⵉⵏ ⵜⵉⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏⵉⵏ ⵏ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⵓⵔ ⴰⴷ ⴳⵉⵏⵜ ⴰⵙⵏⵜⵍ ⵏ ⵓⵙⴷⵉⴷⴷⵉⵢ ⵉ ⴰⵡⴷ ⵢⴰⵏ, ⵙⵍⴰⵡⵏ ⴰⴽⴽⵯ ⴳ ⵜⵉⵣⵉ ⴰⴷ ⵜⴰⴳⵔⴰⵖⵍⴰⵏⵜ ⵜⵓⴷⴷⵉⵙⵜ. ⴷⵖⵉ, ⴰⵙⵢⴰⴼⴰ ⵏ ⵜⵙⵔⵜⵉⵜ ⵜⴰⴱⵕⵕⴰⵏⵜ ⵉ ⵜⴳⵍⴷⵉⵜ ⴳ ⵉⵙⵔⴷⴰⴱⵏ ⵉⵎⵓⵍⵍⵉⵢⵏ ⵏ ⵓⴳⵏⵙⵓ ⴳⴰⵏ ⵢⴰⵜ ⵜⵣⵡⴰⵔⵜ ⵜⵉⵏⵎⵉⵣⵉⵜ ⴷ ⵜⴰⴳⵯⵉⵜ.

ⵡⵉⵙⵙ ⴽⴽⵓⵥ: ⵜⴰⵙⵓⵜⵍⵜ ⵏ ⵜⵣⴷⴰⵢⵉⵏ ⵏⴰⵔ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ ⴷ ⵉⵙⵔⴰⵉⵍ ⵣⵔⵉⵏ ⴳ ⴽⵔⴰ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⴰⴷⵏ ⵉⵜⵜⴰⵡⵙⵙⴰⵏ ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⴰⵜⵉ ⵏⵏⴰ ⵙⵙⵏⵏ ⴰⴽⴽⵯ, ⵉⵡⴰⵍⴰⵜ ⵓⵙⵉⵡⴹ ⵏ ⵓⴱⵔⵙⵉⵔⴰ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ ⴳ 10 ⴷⵓⵊⴰⵏⴱⵉⵔ 2020 ⴷ ⵓⵙⵉⵡⴹ ⵏⵏⴰ ⵉⴼⵔⵙⵏ ⵏ ⵡⴰⵙⵙ ⴰⵏ ⴳ ⵢⴰⵏ ⵓⵎⵙⴰⵡⴰⵍ ⵏ ⵓⵜⵉⵍⵉⴼⵓⵏ ⵏⴰⵔ ⴰⴳⵍⵍⵉⴷ ⵎⵓⵃⵎⵎⴷ ⵡⵉⵙⵙ ⵚⴹⵉⵚ ⴷ ⵓⵏⵙⵙⵉⵅⴼ ⵏ ⴼⵉⵍⵉⵙⵟⵉⵏ, ⴰⵡⴷ ⴰⵙⵎⴰⵍ ⴰⵏⴽⵕⴰⴹ ⴳ 22 ⴷⵓⵊⴰⵏⴱⵉⵔ 2020 ⵏⵏⴰ ⵉⵜⵜⴰⵡⵙⴳⵎⴰⴹⵏ ⴰⵎⵏⵉⴷ ⵏ ⴱⴰⴱ ⵏ ⵡⴰⴷⴷⵓⵔ.

ⵉⵡⴹⵏ ⵉⵏⵖⵎⵉⵙⵏ ⵉⵙⵔⴷⴰⴱⵏ ⵏ ⵡⴰⵎⵓⵏ ⴷ ⵉⵎⵓⵍⵍⵉⵜⵏ ⴷ ⵉⵜⵙⵏ ⵏ ⵓⴷⵎⴰⵡⵏ ⴷ ⵜⵎⵙⵎⵓⵏⵉⵏ ⵏⵏⴰ ⵉⴱⴷⵏⵏ ⵅⴼ ⵜⵎⵏⵜⵉⵍⵜ ⵏ ⴼⵉⵍⵉⵙⵟⵉⵏ ⵙ ⵜⵖⵜⵙⵜ ⴰⴷ.

# ⵜⴰⵡⴰⴼⵉⵜ ⵏ ⵓⵙⵎⴹⵍ ⴰⵇⴱⵓⵔ ⵉⴽⴽⴰⵏ ⵓⴳⴳⴰⵔ ⵏ 2000 ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴳ ⵍⵉⴽⵙⵓⵙ

ⵙ ⵓⵣⴷⴰⵢ ⴷ ⵜⵎⵀⵍⴰ ⵏ ⵡⴰⵢⴷⴰ ⴰⴷⵍⵙⴰⵏ ⵉⴹⴼⵕⵏ ⵉ ⵜⵎⴰⵡⵙⴰⵙⵜ ⵏ ⵉⵄⵔⵔⵉⵎⵏ ⴷ ⵜⴷⵍⵙⴰ ⴷ ⵓⵎⵢⴰⵡⴰⴹ, ⵢⵓⴼⴰ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵉ ⵜⵎⴰⵙⵙⴰⵏⵉⵏ ⵏ ⵉⴷⵔⵉⵣⵏ ⴷ ⵡⴰⵢⴷⴰ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⵎⴹⵍ ⴰⵇⴱⵓⵔ ⵉⴽⴽⴰⵏ ⵓⴳⴳⴰⵔ ⵏ 2000 ⵏ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ ⴳ ⵓⴷⵖⴰⵔ ⵏ ⵍⵉⴽⵙⵓⵙ ⴳ ⵓⵙⵓⵏ ⵏ ⵇⵙⵉⵔⵉⵙⵉ ⴳ ⵜⵙⴳⴳⵉⵡⵉⵏ ⵏ ⵜⵖⵔⵎⵜ ⵏ ⵍⵄⵔⴰⵢⵛ, ⴳ ⵉⵔⵓⵣⵣⵓⵜⵏ ⵍⵍⵉ ⵉⵔⴽⵔ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴷ ⴳ 10 ⴰⵔ 17 ⴱⵕⴰⵢⵕ 2023.

ⵢⵉⵡⵉ ⴷ ⵢⴰⵏ ⵓⵙⵉⵡⴹ ⵍⵍⵉ ⴷ ⵉⵙⵙⴼⵓⵖ ⵓⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⵏⴰⵎⵓⵔ ⵎⴰⵙ ⵉⴳⴰ ⵓⵙⵎⴹⵍ ⴰⴷ ⵡⴰⴷ ⵉⵣⵍⵉⵏ, ⵜⵜⵓⴱⵏⴰⵏ ⵉⵖⵔⴱⴰⵏ ⵏⵏⵙ ⵜⵜⵓⵏⵊⴰⵕⵏⵉⵏ ⴷ ⵜⵜⵔⵙⵏⵉⵏ ⵙ ⵜⵙⵓⴳⵔⵜ ⵉⵙⵎⴷⵏ, ⵖⵎⴽ ⵍⵍⵉ ⵜⵍⵍⴰ ⵜⴷⵓⵍⵉ ⵏ ⵓⵙⵎⴹⵍ ⵙ ⵢⴰⵏ ⵓⵣⵕⵓ ⴰⵅⴰⵜⴰⵔ ⵎⵓ ⵜⴳⴰ ⵜⵖⵣⵉ ⵏⵏⵙ ⵙⵉⵏ ⵉⴷ ⵎⵉⵜⵔⵓ, ⵉⵜⵜⵔⵙ ⴼⵍⵍⴰⵙ ⵓⴼⴰ ⵢⴰⵏ ⵓⴳⵓⴷⵉ ⵉⴳⴳⵓⵜⵏ ⵏⵓⵎⵍⴰⵍ ⵉⵍⴽⵎ ⵖ ⵜⵓⵔⵔⵓⵜ ⴰⴳⵏⴰⵔ ⵏ ⵎⵉⵜⵔⵓ ⴷ ⵜⴰⵜⵜⵓⵢⵜ ⵏⵏⵙ ⵜⵍⴽⵎ ⴽⵕⴰⴹ ⵉⴷ ⵎⵉⵜⵔⵓ. ⴳ ⵓⴳⵏⵙ ⵏ ⵓⵙⵎⴹⵍ, ⵜⵜⵢⵓⴼⴰⵏ ⵉⴷⵔⵉⵣⵏ ⵏ ⵉⴳⵙⴰⵏ ⵏ ⵜⴼⴽⴽⴰ, ⵍⵍⵉ ⵎⵎⴰⵍⵏⵉⵏ ⵙ ⵜⴰⵏⵏⴰⵢⵢⵉⵏ ⵜⵉⵎⵣⵡⵓⵔⴰ, ⵎⴰⵙ ⵜⵜⵓⴷⵔⴰⴳ ⵜⴼⴽⴽⴰ ⴷⴰⵜ ⵏ ⵓⵙⵎⴹⵍ ⵏⵏⵙ, ⴰⵢⵍⵍⵉ ⵉⴳⴰⵏ ⵜⴰⵎⵢⵓⵔⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ ⵉⵜⵜⵢⵓⴼⴰⵏ ⴳ ⵜⵉⴽⴽⵍⵉⵜ ⵜⴰⵎⵣⵡⴰⵔⵓⵜ ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⵍⵄⵔⴰⵢⵛ.

ⵉⵍⵍⴰ ⴳ ⵓⵙⵉⵡⴹ ⴰⴷ, ⵎⴰⵙ ⵜⵜⵢⵓⴼⴰⵏ ⴳ ⵓⵙⵎⴹⵍ ⴰⴷ ⴽⵔⴰ ⵏ ⵜⵖⴰⵡⵙⵉⵡⵉⵏ ⵣⵍⵉⵏⵉⵏ ⵙ ⵡⴰⴷ / ⵜⴰⴷ ⴳⵉⵙ ⵉⵜⵜⵓⵎⴹⴰⵍⵏ ⴳ ⵜⵍⵍⴰ ⵢⴰⵜ ⵜⴰⵍⵎⵓⵙⵜ ⵏ ⵓⵣⵣⴰⵍ ⴷ ⵢⴰⵜ ⵜⴳⵍⵣⵉⵎⵜ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵉⵜⵜⵓⵙⴽⴰⵔⵏ ⴳ ⵓⵣⵣⴰⵍ ⵏⵉⵜ.

ⵉⵜⵜⵓⵙⵙⴰⵏ ⵎⴰⵙ ⵔⴰⴷ ⴰⵡⵙⵏ ⵉⵔⵣⵣⵓⵜⵏ ⴰⴷ ⴳ ⵓⵙⵎⵖⵔ ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵉⵣⵍⵉⵏ ⵙ ⵜⵎⵢⵓⵔⵉⵏ ⵏ ⵓⵙⵎⴹⵍ ⴷ ⵜⵎⵢⵓⵔⵉⵏ ⵏ ⵓⵙⴳⴷ ⵍⵍⴰⵏⵉⵏ ⴳ ⵡⴰⵎⵓⵏ ⴰⴼⴰⵔⴰⵏ ⴳ ⵜⵙⴳⴰ ⵏ ⵍⵉⴽⵙⵓⵙ ⴳ ⵜⴼⵔⴽⴰ ⵜⴰⵇⴱⵓⵔⵜ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ ⵙⴳ ⵜⴰⵙⵓⵜ ⵜⵉⵙ ⵜⴰⵎⵜ ⴷⴰⵜ ⵏ ⵜⵍⴰⵍⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⵙⵉⵃ ⴰⵔ ⵓⵙⴳⴳⵯⴰⵙ 40 ⴼ ⵜⵍⴰⵍⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⴰⵙⵉⵃ.

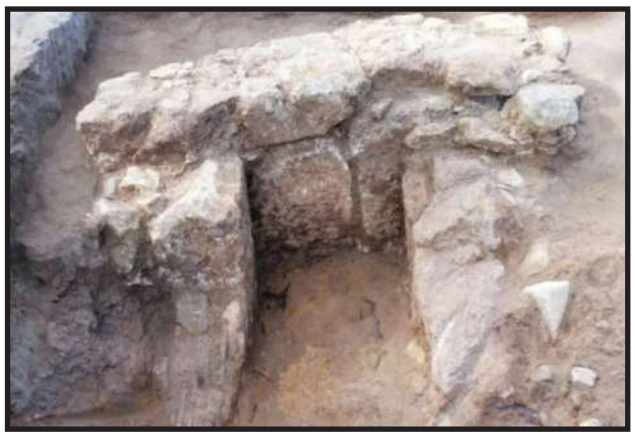

Suite Page 1

**Certaines images pourraient se révéler choquantes pour ces conservateurs et les partisans de l'arabo-salafisme, lorsque les filles et les garçons jouent ensemble, ou comme celle-ci où la femme passe ses vacances à la plage en bikini :**

**Du fait qu'au Maroc, le pouvoir monarchique s'inspire de la légitimité religieuse, le souci prioritaire des éducateurs arabo-musulmans c'est d'assurer une bonne et profonde éducation religieuse. Ce souci, malheureusement, n'a pas épargné l'éducation préscolaire. Par conséquent, dans les nouveaux manuels de l'éducation préscolaire en langue arabe, et où la langue amazighe a été carrément exclue, on a exagérément mis l'accent sur les pratiques religieuses, alors que pour les enfants de 4 et de 5 ans, le plus essentiel, c'est de les accueillir à l'école de manière harmonieuse et de les faire apprendre des choses et des notions, dont l'alphabet et le calcul, par le jeu et le dessin, tout en jouant en équipe, de manière ludique. Il ne faut pas embrigader la petite enfance, juste à l'abandon de la cellule familiale, à apprendre la prière comme si on vit dans un état théocratique, à l'exemple de l'Iran ou de l'Arabie Saoudite. Regardez ces images choisis des manuels Al manbar asaghir:**

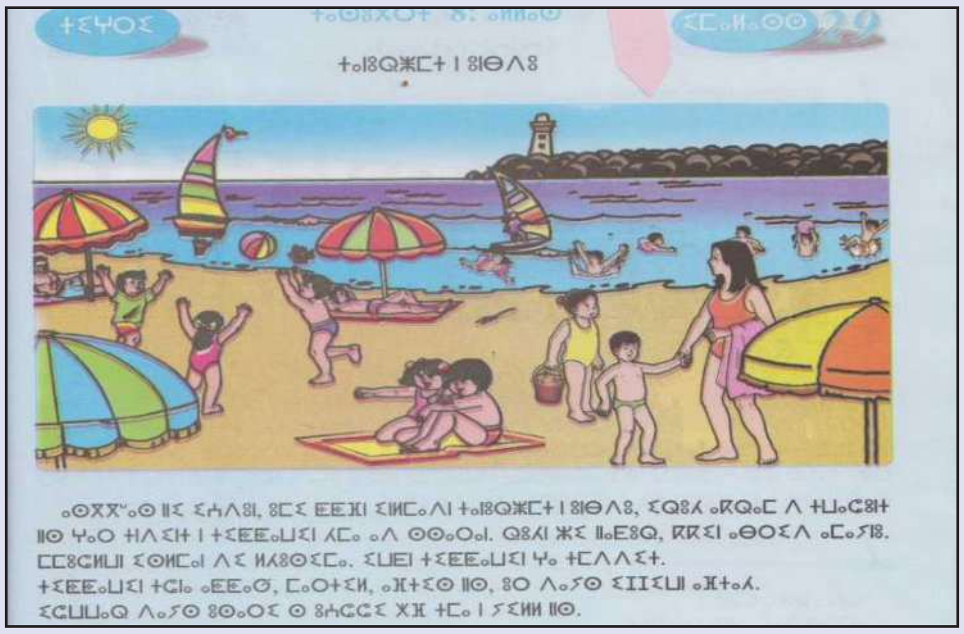

**En effet, l'un des mythes véhiculée par l'élite arabo-salafiste et par les fondateurs du parti de l'Istiqlal à partir du 16 mai 1930 c'est ce qu'on appelle «le dahir berbère», expliquée comme une façon de la manipulation des autorités coloniales de diviser les «Arabes» et les «Berbères», alors qu'en réalité les colons français du protectorat ne faisaient que respecter juste le droit coutumier amazighe, dit «azerf», qui a toujours caractérisé la société amazighe. Une société fondamentalement laïque où prévalait ce dicton «rafqih di tamezyeda, amghar di tajmaât», c'est-à-dire l'imam à la mosquée (le prêtre à l'église) et le président élu à la place public, au conseil communal ou tribal (le maire à la place publique). En fait, une société qui se base sur le droit humain positif et évolutif, et qui bannit les châtiments corporels et la peine de mort.**

## L'enseignement de l'histoire autochtone du Maroc :

**Une autre des caractéristiques de ces manuels pédagogiques de l'enseignement de la langue amazighe c'est de ressortir l'importance de certaines figures historiques amazighs de la longue et millénaire histoire du royaume, selon les manuels de l'IRCAM (tifawin a tamazight n°5 et 6), qui contredit frontalement la version des idéologues des conservateurs et de l'élite citadine arabo-islamique, celle comme quoi l'histoire du Maroc avait débuté avec l'arrivée des «Arabes», en réduisant celle-ci à seulement douze siècles, comme l'affiche honteusement la page web officielle de l'ambassade du Royaume du Maroc au Royaume d'Espagne(2) :**

**Là par exemple, vous avez l'exemple de Tin Hinan qui a réussi à régner les tribus touaregues de l'Ahaggar, au sud de l'Algérie, une femme amazighe de la région marocaine de Tafilalt qui détenait un grand pouvoir, comme la reine Dimya, connue sous le nom de Kahina, et qui a combattu courageusement les premières conquêtes des Arabes en Afrique du Nord.**

**En effet et ce qui encore incompréhensible, c'est que, parfois on explique aux petit-e-s dans les livres de «tarbiya al islamiya», que pendant la période de la «jahiliya», avant l'apparition de l'Islam, certains personnes enterraient leurs filles vivantes alors qu'en Afrique du Nord, les femmes pouvaient devenir des reines ! Même avec la convesion des Amazighs à la religion de prophète Mohammed, des femmes ont joué un rôle primororiale dans la diffusion de l'Islam, comme Kenza aurabiya de la dinastie idrisside ou la femme de Youssef Ibn Tachfine, Zaynab Nafzawiya, de l'empire almoravide, qui a régné du sud du Sénégal jusqu'au nord de l'Espagne (3).**

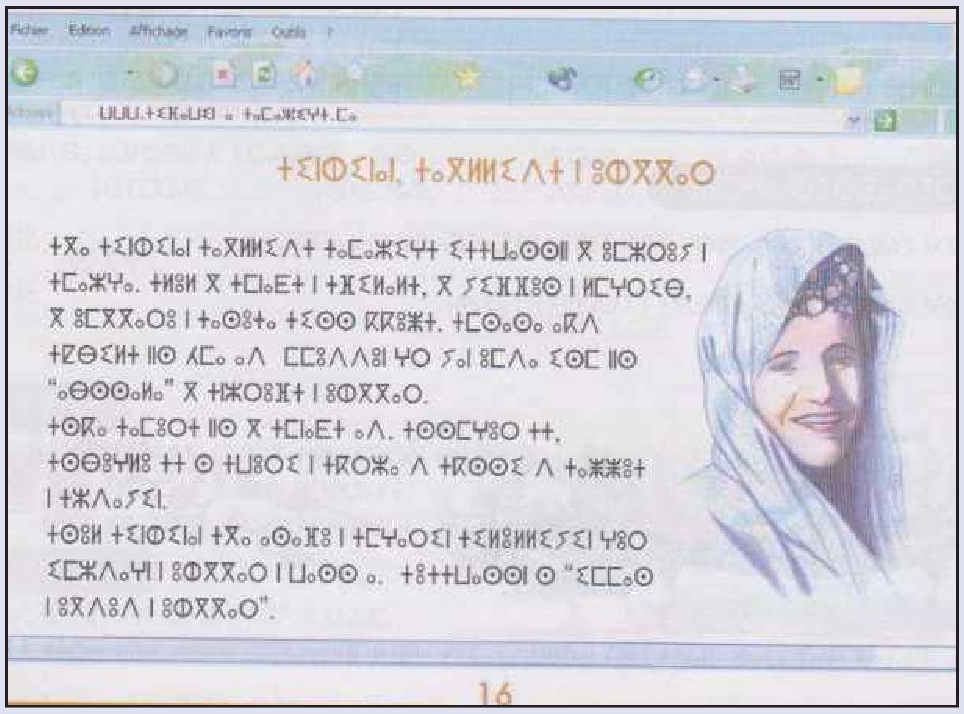

**Les manuels amazighs ressortent, aussi, certains rois amazighs à l'époque romaine, que les manuels scolaires en langue arabe passent sous silence, et qui ont contribué énormément à la civilisation méditerranéenne, comme par exemple: Massinissa, Yuba II, Yuguerten.**

**Ou encore, des personnages de l'histoire contemporaine, comme le fameux héros de la Guerre du Rif contre la colonisation hispano-française des années vingt, Mohamed Abdelkrim El Khattabi.**

**Enseigner des morceaux d'histoire du Maroc aux élèves leur permet de réveiller leur curiosité et leur intérêt à leur propre pays, et de se sentir, d'une certaine façon, un peu orgueilleux et fiers de leurs aïeuls et de leur appartenance sociale ou ethnique. Cela s'accompagne, sans doute, par des aspects qui renforcent leur évolution psychique, la confiance en soi et le sentiment d'auto-estime, des éléments psychologiques de taille pour le succès de leur scolarisation, de leur intégration sociale et de la formation de leur personnalité.**

## Conclusion :

**L'actuel ministre marocain de l'Education Nationale, M. Chakib Benmoussa (4), comme l'actuel président du Conseil Supérieur de l'Education, de la Formation et de la Recheche Scientifique, M. Habib El Malki (5), connaissent parfaitement le succès retentissant du réseau des écoles communautaires de la Fondation BMCE « Medersat.Com », où les echecs scolaire et les abandons scolaires des écoliers sont vraiment minimes. Cet exemplaire succès, de toute l'histoire de l'école marocaine, revient au fait que ces écoles enseignent la langue amazighe, en tant que langue maternelle, à côté de la langue arabe et de la langue française. Comme le souligne parfaitement le linguiste français, M. Alain Bentolila: «…c'est sur la base solide de leur langue maternelle qu'on leur donnera une chance d'accéder à la lecture et à l'écriture et que l'on pourra ensuite construire un apprentissage ambitieux des langues officielles».**

**En définitive, si l'actuel Ministre de l'Education nationale, M. Chakib Benmoussa, ne change pas de cap, et s'il continue à privilégier les considérations idéologiques sur les recommandations de l'UNESCO (6) et les droits et intérêts des enfants et de la petite enfance, sa réforme éducative de «Feuille de route 2022-2026», ainsi que son «modèle de développement» seront simplement voués à l'échec, comme ce fût la très malheureuse expérience du «programme d'urgence» de l'ancien ministre Ahmed Akhchichène, dont on se rappelle tristement que du gaspillage, des détournements et des malversations des deniers publics et des abandons scolaires dépassant les 330 000 élèves chaque année !**

**❊ Rachid RAHA - président de l'Assemblée Mondiale Amazighe et de la Fondation «David Montgomery Hart» des Etudes Amazighs.**

## Notes :

**(1)- https://amadalamazigh.press.ma/fr/les-berberes-et-leur-contribution-a-lelaboration-des-cultures-mediterraneennes/**

**(2)- https://amadalamazigh.press.ma/fr/les-amazighs-protestent-contre-la-falsification-des-diplomates-marocains-de-lhistoire-du-royaume-du-maroc/**

**(3)- https://amadalamazigh.press.ma/fr/des-femmes-amazighes-dans-lhistoire/**

**(4)- https://amadalamazigh.press.ma/fr/lechec-annonce-de-la-reforme-de-la-politique-educative-du-ministre-de-leducation-nationale-du-royaume-du-maroc/**

**(5)- https://amadalamazigh.press.ma/fr/rachid-raha-interpelle-habib-el-malki-sur-la-reforme-de-lecole-marocaine/**

**(6)- https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000384469.**

www.amazigh.press

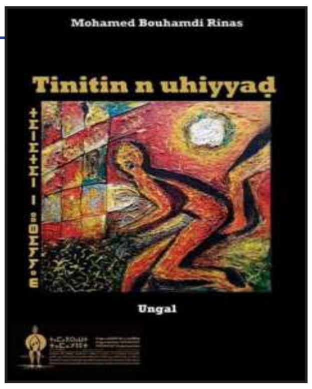

TAFUCT D INEQREN
BELLEMKADEM BENAISSA

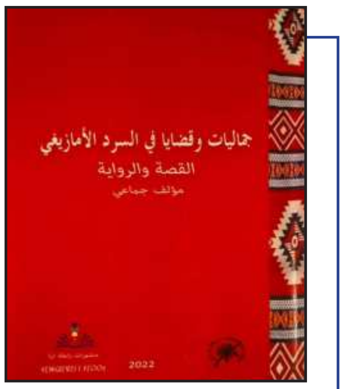

DIRECTEUR RESPONSABLE: AMINA IBNOU-CHEKH - DEPOT LEGAL: 2001/0008 - ISNN: 1114 - 1476 - N° 266/ MARS 2023 - ⵎⴰⵕⵚ 2973 - PRIX: 5 DH

# Pourquoi le Royaume du Maroc craint l'enseignement de la langue amazighe ?

**Mr. Rachid RAHA ***

## Introduction :

Le royaume du Maroc a entrepris l'enseignement de la langue amazighe en 2003 et avec la création de l'Institut Royal de la Culture Amazighe (IRCAM) il avait prévu que sa généralisation à l'enseignement primaire aurait dû être atteint en 2008. Vingt ans après son introduction à l'école publique, la langue amazighe devait être généralisée même au secondaire, aux 7 502 229 d'élèves, mais malheureusement, son enseignement n'arrive même pas à couvrir un demi-million d'élèves sur les 4 552 752, même pas 11%. Pire, elle est totalement exclue de l'éducation du préscolaire !.

Pourquoi cet incompréhensible blocage institutionnel de la part des différents ministres de l'éducation nationale, alors que la langue amazighe est une langue co-officielle, reconnue dans la constitution depuis une douzaine d'années?.

Dans cet exposé, rédigé à l'occasion de la Journée internationale de la langue maternelle, je vais essayer d'avancer quelques raisons sans être exhaustive dans ma modeste analyse.

## La motivation des écolier-e-s :

La première raison, c'est la motivation exprimée par les enfants, qu'ils soient amazighophones ou arabophones, aux cours dispensées sur la langue amazighe.

A notre époque, pour apprendre la langue arabe, imposée par la politique de l'arabisation idéologique de l'école à partir des années soixante-dix, il fallait se baser sur la peur. On utilisait le bâton, les gifles, la violence symbolique, ... bref tous les moyens d'intimidation et de la répression pour apprendre obligatoirement la langue arabe classique, et avec, les versets du Coran !

Par contre, en 2003, et précédemment en 2002 au sein des écoles communautaires de la Fondation BMCE, les élèves avaient montré une attitude inattendue et une motivation inouïe, ainsi qu'une soif d'apprendre l'amazighe avec laquelle ils interagissaient avec leurs professeurs ! Ces derniers fournissaient des efforts personnels du fait qu'ils ne disposaient même pas de manuels pédagogiques. Ces élèves, pour la première fois dans l'histoire de l'école marocaine, précoloniale et postcoloniale, apprenaient une langue par amour, par la volonté et la joie !.

## Le choix de la graphie «Tifinagh» et la facilité de sa lecture et écriture :

Il faut se rappeler que les forces partisanes conservatrices ont fait tout leur possible pour imposer l'enseignement de la langue amazighe en graphie dite «arabe» alors qu'elle est d'origine araméenne, au lieu de sa propre graphie qu'est le tifinagh. Une large bataille idéologique s'est déclenchée ente les partisans du parti de l'Istiqlal et du parti islamiste PJD et les militants du Mouvement Amazigh dont certains de ces derniers préféraient les caractères latins. Cet affrontements est tranché par l'adoption de la graphie TIFINAGH au sein du Conseil d'Administration de l'IRCAM et qui s'est publié dans le bulletin officiel depuis maintenant vingt ans (le 10 février 2003). Et à propos de ce pertinent choix de la graphie tifinagh que l'Académie Berbère de Paris avait le courage de diffuser clandestinement, feu Mouloud Mammeri disait :

«Le principe est une question de simple bon sens: le berbère doit s'écrire en berbère, c'est-à-dire en Tifinagh aménagés». Dans ce sens, notre amazighologue marocain Mohamed Chafik ajoute que les Amazighs: «veulent pour cela cultiver ce qu'ils ont de foncièrement spécifique: leur langue. Ils veulent la développer, la moderniser, et la transmettre à leurs enfants; c'est en elle qu'ils communient avec l'être. Et qu'on ne s'y trompe pas! Leur langue a une valeur intrinsèque indéniable; aussi est-elle encore en vie, et nulle autre qu'elle ne connaît mieux Tamazgha, son berceau. Elle a son alphabet, tifinagh, dont la "survivance... est d'autant plus émouvante qu'il s'agit d'une écriture fort ancienne, et dont les origines plongent dans la protohistoire" (Camps, p. 276). Totalement modernisé, cet alphabet n'a rien à envier à l'alphabet latin lui-même. Il matérialise admirablement l'identité culturelle des Imazighen, et reflète quelque part leur tempérament. C'est la volonté de défendre jusqu'au bout cet héritage, conjuguée à l'indignation provoquée par de grossières falsifications de l'histoire, qui explique la vigueur du sursaut identitaire berbère»(1).

Cependant, ce choix s'est révélé le plus judicieux vue que les caractères de néo-tifinagh adopté par l'IRCAM sont de formes géométriques, qu'on rencontre un peu partout au sein des tatouages, des motifs des tapis, des monuments historiques et des édifices architecturales en terre, et qui s'adaptent le mieux à la mentalité singulière du peuple amazigh, connu pour les anthropologues anglo-saxons, d'être un peuple pragmatique, matérialiste et réaliste. Et les enfants les apprennent avec une facilité extraordinaire comme s'ils dessinaient des choses et des traits !

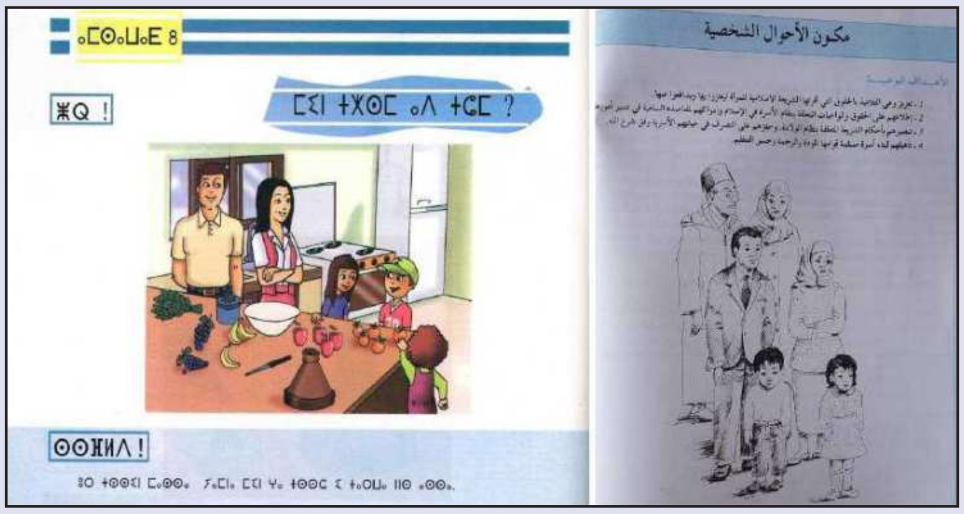

## Les valeurs universelles véhicules et l'égalité de la femme et de l'homme:

Dans ce sens, on croyait que l'élite arabo-musulmane partisane de l'Etat marocain attaquait et faisait tout pour bloquer cette nouvelle expérience d'enseignement à cause du fait qu'on avait choisi des caractères différents à ceux avec qui on écrit les versets coraniques. C'était comme si on remettait en question ce faux mythe de la sacralité de la langue arabe (et de son écriture) qu'on parle au paradis! En plus, il mettait vraiment en question cette obsessive «politique d'arabisation idéologique» et les immenses budgets alloués durant des décennies, et qui ne s'accompagnait pas de tout avec assez de résultats positifs, comme ce nouveau champ éducatif, basé sur l'enseignement de la langue amazighe.

Au fond, cette élite conservatrice qui accapare l'administration et les institutions éducatives, comme le Conseil Supérieur de l'Education, et à laquelle font partie pas mal de conseillers royaux, a été mobilisée plus activement en s'acharnant contre la généralisation de l'enseignement de la langue amazighe, lorsqu'elle s'est penchée sur le contenu des manuels scolaires que l'IRCAM, en collaboration avec le Ministère de l'Education Nationale, avait élaboré. Des manuels qui véhiculaient, au lieu des enseignements religieux et des habitudes de la soumission, des valeurs universelles et démocratiques, comme l'égalité de l'homme et de la femme, l'importance de la liberté et de la solidarité, le respect aux différentes croyances religieuses como la religion juive, etc.

Par exemple, cette image ci-après d'une famille habillée avec des habits modernes et qui s'entraident tous ensemble à la cuisine, choque profondément les conservateurs et les islamistes, habitués aux manuels de l'enseignement de la langue arabe et de la religion islamique, où la femme est souvent montrée ou dessinée voilée et réduite à tes taches domestiques ou entrain de faire ses prières.

## التنمر الديني والمرأة

## الفنانة الأمازيغية القديرة فاطمة تابعمرانت في حوار مع «العالم الأمازيغي» :

# الشعر الأمازيغي أعطى أهمية كبيرة لكل ما هو ديني ولأركان الإسلام وتحدث عن الأنبياء والسيرة النبوية

## التاريخ عرف نساء أمازيغيات قويات تفوقن على الرجال في المجالات السياسية والاقتصادية والحربية والدينية

*** حاورتها رشيدة إمرزيك**

### * تلاحظين أن هناك من يتنمر على الأمازيغية إلى درجة وصفوها بالوثنية. ما ردك على مثل هؤلاء؟

** أزول تحية خالصة لمنبر «العالم الأمازيغي»، الذي منحني الفرصة للقاء بالأصدقاء، ونتمنى أن يكون لقاؤنا مفيدا لكل القراء.

كما يعلم الجميع، فإني قدمت ما يمكن تقديمه للأمازيغية وللفن والثقافة الأمازيغية، وأطمح تقديم أكثر ان شاء الله، أن كان في العمر بقية، ومن هذا المنبر أحيي كل من آمن بي وأحب فني، وأتمنى أن أكون ضيفة خفيفة على قلوب القراء، وأن يجدوا في هذا الحوار ما يمكن أن يعود بالفائدة على الامازيغية بشكل عام.

بصراحة وارتباطا بسؤالك، لا أود ان أتحدث عن أي شخص، كما لا أريد أن يكون موضوعي يقتصر على شخص لا يشكل بالنسبة لي أي شيء، ولا يقدم لي شيئا، فأنا لي جمهوري العريض الذي احبه واعشقه وأتمنى له حياة رائعة.

الأمازيغية هي الهوية التي بها نحيا، والتي يعتقد العديد أنهم قد دفنوها، ونسوا أن ما توجد فيه روح لا يمكن دفنه إطلاقا، فالتاريخ هو ظل الحياة، فالظل لا يفارق صاحبه إلا بعد وفاته، وهكذا حال التاريخ فهو ظل الحياة وسيبقى معها إلا أن تنعدم الحياة على وجه الأرض، فالتاريخ ليس بشيء مجرد لكي يتم دفنه.

فالأمازيغية عانت من عدة قيود ومطبات، كما عانت من الاعتقالات التي تعرض لها مناضلون في زمن حرمت فيه الأمازيغية، ورغم ذلك بقوا على العهد وقدموا الكثير للأمازيغية، وبهذه المناسبة أتقدم بتعازيا الحارة للذين فارقونا، وبطول العمر للذين لازالوا فيما بيننا، فالحركة الأمازيغية عانت في لحظات تاريخية معينة من تاريخ المغرب، كما عانت الجمعيات من المنع وعدم الترخيص لتنظيم أنشطة ذات علاقة بالأمازيغية. لذا فكل ما يقال في حق الأمازيغية من سوء لن يزيدها إلا قوة وصمودا، فالأمازيغية باقية وستبقى.

### * هناك عدة هجمات على الفنانين الأمازيغ، ويتم اتهامهم بكونهم خارجون على الدين، ما قولك؟

** فيما يخص علاقة الدين بالفن، هل فعلا ممارستنا للفن تعني تركنا لتعاليم ديننا الحنيف؟ أخبر كل من يعتقد ذلك، وكل من يتهجم على الفنانين الامازيغ، أن الأمر غير صحيح، فنحن تربينا على تعاليم الدين الإسلامي، ووجدنا الدين في بيوتنا ولدى اجدادنا ووالدينا، ففي قرانا وجدنا الدين والفن، الدين والافراح، الدين والمحبة، حتى أننا نتحدث عن الدين عن طريق الفن، كما أننا من خلال الفن أيضا نعبر عن روحنا الوطنية، وعن التربية وعن كل ما له علاقة بالتواجد الإنساني.

وإن قلت إننا ترعرعنا على تعاليم الدين في بيوتنا، فهذا لا يعني أننا تركنا الدين واخترنا الفن، هذا غير صحيح، فنحن أناس نؤمن بالله، وربما إيماننا أقوى من إيمان المتهجمين على الفنان الأمازيغي، وحبنا لله كبير، وهنا أقول إننا نحب الله أكثر من خوفنا منه، لأننا نعلم أنه خالقنا، ولم يخلقنا حتى أحب لنا الحياة، فالله ليس صعب عليه ألا يخلقنا من الأساس، وإنما خلقنا وفرض علينا الحياة، كما فرض علينا الموت، ولكن الغريب أننا نؤمن بالموت ولا نؤمن بالحياة.

### * وما قولك فمن يعتبر السنة الأمازيغية بدعة؟

** أكيد أن هناك من يعتبر السنة الأمازيغية وثنية وبدعة إلى غير ذلك من النعوت، وهذا دليل على أن هناك اشخاص غرضهم الأساس وشغلهم الشاغل هو محاربة كل ما هو أمازيغي، تاريخا كان أو حضارة أو ثقافة، لأن من لا يمتلك تاريخ يحارب تاريخ الأخرين، ولو كان لهم تاريخ لا عرفوا معنى التاريخ وقيمته للوجود الإنساني.

نحن نحتفل هذا العام بالسنة الأمازيغية 2973، وهي سنة سابقة على التاريخ الهجري والميلادي، وهذا تاريخ مهم لا يمكن السماح فيه، سواء لدى الناطقين بالأمازيغية وغير الناطقين، ولكن كل أبناء تمازغا لا يجب ان يسمحوا في هذا التاريخ، وعلى عاتقهم مسؤولية الحفاظ عليه، وهذا التاريخ هو الدليل على وجودنا وعلى القيمة التي يكتسيها تاريخنا وتواجدنا على هذه الأرض.

فالأمازيغية استطاعت أن تفرض نفسها اليوم، وفي هذه السنة احتفلت عدة هيئات وتنظيمات مدنية وسياسية بالسنة الأمازيغية، وهذا امر رائع ومهم، نستنتج منه أنه أصبح هناك وعي بأهمية هذه اللغة والثقافة وأن الأمازيغية استطاعت أن تفرض نفسها رغم كيد الكائدين.

بالنسبة لي ما يحز في النفس في بعض الأحيان، هو الذين يحاربون تاريخ أجدادهم ويعتبرونه بدعة وعادة وثنية، وهذا ينطبق على الفنان الأمازيغي أيضا الذي أصبح يتعرض لعدة هجمات ويوصف بنعوت مشينة، هذا كلة لأنه يساهم في إيصال رسائل تصب كلها في النهوض وحماية اللغة الأمازيغية ثقافة وحضارة ولغة.

### * برأيك كيف نفهم علاقة الدين بالفن؟

** فيما يخص الفن، لا ننسى أنه يلعب دورا مهما في توعية المجتمع، فالفن يتطرق إلى دور الدين في الحياة، كما يتناول أهمية التربية الصحيحة في خلق أجيال صالحة، كما عبر عن الطبيعة وعن المناسبات الوطنية إلى غير ذلك من المواضيع.

فالبعد الديني في الشعر الأمازيغي كتبت حوله كتب كثيرة، ونذكر هنا على سبيل المثال البعد الديني في شعر الحاج المهدي بن مبارك، الذي يعد نموذجا كبيرا في هذا المجال، أيضا الحاج محمد البنسير، وهو غني عن التعريف، والذي تغنى بجوانب متعددة في الحياة، إضافة إلى الحاج عمر واهروش والحاج عمر بنحي واتزناخت، إذن البعد الديني في الشعر الأمازيغي حاضر بقوة، ونجد أن الشعر الأمازيغي تناول كل ما يتعلق بالدين بشكل كبير، بل ساهم في نشر بعض تعاليم الدين وحث الناس على التشبث بها.

فالدين يعد عنصرا أساسيا لدى كل أسر علماء سوس والسوسين بشكل عام، باعتبارنا نتواجد بسوس العالمة، وهذا اللقب اطلق على المنطقة نظرا لتواجد الكبير لعلماء الدين بها، وهنا أذكر العلامة الحاج المختار السوسي والحاج محمد العثماني والحاج الطاهر الإفراني والحاج الحبيب البوشواري، الحاج اعمون مولاي البشير، والحاج عبدالحميد بزاوية بويكودين بإدا وزيكي، سيدي محمد اوزال، سيدي حمد اوحماد بتمكوشت، سيدي محمد والهاشم الذي يعد نموذجا فريدا من نوعه وسط علماء سوس، فهو شاعر ويمارس الفن، كما يدرس طلاب العلم، وتخرج على يده أفواج من طلاب العلم في مجال الدين والشريعة الإسلامية، وفنه يعتبر نموذجي ومن بعض أشعاره:

**Dunit tzri yanu ukan innan uhu**
**izayd ad ik lqubur**
**Ad iZr mad pban ikaliwn**
**zund lbahyat fla lucam**
**Ula chayt sul d lmubr**
**waka k aykal iql sinx**

فأنا مثلا وجدت والديا واجدادي ومن يكبرنني سنا حفاظا لشعر سيدي محمد والهاشم، وهذا ما جعلنا نعي ما لنا وما علينا، والا نهتم بما يقال، فنحن نعرف من نكون، وأن نقف مهما كانت الظروف، فالفن والإيمان ليس منعزلين، فأنا أعتبر الفن رسالة روحانية تساهم في بناء المجتمع.

فالدين في المجتمعات الأمازيغية هو عصب الحياة، وأنا أتذكر أنه في قريتي كان ينظم ما يعرف ب «نزاهت ن طلبة» والتي تمتد إلى أكثر من 15 يوما، بحيث ينظم طلبة ما يسمى ب «ادوال» والتي تمتد لسبعة أيام، فالثلاثة الأيام الأولى تكون مخصصة لقراءة القران وللأحاديث والتفسير، ويحضر الفقهاء من كل المناطق، وتتبعه بعد ذلك ثلاثة أيام مخصصة لأحواش، والذي يحضر فيها كل الشعراء وانضامن، وفي اليوم السابع يخصص للختم والتي تكون بالقرآن، وهنا اود أن أشير إلى أن الفقهاء بنوا «النزاهة» على الأساس بني عليه الكون والذي تم بناؤه في سبعة أيام، لدى تنظم هذه الموسم على مدى سبعة أيام أيضا.

وهنا أود أن أقول إنني من محبي العلماء والفقهاء واوظب على زيارتهم، كما انني محافظة على ديني، ولا يمكن لأحد أن يتزايد علي في هذا الإطار، وحتى في فني استحضر دائما البعد الدني، وأنا أسير على نهج من سبقوني إلى هذا المجال، فمثلا في فن الحاج المهدي بن مبارك نجد أنه تحدث عن مناسك الحاج بشكل كامل، والتي من خلال قصيدته «الحج ايكا د الفرض « lhj ayga d lfRD العديد من الأمازيغ تعرفوا على هذه المناسك، كما نجد أيضا قصيدة الحج عند الحاج محمد اوتولوكت، وأيضا الحاج محمد البنسير، وقصة النبي سيدنا يوسف وسيدنا أيوب عند الحاج محمد واهروش وبيزماون، بمعنى أن الشعر الأمازيغي أعطى أهمية كبيرة لكل ما هو ديني ولأركان الإسلام وتحدث عن الأنبياء والسيرة النبوية، ومن العار أن يأتي أحدهم ويهاجم هؤلاء وننعتهم بنعوت يندى لها الجبين، وهذا في رأي جهل بالمجتمعات الأمازيغية.

### * ألا ترين في هذا الإطار أن الأمازيغ على مر التاريخ يعتبرون نماذج في التعايش المشترك والإيمان بالاختلاف؟

** أكيد، أن الأمازيغ اثبتوا للتاريخ وللحضارات التي عرفتها تمازغا أنهم رمز التعايش، ويعتبرون من المجتمعات التي تعيش الحياة بشكل مختلف ورائع، يؤمنون بالاختلاف ويتقبلون الأخر بغض النظر عن جنسه أو ديانته، وهذا أمر يعتبر قليلا إن لم نقل منعدم في المجتمعات الأخرى، فالأمازيغ يؤمنون بالدين الوسطي، طبقا لرأي الرسول (ص) «خير الأمور اوسطها»، ونجد أن هذة المقولة لها وقعها في العديد من الأمور ، والمجتمع الأمازيغي تغلب عليه البراءة، وهو أيضا مجتمع غير منغلق سواء على نفسه أو مع الأجنبي، فخير مثال على ذلك وداخل الأسر نجد أن تربية الأبناء تبقى مسؤولية القرية بكاملها وليست مسؤولية الأسرة وحدها، بحيث أنه يمكن لأبناء الجيران أن يمكثوا عندك لأيام وينامون ويأكلون، وتكوين أيضا مسؤولا على رعايتهم كما لو أنهم ابناؤك أيضا، وهذا ما جعل المجتمع الأمازيغي يتصف بالترابط القوي بينه وبين باقي افراد مجتمعه، ويعتبرون انفسهم اخوة، وهذا الامر جعل المجتمع الامازيغي يكون منفتح على الأخر بدون عقد وبدون مكبوتات وبدون خلفيات اقصائية أو عنصرية.

### * ولكن ماذا عن اليوم؟

** اليوم أصبحنا نسير نحو ثقافة دخيلة، علينا وليست ثقافتنا ولا تمثلنا في شيء، واصبحنا نضع اقنعة ونخفي وجوهنا الحقيقية، وهذا اعتبره أمرا خطيرا يهدد مجتمعنا ويهدد ثقافتنا ولغتنا.

### * ما رأيك في الهجوم الذي تتعرض له الامازيغية والحركة الأمازيغية ؟

** فيما يخص السنة الامازيغية والحركة الامازيغية، أقول أن الأمازيغية لا يمكن أن تموت في يوم ما فهي باقية لأن الله هو من أراد لها البقاء، الإشكال يكمن في بعض الناس الذين يتكلمون ولا يقرؤون.

فالله في كتابه أكد على اختلاف البشرية في اللون واللسان، واعتبر ذلك من آيات الله، إذن الأمازيغية هي أية من آيات الله، فكل شعب من شعوب الأرض يملك لغة خاصة به، يتواصل بها وهذا الامر ليس اعتباطيا، بل هو إرادة الله أن يجعل عباده مختلفة الالسن لغاية يعلمها وحده.

وأكيد أن ما تتعرض له الأمازيغية ليس منعزلا، فهناك العديد من الحضارات التي تعرضت أيضا للتهميش والإقصاء نذكر الأشورية بسوريا، السوريالية والأرمينية، بل العديد ممن تعرضت حضارتهم وثقافتهم ولغتهم للهدر والاندثار، لأنه حين تضيع اللغة تأخذ معه كل التوابع التي ترتبط بها.

الأمازيغية في المغرب تعتبر نموذجا في شمال افريقيا، باعتبار المغرب أول بلد يعي بأهمية الهوية الأمازيغية، ونص عليها في الدستور، وجعلها لغة وطنية إلى جانب اللغة العربية، فالملك لم يدع إلى التنصيص على الامازيغية في الدستور عبثا، بل هو يعي جيدا التاريخ الحقيقي للمغرب ولا يريد أن يسمح في مرحلة مهمة من تاريخ هذا البلد، وفي جزء مهم من حضارته وثقافته، وهذا تعبير عن الإعتزاز بالهوية الأمازيغية للمغرب.

وما أود أن أقوله هو أن الوطني يريد مجتمع متماسك ومترابط ومنسجم بين كل مكوناته وثقافته، وأن يكونوا نموذجا للأجيال القادمة، فمادام أن الحياة مجرد رحلة، فنتمنى أن تكون هذه الرحلة رحلة تفاهم وحب الآخر والقبول به رغم اختلافه عنا، فنحن مفارقون لا محالة ولا يبقى إلا الأثر ونتمنى أن نكون أجمل الأثر.

### * في نفس الإطار ما رأيك في وضع المرأة؟

** في الوقت الذي نسمع فيه عن المساواة بين الرجال والنساء، فأنا كنت أتمنى أن يكون تعاون الرجال في هذا الأمر، وهنا احي الرجال الذي ربو بناتهم وسهروا على تدريسهن حتى وصلن إلى مناصب مهمة لتكون لدينا سائقة الطائرة والقاضية والوزيرة والمهندسة إلى غير ذلك من المناصب التي وصلت إليها المرأة، ونتمنى أن تصل إلى أكثر من هذا ونراها في مناصب أخرى لم تلجها بعد.

فالعقلية السائدة هي التي تتحكم في الوضع، وإن لم نصلح عقلية بعض الرجال فلا يمكن أن تصلح وضعية المرأة.

وما أود أن أقوله أن المرأة وفي العهد الجديد بقيادة الملك محمد السادس الذي عمل على إحداث مجموعة من الإصلاحات والقوانين لحماية النساء، والنهوض بأوضاعهن سواء على المستوى الحقوقي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، حتى تكون المرأة في المستوى الذي يليق بها، كما عمل على تحقيق المساواة بين الرجال والنساء عبر التنصيص على المناصفة في الدستور الجديد، فالمرأة عمود المجتمع، والمجتمع هو جسد يسير على قدمين وليس على قدم واحدة، ولن يكون هناك مجتمع سليم وصحي دون وجود للمرأة.

المرأة هي ديناموا الأسرة ومحركها الأساسي، لذا يجب ان نضعها في مرتبة تليق بها ولا نعتبرها ناقصة سواء في الدين او العقل او ما تقدمه من خدمات، فالمرأة تتحمل مسؤوليات جسام في المجتمع، لدى وجب ان نوفر لها الظروف الملائمة سواء في التربية و في الأسرة حتى نخفف عنها الثقل الذي تتحمله من اجل بناء مجتمع سليم ونافع.

# المرأة الريفية من خلال الأرشيف الاسباني

**نادية بودرة**

أخذت المرأة الريفية حيزا لا بأس به من الأرشيف الإسباني، أبرزه أرشيف إيميلو بلانكو إثاكا 1949-1892 المحفوظ بمدينة مليلية؛ والذي قدم المرأة الريفية في حلة بهية من خلال رسوماته وكتاباته التي اتسمت بحياد يتعارض والكتابات الكلونيالية، لأنه وحسب تعبيره أصبح عاشقا للريف، وأتقن لغته وانتقد الاستعمار الاسباني في كثير من كتاباته، رغم أنه كان مراقبا عسكرياً بالريف الأوسط، ومسؤولا على مجموعة من إدارات المنطقة الخليفية، وتمثلت مهمته في نزع السلاح من أفراد قبائل غمارة وصنهاجة سراير، ثم انتقل سنة 1930 إلى قبيلة أشث عمارث وكان قائدا عليها، ثم انتقل سنة 1932م إلى قبيلة إبقوين؛ وكان مسؤولا بإزمورن لمدة سنتين بالمنطقة ثم اتجه إلى قبيلة أشث ورياغر، وترقى لمرتبة كلونيل، وانتقل لمنطقة الحماية الاسبانية جنوب المغرب، ومن مميزات إميليو بلانكو أنه كان فنانا معماريا شيد مؤسسات بطراز معماري فني مستوحى من البناء الريفي الأصيل ليؤكد على الامتداد الثقافي للأمازيغ من الشمال إلى الجنوب، وعرف كذلك بدفاتر الفن الريفي التي كان يرسم بها نماذج من نسيج الأطلس ورموز الأوشام ويضع مقارنات بينها، وعندما انتهت الحرب الأهلية في إسبانيا، تمت ترقيته إلى رتبة عقيد في المشاة، وشغل لفترة وجيزة منصب الأمين العام بأراضي خليج غينيا سنة 1942، لكنه سرعان ما عاد إلى المغرب، حيث تم تعيينه مفتشًا مساعدًا بالمنطقة الخليفية، وبعد عام تم منحه قيادة المنطقة المركزية، وطور خدمات مختلفة في هيئة الأركان العامة العليا، قبل أن يلتحق بالحكومة العسكرية لسبتة، حيث ظل إلى حين وفاته سنة 1949.

يمكننا أن نؤكد أن الريف كان مصدر إلهام حتمي وشغل النشاط الإبداعي للمفتش، وبالنسبة له كان المجتمع الريفي فسحة ينزوي إليها بعد الأعمال اليومية الشاقة في المجال العسكري، وتاريخيا مجال الريف يصعب تحديده جغرافيا، وحسب إيميليو بلانكو إيثاكا فهو مكان جبلي مطل على الساحل المغربي الشمالي الذي يشكل جزء من البحر الأبيض المتوسط، وينقسم لريف غربي وأوسط وشرقي، تسكنه اتحادات قبلية، معتمدا في ذلك على الخرائط القديمة، والتي تعود إلى القرن الخامس عشر.

وحسب بلانكو إيثاكا كان للريف تضاريس وعرة، طبعت سكانه بأسلوب حياة صعب للغاية، اجتماعيًا واقتصاديًا، وجعلتهم ينتظمون في نظام القبيلة المنتمية لسلف مشترك، وغالبًا ما تم استخدام مفهوم القرابة هذا لإنشاء تحالفات مع العشائر الأخرى ولأغراض سياسية أو اقتصادية، وتتكون أراضي الريف بالكامل تقريبًا من جبال شديدة الانحدار، ونتيجة لذلك، كانت الزراعة لفترة طويلة نشاطًا فقيرا، هذا يبرر أهمية الأرض بالنسبة لسكان الريف، ما يجعلها إرثًا مقدسًا ورمزًا للشرف والهوية، وكانت الأرض هي السبب الرئيسي للصراعات بين القبائل المختلفة وحتى داخلها، ونظرا لقدسية المرأة داخل هذا المجتمع ارتبط الحفاظ عليها بالحفاظ على الأرض باعتبارهما رمزي الاستقرار، بالإضافة إلى عنصر اللغة الأمازيغية أو الريفية الذي تصونه المرأة نفسها، والذي يمثل تماسك القبائل ووسيلة التواصل محليا ورمز للثقافة والهوية خارج الإقليم.

يضيف إميليو بلانكو في تعريفيه للريف في Rutas Marruccas: نستنتج في هذا الوصف الموجز أن الريف كان جزء منسي يفتقر للبنى التحتية، وولدت هذه الحقيقة شعورًا واضحًا جدًا بالهوية في الريف، والبقاء على ارتباط وثيق بتقاليدهم وثقافتهم.

عبر إيميليو بلانكو عن انبهاره بالرف حسب تعبيره هو مجتمع له لغة وثقافة وتراث مختلف ومميز يستوجب احترامه، وعمل على التقاط صور ورسم رقصات بتقنية الرسم المائي، بلغت مستوى تحليل الروتين اليومي للريف حيث أصدر سنة 1930 كتاب بعنوان la vivienda rifeña «السكن الريفي» الذي ركز فيه عن فضاء المرأة الريفية والمتمثل في السكن الريفي، وكان له أرشيف مهم متناثر في مقالات ورسوم متناثرة جمعها مدير أرشيف مدينة مليلية بيسينتي روميرو موغا، في كتاب Atlántida rifeña، أهم ما ميز كتابات إيميليو بلانكو إثاكا هو احترام الثقافة الأمازيغية والحفاظ على بنية المجتمع الريفي في تقاريره التي تخلو من النزعة الأوربية وتبليغ رسالة الحضارة إلى إفريقيا.

وفي تحليل الباحثة سونيا غوميز لأعمال إيميليو بلانكو تقول «لا بد أن نلقي نظرة على أوجه القصور فيما يتعلق بالصلاحيات والاختصاصات المنوطة له في دوره كمفتش عسكري، ومنحه حوافز كافية للخوض في الدراسة الإثنوغرافية لذلك العالم الغريب والبعيد، نظرته اللطيفة إلى الجوانب غير العادية للمجتمع، ما سمح له باكتشاف التحول المتسارع لكون غامض ورائع وفريد، وابتعد عن اللغة الاستعمارية الفاسدة التي تهدف إلى تشويه صورة الريفي، والتي تصف المجتمع الريفي بالبدائي والمتوحش».

وكما تمكن إميليو من تشخيص حالة الريف وهشاشته وفقره الاقتصادي مقابل غناه الثقافي، حيث كتب في مقاله las danzas rifeñas «لحسن حظ الرقصات الريفية لم تخضع للتأثير الأوروبي أو العربي ولو أننا أقدمنا على ذلك لكنا قد دمرناها»، وفي معرض حديثه عن الرقصات الريفية يضيف، دائما ما كان ينتابني شعور أن هذه الرقصات ضرورة اجتماعية أكثر مما هو تسلية فهي ضرورية وبالنسبة لهم بمثابة الصلاة؛ والفلاحة. والحب. فهذه المجتمعات التقليدية تتميز بطابع الالتزام. فهو نشاط مسل. وسمة لقسوة وصعوبة وجوده. في وسط محافظ ومنغلق».

ركز إميليو بلانكو على أهمية المرأة في المجتمع الريفي، واعتبرها شخصية إبداعية ولها وزن ودور أساسي داخل مؤسسة الأسرة، نظرا لتعدد الوظائف التي تقوم بها وحصتها من تقسيم العمل بالمجتمع الريفي، فتحدث عن الأعمال الروتينية اليومية للنساء المتمثلة في العناية بالزوج والأطفال والبيت ودورته اليومية من إعداد الطعام؛ وطهي الخبز إلى طحن الحبوب وجلب الماء والحطب، والاهتمام بالمواشي، وغسل الملابس، ومساهمتها في الأعمال الفلاحية بدءا من عمليات الحرث إلى الحصاد، كما ركز إيثاكا على تماهي العلاقة بين المرأة الريفية والطبيعة التي تستوحي منها مواد التنظيف والتزين ورموز النسيج وغيرها، واعتبرها نموذج الحركة والدينامية في المجتمع الريفي، على عكس الرجل الذي يدل على السكون والفتور بالنسبة له.

ركز إيميليو بلانكو عن روتين المرأة الريفية لدرجة تجسيده لشخصيات نسائية في كتاباته واعتبرها حافظة للذاكرة الجماعية وأساس الحياة الريفية، وأساس البنية الثقافية، وهي أصل اللغة باعتبار أن الرجل الريفي يتحدث بالعربية أو الدارجة أو الإسبانية بينما تتواصل المرأة فقط بلغة الأم الريفية، وتؤدي بها أغانيها التي تحمل قصص ومعاناة الهجرة وندرة وسائل الإنتاج، وكذا الأغاني المرحة المرفقة بالرقصات التي تحمل في طياتها هوية الإنسان الريفي، بلغ مستوى حفظ المرأة الريفية لتاريخها أن جعلت من جسدها وثيقة تحمل نقوش ترسخ هويتها، وأفرد إيميليو مقالا خاص عن وشم الريفيات وقيمته التاريخية، ويركز أيضا على أن المرأة الريفية تزرع الاعتزاز بالهوية الريفية في الأبناء، لأنها المسؤولة عن تربيتهم وتنشئتهم، وما غرور الرجل الريفي بانتمائه إلا بذرة زرعتها به أمه، من خلال الحكايات التي يسمعها قبل النوم والتي ترسم في مخيلته شهامة ونخوة الريف، ويستمد احساسه بالمجد والانتصار وعزة النفس والصبر والقوة وفخر الانتماء من خلال أغانيها اليومية أثناء ممارسة نصيبها من الأعمال.

كما نقل لنا إيميليو بلانكو دور المرأة الريفية داخل القبيلة التي تسهر مجالسها العرفية على الشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالريف والذي يعتبر حيز رجالي أو ذكوري بامتياز، بينما يبقى الشق الفني والثقافي حكر على المرأة، وعملت المرأة الريفية على ترسيخ هويتها القبلية عن طريق الوشم حيث يؤكد إيميليو بلانكو أن كل قبيلة ريفية توشم نساءها بوشم خاص يثبت انتماؤهن القبلي، إلى جانب وظائف علاجية وأخرى مرتبطة بالزينة.

وفي الجانب الاقتصادي ركز إيميليو بلانكو على صناعة الفخار الذي رغب في انشاء ورشات خاصة به لحمايته من الاندثار، خاصة وأنه كان يغطي حاجتهن من الأواني المنزلية ويستعملنه لحفظ مواد الزينة، وكانت هذه الحرفة حكرا على النساء في الريف، شأنها شأن النسيج الذي كن يصبغن خيوط صوفه بألوان من الطبيعة، ويصف إميليو بلانكو طريقة النسيج وصناعة الفخار وتزيينه بشكل دقيق، باعتباره ابداع فني من قبل المرأة الريفية، ويبدو ذلك جليا من خلال مقال حول María José Matos agua fuego tierra y los manos femeninas، الذي تعبر فيه عن بساطة المواد الأولية قمة الإبداع الأنثوي بالريف بالاعتماد على أعماله.

لاحظ إميليو بلانكو إيثاكا أن المرأة الريفية ثائرة وتتميز بقوة شخصيتها وتمكنت من فرض وجودها في مجتمع أبيسي محافظ حيث استطاعت أن تأسس أسواق خاصة بها، وتمارس التجارة وتبيع منتوجاتها من الفخار والنسيج، وأرغمت المجالس القبلية على صياغة ترسانة عرفية تنظم هذه الأسواق، ووفقا لما كتبه بلانكو إيثاكا، بعد أن تجول في القبائل المختلفة بشمال المغرب والتعامل مع أهلها اكتشف أن نساء الريف لهن مساحات خاصة بهن، وكانت لهن حاجة ملحة لمكان يشعرن فيه بالحرية، ويخبرنا عن أسواق محظورة على الرجال، تجعلها مختفية عن نظرات الذكور، وتصبح أماكن للتحرر ولم الشمل والتبادل تفصل النساء عن المجال العام الذي غزاه الرجال، ببناء حظائر مسيجة حيث يمكنهن التمتع بتلقائيتهن، وأضاف في هذا الاتجاه أنهن لما منعت النساء من زيارة المصحات الطبية، اتجهن إلى بعض المؤسسات الروحية للعلاج مثل الأضرحة، فلا يخلو دوار من ضريح وأماكن التشافي بالبركة، والتي تعد بمثابة مصحة للطب العضوي والروحي في الآن نفسه، وحينما تم تبخيس دور النساء في المؤسسات السياسية للقبيلة، أسسن لأنفسهن فضاءات خاصة للتعبير تمثلت في الفسحات الشعرية، ولما شعرت أن الأسواق الرجالية لا تراعي خصوصياتها صاغت لنفسها أسواق خاصة.

غير أن هذا لا ينفي انتقاد إيميليو بلانكو إيثاكا للمجتمع الريفي في علاقته بالمرأة في بعض القضايا أهمها العرف الذي يقصي المرأة ويبرز ذكورية المجتمع الريفي، وانتابه القلق نحو المرأة بالريف خاصة في وصف حالتها بالحزينة، لكنه سرعان ما جذب هذان العالمان المتباينان لانتباهه، الذي كان دائمًا عرضة للتناقضات، واستمر في مراعاته للمسافة بين الجنسين والتوزيع غير المتوازن للوظائف والأعمال الروتينية التي حددت حتمًا مساحات رمزية مختلفة جدًا.

إن إدراك الأعباء الأنثوية القاسية وضعها في مواجهة ما يوحي بمؤسسة أسرية غير عادلة ذات طابع أبوي قوي، وقد أدى هذا الاعتبار الاجتماعي المثير للجدل والمتدني للمرأة في نظر المفتش إلى رفضه الفوري لبعض قوانين الريف التقليدية. ربما أدى سوء الفهم والتناقض فيما يتعلق باستخدامات القانون العرفي إلى اعتبار أن المرأة كانت تمر بحالة مقلقة من الاضطهاد عند اكتشاف الحصانة الجائرة التي يتمتع بها الزوج الذي يقتل زوجته الأمر الذي أشار له في دفتر ملاحظاته بدهشة.

غير أننا نخلص إلى تمكن أعمال إيميلو بلانكو إيثاكا من تكوين رؤية حول المرأة الريفية ومكانتها في المجتمع، وقدرتها على فرض ذاتها وسط مجتمع ذكوري، وقدرتها على حماية الهوية الأمازيغية وحفظ الذاكرة الجماعية، وكشفت هذه الإقامة الطويلة في الريف لهذا الجندي اللانمطى الدور الأساسي الذي لعبته المرأة في المجتمعات القبلية، مما دفعه إلى السعي للتأكيد على قوتها، فضلا عن شخصيتها المرحة، والبراعة والروعة، ونجد في ملاحظاته قدر الاحترام والإعجاب الذي كان يكنه لنساء الريف، والتعاطف مع اللاتي يخضعهن للمجتمع الذكوري، قاده هذا السؤال إلى مقارنتها بنساء المجتمعات الأخرى مثل مجتمع الطوارق، الذي تحظى فيه المرأة باحترام أكبر لأن النساء هن الأصل ويعتبرن ناقلات لثقافة الأجداد، كما أن بلانكو إيثاكا تمتع بحس فني جعله يخط جمال نساء منطقة الريف وسمح لنفسه بأن يكون مفتونًا بحركاتهن الرشيقة وملامحهن العميقة، واصفا إياهن بضوء الريف، واستمر في تليين أشكالهن رغم واقعهن المحبط، ومنحها ديناميكية وابتهاج ليميز حياتها الريفية المتسارعة، وكشف عن الفرح اللامتناهي الذي تنبثق عنه رقصاتها المرسومة خلال الاحتفالات التي تغمرها ألوان السرور وصوت الدفوف، ضمن طقوس التفاؤل عرف الفنان كيف يلتقطها بنعومة تتناقض والمجتمع الذكوري، ومن خلال عمله يمكننا أن نستنتج أنه استسلم لجاذبية الريف، ولجمال المرأة الريفية

### * كيف هي علاقة المرأة الأمازيغية بالدين؟

** الأمازيغية هي الهوية واللغة والثقافة والتقاليد والعادات والعديد من المميزات التي ساعدتها على المحاربة من أجل البقاء والإستمرار إلى يومنا هذا ، وكما يقال «حب الأوطان من الإيمان»، وحين نتحدث عن الوطن فنحن لا نقصد الأرض فقط لأن الأرض ليست هي الوطن، الوطن هو العديد من المكونات التي بدونها لا يمكن الحديث عن الوطن، تتمثل فيما هو لغوي وهوياتي وثقافي وحضاري وتراتي ..الخ، فإن لم تكن لك ثقافة خاصة وهوية وحضارة تعبر عن كيانك فأنت مجرد نكرة.

وبالنسبة للمرأة أود أن أقولها لها أنك لست ناقصة عقل ولا دين، فإن كنا نؤمن بالفعل فلا يمكن أن نكون ناقصات، لأننا من صنع الله سبحانه وتعالى، والله لا يمكن أن يخلق الانسان ناقص، فكل ما تحتاجه قد منحك إياه، والنقص مرتبط بالإنسان وهو المسؤول عن النقص الذي فيه.

فالمرأة حين تسير في الطريق السليم والطريق الصحيح، لا يمكن أن توصف بالنقص، فالتاريخ الأمازيغي شهد نساء أمازيغيات قويات تفوقن على الرجال في العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والاستراتيجية والمجالات الحربية والدينية ..الخ، وفي اعتقادي نحن المجتمع الوحيد الذي توجد لديه الوالية الصالحة والتي تعتبر مأزر يحج اليه العديد من العلماء والناس في كل سنة منذ زمن ألا وهي «لالة تاعلات»، وهناك أيضا للالة تاعزا تاسملالت، لالة ماماس علي، لالة عزيزة وكلهن والية صالحات.

والمجتمع الأمازيغي لو كان يعتبر المرأة ناقصة، لما كان وجود لهذه الصالحات ونتمنى ان نرى مثلهن في عصرنا الحاضر، فالله لم يمنع الخير عن الدنيا فهو موجود دائما.

### * دور المرأة في التربية على قيم التعايش والتسامح؟

** أولا وبمناسبة اليوم العالمي للمرأة، أقول لكل النساء في العالم عيدكن سعيد وأتمنى لهن حياة سعيدة والتوفيق في تربية أبنائهن، فالمرأة هي نتاج المجتمع والأجيال، وهي حامية للثقافة واللغة في أي حضارة ولدى كل الشعوب.

فالمرأة الأمازيغية لعبت دورا مهما في الحفاظ على اللغة والثقافة الأمازيغية وفي نقل ثقافة التسامح والإيمان بالعيش المشترك لأبنائها، لدى لابد من توعية النساء بالخصوص في عصرنا الحاضر، بأهمية التاريخ والهوية، وبأهمية الثقافات الحية وأهمية الاختلاف، فأهم ما يمكننا أن نؤمن به هو أن نتعلم ثقافة الاختلاف والاعتراف، لأنها أساس التعايش بين متخلف مكونات والشرائح المتواجدة في المجتمعات، وهذا هو مفتاح الحياة والنجاح.

# نماذج لنساء مناضلات ومبدعات

إعداد نادية بودرة

## حياة الحوباشي : مثال المرأة الأمازيغية المحافظة على الهوية الأصلية في بلاد المهجر

هاجرت المغربية الأمازيغية الحوباشي حياة رئيسة جمعية تمغربيت في الثمانينات من القرن الماضي، من بني أنصار نحو هولندا بتجمع عائلي بحثا عن حياة جديدة، في بلد بجوه المختلف ولغته الغريبة، وبالرغم من هاته العوائق ومتطلبات الرعاية الأسرية، عرفت كيف تندمج بسرعة لرغبتها في تحقيق ذاتها.

تابعت دراستها للتعلم اللغة الهولندية للتواصل مع غير المغاربة، فأتقنتها مما خول لها الدخول في عالم الشغل، وهكذا أسست شركة لتموين الحفلات وتنظيمها بطراز مغربي أصيل أعراسا وأعياد ميلاد وحفلات وطنية، كان لهاته الشركة خير المساهمة في الحفاظ على الهوية المغربية الاصيلة تقاليدا وطقوسا وعادات. فساهمت في جعل المغاربة بهولندا مرتبطين بهويتهم المغربية.

كان لديها إيمان عميق بالارتباط بالوطن، ثم أسست جمعية «تمغربيت»، جمعية من أبرز اهدافها تشجيع مغاربة هولندا شبابا ونساء على الحفاظ على الهوية المغربية، وعملت حياة على إعطاء دروس في محو الأمية وتعليم الطبخ المغربي الأصيل، ومثلت بذلك ممارسة الدبلوماسية الموازية الحقة، استغلت بعمل مشترك مع الدبلوماسية الرسمية بهولندا في انشطة متعددة كتنظيم حفلات للأ عياد الوطنية كالمسيرة الخضراء، وعيد الاستقلال وعيد العرش. كما استضافت المسرحيات التي تكون بدعم من وزارة الثقافة وتخصص للجالية المغربية المقيمة بالخارج.

حياة مثال المرأة الأمازيغية المهاجرة التي نجحت في خلق توازن بين الحفاظ على الاسرة والهوية المغربية من جهة ودخول سوق الاعمال من جهة أخرى...

وتعمل حياة الآن على ربط الجسور بين الجمعيات المغربية بهولندا والجمعيات المغرب الى جانب القيام بأعمال خيرية في المغرب بمساعدة المعوزين وذوي الاحتياجات الخاصة وعمليات الافطار الرمضانية بالمغرب، وتسعى لتكون مثال وقدوة للأجيال القادمة في ربط الجسور بين مغاربة العالم والمقيمين بأرض الوطن، لتكون المرأة الأمازيغية المغربية قنطرة الثقافات وناشرة مبادئ السلم والتعايش بين الديانات والشعوب عبر المشاريع والقاءات.

## كوثر أمزيان أمازيغية تبدع في إنتاج الزي التقليدي

Haute Couture
By Kawtar
Couture - Broderie
Prêt à porter
Location Tenue Traditionnel
Hautecouturebykawtar
06 26 98 64 19

في البداية كانت الأمازيغية كوثر أمزيان -التي تنتمي لمدينة الناظور- عاشقة لفن الخياطة، وعملت على لم تجربة عمرها 17 سنة من جمعية الكشفية الحسنية المغربية للخياطة العصرية التي ظلت بها سنتين، وحصلت على شهادة اجتياز التكوين، واستفادت من تكوين التعاون الوطني للخياطة التقليدية، ومن تكوين معهد ميس مود وحازت منه على ديبلوم تصميم الأزياء، وعملت كمساعدة لخياطين مرموقين، ومع صناع أكفاء بالمدينة القديمة بالرباط لتتشرب المهنة وتدخلها باحترافية، وتجمع بين الصنعة التقليدية في الخياطة وتصميم الأزياء.

بذلت كوثر مجهودها لترضي أذواق زبائنها العاشقين لفن الخياطة التقليدية التي تنتجها، ومع تطور منتوجها جاءتها اقتراحات للمشاركة في معارض للخياطة التقليدية داخل وخارج الوطن، وتمكنت من المشاركة في بعضها رغم التزاماتها العائلية التي تحول دون مشاركتها، وتعبر لجريدة العالم الأمازيغي، أنها سعيدة بتجربتها رغم صعاب المهنة، وأي مهنة تمارها بحب تبذل فيها كل المجهودات دون ملل، استفادت كوثر من مشروع فرصة الذي اجتازت فيه تكوين ستة أشهر، ونجحت في الاختبار، لتحصل على تمويل ورشة خياطة الأزياء التقليدية.

عاشت كوثر أمزيان ابنة بويفار الناظور بمدينة الرباط منذ الميلاد، وحافظت على لغتها الأم الريفية، وظل ارتباطها بهويتها باديا على حرفتها التقليدية المتمثلة في الخياطة التقليدية، وحاليا هي بصدد اعداد مجموعة من تصاميم الزي الأمازيغي.

## خديجة مركي : المرأة المبدعة مرآة الثقافة الأمازيغية

سلكت خديجة مركي من أصول صحراوية بالجنوب الشرقي, مواليد أجلموس خنيفرة بالأطلس المتوسط، مسار علمي شيق وشاق، كانت المدرسة الابتدائية والإعدادية بقرية أجلموس، ثم انتقلت مع الأسرة إلى مدينة أكادير، حيث أكملت المرحلة الثانوية ثم الجامعية، حصلت على الإجازة بميزة حسن في الدراسات الأمازيغية سنة 2013، ثم انتقلت في نفس السنة إلى مدينة فاس ووجهتها كانت جامعة سيدي محمد بن عبد الله، لتتابع دراستها العليا في سلك الماستر تخصص اللسانيات والأدب الأمازيغيين، كانت سنتي الماستر من 2013 _2015 بمثابة موجه أساسي لحياتها العلمية، حيث اكتشفت ميولها القوي لقضية المرأة واختارت الدفاع عنها، من خلال البحث في ابداعاتها، وتكللت قضيتها ببحث تخرج يعالج إشكالية «الشعر النسوي الأمازيغي الحديث».

وبدأت مسارها العملي سنة 2015 بعد نجاحها في مباراة التعليم بالمركز الجهوي لمهن التربية والتعليم بمراكش، تخرجت بعد تكوينها في المركز، وحصلت على شهادة التأهيل التربوي سنة 2016،

كان تعيينها الأول بمدينة تالوين إقليم تارودانت، حيث عاشت خمس سنوات رائعة مع أهل المنطقة وتلاميذها. ليتم تعيينها الثاني بمديرية أكادير إدا وتنان.

هذا المسار باختصار تخللته مشاركات عديدة في مجموعة من الملتقيات والمهرجانات الوطنية حول الشعر الأمازيغي، بالإضافة إلى العمل الجمعوي والتنشيط الثقافي الذين مارستهما كهواية.

ثم سنة 2021 التحقت بسلك الدكتوراه بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، شاركت في إطار تكوينات أطروحة الدكتوراه في ملتقيات ومؤتمرات دولية ووطنية حول المرأة.

خلصت من خلال بحثها العلمي حول المرأة المبدعة أن صورة المرأة الأمازيغية تغيرت كثيرا على مستويين: الصورة التي أعطاها لها المجتمع قديما بأنها، لا تستطيع_ لا قدرة لها...صورة بدأت تتلاشى في الذاكرة الجمعية للمجتمع، بحيث أصبحت الأسر تفتخر بإنجازات بناتها وأصبح الآباء أكثر وعيا بضرورة تمدرس بناتهم الشيء الذي كان ممنوعا ومرفوضا في الماضي، وحسب هذه الباحثة الطموحة، أصبح الاعتقاد لديهم يقينا أن الفتيات قادرات على النجاح في مختلف الميادين، بالإضافة إلى صورة المرأة التي كونتها عن نفسها، وتقول بخصوصها خديجة مركي فقد تحررت من مجموع الترسبات والتمثلات التي تشربتها منذ الطفولة، وعملت على كسرت قيود الاحتقار والدونية في شعورها واعتقادها، وصارت امرأة قوية مثقفة وواقعية بوجودها وبهويتها الأمازيغية. فدخلت الساحة السياسية والثقافية والأدبية وأبدعت في مختلف الميادين.

خصصت الباحثة الأمازيغية مسارها العلمي للبحث في قضايا تهم المرأة الأمازيغية عامة والمرأة المبدعة خاصة، حيث حاولت بكل الأساليب

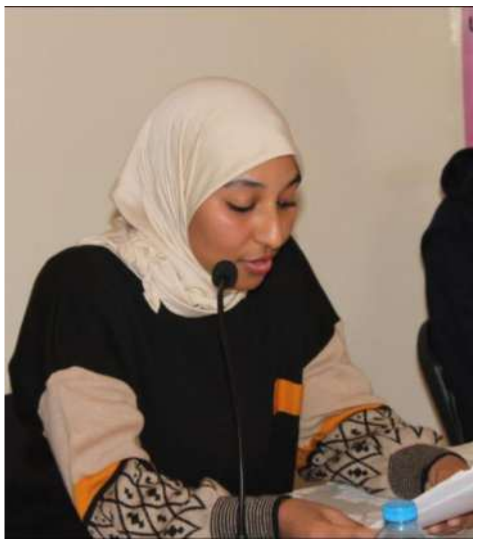

التركيبية والفنية والجمالية التعبير عما عاشته النسوة في الماضي من خضوع وظلم، فالمرأة الكاتبة من الجيل الجديد تحاول تغيير هذه الصورة لحاضر ومستقبل أفضل، من خلال الكتابة الشعرية او السردية، إذ نجدها ثائرة ومتمردة على التقاليد والمجتمع مدافعة عن حقوق المرأة وحريتها.

واعتبرت المرأة الأمازيغية مساهمة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال حفاظها على اللغة الأمازيغية وإيصالها بكل قواعدها لأجيال عدة،

وبالنسبة لها المرأة هي الخزينة العامة للعائلات المغربية الأمازيغية، فلها من الأساليب اللغوية العريقة الكثير، وقد مررتها للأجيال من خلال الحكايات الشعبية والألغاز والقصائد الشعرية القديمة، وكذا من خلال أغاني الرواد الأمازيغ، بالإضافة إلى حفاظها على الثقافة الأمازيغية فقد كان من خلال تقاليد الاحتفالات والأعراس، الأكل والملابس والحلي الأمازيغية، مجموعة من الأمور التي ميزت الثقافة والمكون الأمازيغي وأعطته خصوصية فريدة، كما أن المرأة الأمازيغية حققت التنمية المستدامة من خلال توعية النساء الأميات والقرويات بضرورة الدفاع عن حقهن في التمدرس، وحقهن في العدل والمساواة بين الجنسين.

وتؤكد الباحثة الأمازيغية أن العروبة والفهم الخاطئ للدين ساهم في تدني وضعية المرأة عامة والأمازيغية خاصة داخل المجتمعات التي دخلت الإسلام، وأخرجت النصوص الدينية عن سياقها، حيث تم تحجيم المرأة في المطبخ والجنس وتربية الأطفال، دون إمكانية ممارسة السياسة والمساهمة في مجمل مناحي الحياة، ودعت الباحثة خديجة المرأة الأمازيغية إلى الثورة على وضعها الحالي خاصة وأنها تمتلك القدرة وكل المؤهلات الثقافية والابداعية والنضالية...، وتضيف أن المرأة الأمازيغية المبدعة تتغنى بأمجادها قبل التعريب، على سبيل المثال تغني الكاتبة فضمة فراس في روايتها بالنساء الأمازونيات، والملكة تنهنان ودهية قائدة الجيش.

# في دورة « الأستاذة فاطمة أكَناو» المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية يحتفي بالمرأة الفنانة باعتبار الفن رافعة للنهوض بالنساء

*** خديجة عزيز**

في إطار الاهتمام الذي يوليه المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية للاحتفال بالأيام الدولية والوطنية، وتخليدا لليوم العالمي للنساء، نظم المعهد تظاهرة ثقافية، تحت شعار «الفن رافعة للنهوض بالنساء» يوم 08 مارس 2023، بمقره، بحضور السيد أحمد بوكوس عميد المعهد، والطاقم الإداري والأكاديمي للمؤسسة وضيوف من خارج المعهد ونساء ورجال الإعلام.

وقد نظمت هذه التظاهرة، اعترافا بدور النساء، وتثمينا لانخراطهن المستمر في النهوض بقضايا المجتمع، بتسخيرهن الانتاج الأدبي ومختلف التعبيرات الفنية والإبداعية، التي تعد من رافعات ازدهار مظاهر التعددية في بلادنا، وكذا لإبراز الطاقات النسائية اللائي يساهمن في انتعاش اللغة والثقافة الأمازيغيتين في المغرب، ويتخذن البحث العلمي والإنتاج الأدبي والإبداعي، قناة للنهوض بالمرأة وتمكينها الاجتماعي والاقتصادي.

ويشكل مجال البحث العلمي والإبداع الأدبي والفني، عناصر الذاكرة الجمعية لأي مجتمع، وهي من مقومات هويته وانتمائه وتميزه وشخصيته الثقافية، مثلما هي قاطرة للتنمية المستدامة للمجتمع ككل وللنساء على الخصوص. ولأن للنساء حضورا مهماً في شتى المجالات الفنية، فإن القضايا التي تعالجها هذه الأخيرة تعكس، برمزيتها، مدى النهوض بأوضاع النساء في بلادنا، سواء في القرى أو المدن، أو في ديار المهجر. كما أن دور المرأة في مجال البحث العلمي والإبداع الأدبي والفني، لم يتوقف عند حضورها كفكرة ورمز وصورة، بل شكّل جسرا متينا للتعبير عن الإبداع النسوي ككل، إذ كانت المرأة دوماً فنانة وأديبة ومبدعة ومسؤولة فاعلة في وسطها الاجتماعي. وذلك ما أعطانا أسماء وازنة، لها إسهامات متميزة في مختلف المجالات. وفي هذا المقام لا ننسى الجيل الصاعد من النساء حاملات مشعل النهوض بالثقافة المغربية، واللائي لهن دور أساسي في استمرارية مختلف مجالات الإبداع الفني والأدبي وكذا البحث العلمي، مما له وقع إيجابي على الرقي بالثقافة المغربية عموما والأمازيغية على الخصوص.

وفي هذا السياق، بادر المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية بوسم هذه الدورة باسم الأستاذة المقتدرة فاطمة أكناو، مديرة بحث بالمعهد، تثمينا لجهودها، ولمنجزاتها المتميزة، في مجال البحث الديداكتيكي وعلوم التربية وتدريس الأمازيغية، وكذا من باب الاعتراف بما لها من إسهامات وازنة في الارتقاء باللغة والثقافة الأمازيغيتين داخل المغرب وخارجه.

كما تم تكريم ثلة من السيدات نساء ذوات الإسهام المتميز في مختلف مجالات الأمازيغية ببلادنا ويتعلق الأمر بكل من:

- مجموعة تيمغارين؛
- عائشة عرجي؛
- إيمان بوسنان (تيفيور).

وبهذه المناسبة، أبرز الأمين العام للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، الأستاذ الحسين المجاهد، في تصريح للصحافة، أن المعهد ينظم على غرار باقي المؤسسات التي تهتم بالشأن الانساني بصفة عامة وبالمرأة بصفة خاصة وبالنهوض والارتقاء بها، هذا الاحتفاء تثمينا لما قامت به المرأة في كافة مناحي الحياة وخاصة مجال النهوض باللغة والثقافة الأمازيغيتين.

وثمن مساهمات المرأة على مختلف المستويات، في المدن والقرى أو في مجالات النهوض بالأمازيغية على غرار التعليم والاعلام، مسجلا أن هذه المناسبة تكتسي أهمية بالغة لاستحضار الانجازات وتكريم المرأة بشكل عام.

وبالمناسبة أشارت الأستاذة فاطمة أكناو، لوسائل الإعلام، إلى أن اليوم العالمي للمرأة يشكل مناسبة للوقوف على حصيلة ما تم انجازه لفائدة المرأة على عدة مستويات ولاسيما الصحة والتعليم بغية العمل على تطويرها. وذكرت الأستاذة أكناو أنها قاربت كثيرا تيمة النساء في أبحاثها وأصدرت في هذا الصدد كتبا من بينها على الخصوص مؤلف حول محو الأمية لدى النساء وتمكينهن في المغرب إلى جانب اهتمامها بتكوين النساء في التعاونيات من أجل التمكين السوسيو اقتصادي، وكذا موضوع اللغة الأمازيغية التي تضطلع المرأة بدور رئيسي في نقلها إلى الأجيال الصاعدة.

## * عائشة عرجي

سيدة الألوان، « نجمة مدينة كلميمة « تيتريت» ابنة الجنوب الشرقي وإحدى نجمات الفن التشكيلي والتي تمتح من التراث المغربي الأصيل، فنانة تشكيلية و فاعلة جمعوية جعلت من شغفها بالفن منصة للتعبير عن أفكارها التي تنطلق من التراث الأمازيغي و حبها للبيئة كما دفاعها عن قضايا المرأة المتعددة.

الفنانة عائشة عرجي شاركت في عدة معارض دولية ووطنية، من بينها معرض جماعي في فرنسا الذي نظمته إحدى الأكاديميات العريقات، ألا وهي أكاديمية العلوم والآداب والفنون بشراكة مع رواق Huillier ، وهذه الأكاديمية العريقة لها صيت عالمي والتي تأسست سنة 1726 من طرف لويس الخامس عشر، والتي جمعت عددا من الشخصيات العلمية والأدبية والفنية.

الجيل الصاعد من الفنانات حاملات مشعل النهوض بالفنون، واللائي لهن دور أساسي في استمرارية الأغنية الأمازيغية والفنون التعبيرية وديمومتها.

المغربيات اللائي أبدعن في مجالات فنية متعددة، ومن ضمنها فنون الباليه، فقد أتحفن الساحة الوطنية بإنتاجات مهمة ومتميزة، مما له وقع إيجابي على الرقي بالثقافة المغربية عموما والأمازيغية على الخصوص.

## ورقة تعريفية حول الأستاذة فاطمة أكناو

من مواليد دوار دّو وُسدرم بضاحية مدينة تافراوت، إقليم تيزنيت، جهة سوس ماسة، متزوجة، وأم لثلاثة أبناء، لقد نشأت الأستاذ بمدينة الرباط حيث تابعت دراستها ، من الابتدائي إلى التعليم العالي، وهي حاصلة على شهادة دكتوراه الدولة في اللسانيات التطبيقية (تخصص: الديداكتيك).

- شغلت بين سنتي 1983 و2003 منصب مهمة التكوين بالمدرسة العليا للتعليم التقني بالرباط.
- والأستاذة فاطمة أكناو تشتغل كذلك في مجالات عديدة، تشمل علوم التربية، وديداكتيك اللغات، وتكوين المكونين، وتقييم التعلّم ومحو الأمية، والكتب المدرسية، وأدب الأطفال..
- شغلت عضوية عدة «لجان الخبرة» بوزارة التربية الوطنية، والمجلس الأعلى للتعليم، ومؤسسة (BMCE).
- أطّرت، وتؤطر مجموعة من الطلبة والباحثين المنتمين لمختلف الجامعات المغربية.
- وهي أستاذة زائرة بالعديد من الجامعات الدولية (جامعة هارفارد، وجامعة بنسلفانيا، وجامعة جورج واشنطن، وجامعة إدنبورگ، ومعهد (IREMAM) بإكس ؤنبروفانس...).
- تشغل مهمة الكاتبة العامة ل»جمعية النساء الرائدات من أجل المرافقة والتشبيك»، ومسؤولة لجنة التكوينات بها.

و اشتغلت منذ سنة 2003 مديرة أبحاث بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، ومنسقةً لوحدة البحث في الديداكتيك، بمركز البحث الديداكتيكي والبرامج البيداغوجية بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وهي عضوة ناشطة في مجموعة من الجمعيات التي تعنى بالتمكين الاقتصادي الاجتماعي للنساء، وبمجلات وطنية ودولية، نذكر من بينها، مجلة (أسيناگ) بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية.

- وهي عضوة بالجمعية المغربية للبحث والتبادل الثقافي سابقاً.
- تقوم بتيسير وتسهيل المرافقة النسوية من أجل «مواطنة فاعلة».
- لها إسهامات، منذ سنة 2012، في تقوية قدرات نساء جمعيات وتعاونيات المنتجات المحلية من خلال المرافقة والتشبيك لفائدة: RFMN وKVENFO (كوبنهاگن)؛ ولفائدة المجلس الثقافي البريطاني في إطار برنامج «مواطنون فاعلون» (Active citizens )، منذ سنة 2013.
- لها عدة مؤلفات من بينها:

- Gender, Litearcy and Empowerment in Morocco. Routeldge, New York, .((2004
- « » tazrzit » (nouvelle), parue dans istis n tzrzit », publications de Tirra, alliance des écrivains en amazighe .((2015

- نشرت، بالاشتراك، الأعمال الآتية:

Evaluation de la lecture : 2016 et de l'écriture chez les élèves de l'enseignement primaire, ; publications de l'IRCAM

Women participating in public : 2016 ;life, Blue reflex, Rabat

Manuel d'alphabétisation : 2009 en amazighe pour dans le cadre du ; projet ALEF de L'USAID

Manuels scolaires : 2003-2008 pour l'enseignement de l'amazighe dans les six années du primaire, publications du ministère de l'éducation nationale en partenariat ; avec l'IRCAM

Manuels scolaires : 2002-2004 pour l'enseignement de l'amazighe dans le réseau Medesat.com de la ; FBMCE

Alphabétisation et : 2001 développent durable au Maroc: Réalité et perspectives. Publications .de la Faculté des Lettres, Rabat

- أشرفَت على إنجاز العدد (25) من مجلة (Language and Linguistics) المخصص لموضوع «تدريس اللغة الأمازيغية بالمغارب»:

L'enseignement de la langue » amazighe au Maghreb », Imprimerie .Universitaires Fès, 2010

- أشرفَت على إنجاز «القاموس المدرسي للأمازيغية»:

Le Lexique Scolaire, publications de .l'IRCAM, 2011

- أعدّت عدة أقراص مدمجة (CD) و دعامات بيداغوجية في مواضيع تهم القصص والحكايات والمصورات المساعدة على تعلّم حرف تيفيناغ.
- نشرت لها العديد من المقالات في مجاليْ التربية، واللسانيات التطبيقية، في مجلاّت وطنية ودولية.
- قامت بتنشيط ورشات عمل في مجال حرف تيفيناغ، على المستويين الوطني والدولي.
- كما أصدرت سنة 2021، كتاب L'amazighe dans l'enseignement" "scolaire au Maroc، الذي يروم المساهمة في التفكير المفاهيمي وترسيخ الممارسة الديداكتيكية بهدف تجويد تعليم وتعلم اللغة الأمازيغية، باعتماد منهجية تقوم أساسا على مقاربة نوعية تركز على الاستكشاف والوصف، كما تعتمد على تحليل وتفسير البيانات التي تمخضت عنها الدراسات الوثائقية والميدانية، على ضوء دستور 2011.

### تشريف ملكي

### نالت الأستاذة فاطمة أكناو وسام الاستحقاق الوطني من الدرجة الممتازة استحقاقا للمجهودات العلمية والبحثية التي قدمتها في سبيل الثقافة الأمازيغية

وفي إطار العناية المولوية السامية التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، لمؤسسة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، تفضّل جلالته حفظه الله، بالإنعام بأوسمة ملكية سامية على أعضاء هيئة البحث بالمعهد سنة 2021، ومن بين السادة الأساتذة المنعم عليهم بالأوسمة الملكية الأستاذة فاطمة أكناو، مديرة بحث بالمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، حيث نالت وسام الاستحقاق الوطني من الدرجة الممتازة، وفي حفل أقيم بالمناسبة حيث عبر السيد أحمد بوكوس عميد المعهد، أن هذه الإلتفاتة المولوية تعكس الرعاية التي ما فتئ جلالة الملك يشمل بها المؤسسة التي «تمكنت من إنجاز العديد من المهام في مجالات مختلفة».

# المعهد يكرم الإعلامية والفنانة التشكيلية عائشة عرجي والفنانة تيفيور وتيمغارين

## *مجموعة تيمغارين

برحاب المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، تم تكريم مجموعة تيمغارين شابات من أصول أمازيغية، يبدعن في فن أدائي عالمي إنه فن الباليه الذي يستخدم حركات الجسم الإنساني للتعبير عن ثقافة الشعوب وهنا كان للأمازيغية حضور قوي، لدى مجموعة تيمغارين.

-مجموعة تيمغارين؛ تأسست في فترة الحجر الصحي، تكريما للنساء المغربيات عامة وللنساء الأمازيغيات على الخصوص، والتي تضم أربع شابات ينحدرن من أصول أمازيغية (سوس)، وتضم كل من الفنانات:

-رباب سندبي، آية سندبي، كوثر بوظهري وغيتة زكريا، ويمزجن بين ما هو أمازيغي ورقص كلاسيكي، وقد أبدعت فرقة تيمغارين للرقص الأمازيغي في عدة مناسبات من قبيل حفل افتتاح بطولة كأس العالم للأندية في فبراير 2023 ، الذي احتضنته بلادنا، والذي شهد أجواء مبهرة على استاد طنجة الكبير «ابن بطوطة»، حيث شهد الحفل فقرات فنية تعبر عن التراث والثقافة المغربية الأصيلة، وساهمت في تأثيث هذا الحدث العالمي إلى جانب مجموعات أخرى فرقة أو مجموعة تيمغارين. بالإضافة إلى مساهمتها في سهرة رالي المغرب بمدينة أكادير.

تيمغارين أبدعن في تصميم رقصات جميلة تمتح من معالم الثقافة الأمازيغية المتجذرة في الثقافة المغربية، فقد تميزن في فنون الرقص والتي تجمع بين النغمات الأمازيغية والآداء المصاحب للأكسوارات والأزياء الأمازيغية بكل أناقة وحيوية.

## *الفنانة تيفيور أميرة الريف

تيفيور، إيمان بوسنينة الفنانة الشابة، التي اختارت الأغنية والأنشودة الأمازيغية كفضاء يحضن صوتها الجميل والأنيق، إنها العملاقة بفنها، بالرغم من صغر سنها حيث عانقت الفن مهي في سن العاشرة، لقد أدت أغنية ذات شهرة عالمية رفقة الراحل الفنان إيدير ( أبابا إينوفا) والتي ترجمت إلى 23 لغة عالمية.

حضيت الفنانة تيفيور بتكريم من طرف المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية كصوت نسوي متميز سطع نجمه من الريف ليعانق الشهرة وبثبات داخل المغرب وخارجه، تيفيور التي توجت مسيرتها الفنية بمجموعة من الألبومات بأمازيغية الريف، واعتمدت فيها على التراث الفني الريفي وتقديمه في قالب عصري يواكب إيقاعات الموسيقى العالمية.

---

المملكة المغربية
المعهد الملكي
للثقافة الأمازيغية

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ
ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

## نداء من أجل إبداء الرغبة في الاستفادة
## من الدعم المخصص للكُتّاب والمُبدعين والمؤلفين بالأمازيغية أو حول الأمازيغية
## برسم سنة 2023

في إطار إسهام المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في دعم الكُتّاب والمُبدعين والمُؤَلِّفين والباحثين في مجالات اللغة والثقافة الأمازيغيتين، تعلن عمادة المعهد عن فتح باب إبداء الرغبة في الاستفادة من الدعم المخصص للكُتّاب والمؤلفين بالأمازيغية أو حول الأمازيغية، برسم سنة 2023.

ويتمثل الدعم المذكور في اقتناء المعهد عددا محددا من نسخ الكتاب، بعد التوصل بالموافقة على الطلب، في حدود 50 نسخة، وذلك وفق المسطرة المعتمدة لدى المعهد.

ويتعين أن يشمل ملف طلب الدعم الوثائق التالية :

- طلب في الموضوع، موجه إلى عميد المعهد ؛
- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية؛
- نسخة من إصدارات الكُتّاب تحمل ثمن البيع ؛
- شهادة بنكية أصلية أو شيك ملغى.

فعلى الراغبين في الحصول على الدعم المذكور توجيه طلباتهم إلى الأمانة العامة للمعهد (شارع علال الفاسي، حي الرياض، مدينة العرفان، ص.ب: 2055 الرباط)، أو ايداعها لدى مكتب الضبط بالمعهد، في أجل أقصاه 15 أبريل 2023.

ملحوظة :

-لا يتم دعم مؤلفات سبق لها أن استفادت من دعم المعهد برسم السنوات السابقة

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص. ب. 2055، الرباط. الهاتف: 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09 84 27 037 - الفاكس: 30 05 68 037
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél. : 037 27 84 00 à 09 - Fax : 037 68 05 30

---

المملكة المغربية
المعهد الملكي
للثقافة الأمازيغية

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ
ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

## نداء من أجل إبداء الرغبة في الاستفادة
## من دعم الصحافة الوطنية المكتوبة المخصصة للأمازيغية
## برسم سنة 2023

في إطار إسهام المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية في دعم الصحافة الوطنية المكتوبة، المخصصة للأمازيغية، وتثمينا لدورها في النهوض بالإعلام الأمازيغي بالمغرب، تعلن عمادة المعهد عن فتح باب إبداء الرغبة في الاستفادة من الدعم المخصص للجرائد والمجلات الوطنية المكتوبة كليا أو جزئيا بالأمازيغية، برسم سنة 2023.

ويتعين أن يشمل ملف طلب الدعم الوثائق التالية :

- طلب في الموضوع موجه إلى عميد المعهد ؛
- نسخة من البطاقة الوطنية؛
- شهادة بنكية أصلية أو شيك ملغى ؛
- نسخة من الملف القانوني للجريدة أو المجلة؛
- تصريح بالشرف، مصادق عليه، حول الدعم الذي تستفيد منه الجريدة أو المجلة من جهات أخرى؛
- كشف مفصل عن كُلفة إنتاج العدد الواحد من الجريدة أو المجلة؛
- 05 نسخ من أعداد سابقة من الجريدة أو المجلة.

فعلى مسؤولي الجرائد والمجلات المعنية، الراغبين في الحصول على الدعم المذكور، توجيه طلباتهم إلى الأمانة العامة للمعهد (شارع علال الفاسي، حي الرياض، مدينة العرفان، ص.ب: 2055 الرباط)، أو ايداعها لدى مكتب الضبط بالمعهد، في أجل أقصاه 15 أبريل 2023.

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص. ب. 2055، الرباط. الهاتف: 00/01/02/03/04/05/06/07/08/09 84 27 037 - الفاكس: 30 05 68 037
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél. : 037 27 84 00 à 09 - Fax : 037 68 05 30

# الفنان والملحن الأمازيغي بدر بوسكوشي "أبقوي" في حوار مع "العالم الأمازيغي":

## «أبقوي»لقب من أجل فرض الذات الجماعية ورد الاعتبار للقبيلة البقيوية التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الحقل الريفي..

## «Yemma» أغنية هدية لأمّي في عيد ميلادها وعربون محبة وشكر لكل أم على كل التضحيات الجسيمة التي تقوم بها..

حاوره: خيرالدين الجامعي

**نرحب بكم على صفحات جريدة "العالم الأمازيغي"، من هو بدر بوسكوشي؟ ولماذا "أبقوي"؟**

بادئ ذي بدء، أتقدم بخالص الشكر والتقدير لكم على المجهودات التي تقومون بها من أجل رد الاعتبار لكل ما يتعلق بالأمازيغية فنيا، أدبيا وثقافيا.

بدر بوسكوشي، مواليد سنة 1995 بمدينة الحسيمة، التي تابعت بها دراستي من المستوى الابتدائي إلى البكالوريا التي تحصلت عليها سنة 2013 بثانوية البادسي، شعبة الاقتصاد والتدبير المحاسباتي.

دراستي الجامعية كانت بجامعة عبد المالك السعدي، حيث تحصلت على الإجازة في شعبة الاقتصاد والتدبير في مارتيل سنة 2016، ثم تحصلت بعدها بعامين على ماستر متخصص في الاقتصاد والحكامة بطنجة سنة 2018.

لم يقف مشواري الجامعي هنا، بل خضت تجربة أخرى في الخارج، حيث تحصلت على ماستر مهني في شعبة الدراسات الأوروبية تخصص الجماعات الترابية والاتحاد الأوروبي بجامعة لورين الفرنسية سنة 2022.

فيما يتعلّق بالاسم الفنّي «أبقوي»، هو لقب من أجل فرض الذات الجماعية ورد الاعتبار للقبيلة البقيوية التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من الحقل الريفي، والتي لم تنل حقّها من الاعتراف الشعبي طيلة التاريخ. لقب أبقوي هو أيضا رفض للمركزية الإثنية والاحتكار الرمزي لتاريخ الريف أو نسبه الشريف.

**متى اكتشفت موهبتك في التأليف الموسيقي والغناء؟**

موهبة الغناء اكتشفتها سنة 2004 في الزلزال الذي ضرب الريف، آنذاك كنت أقوم بأنشطة غنائية قبل النوم مع إخوتي، وكنت أؤلف أغان وألحان من مخيلتي وأغانيها مع ربطها بالسياق الذي نعيشه في تلك الفترة، أي كنت أترجم ما نعيشه في اليوم إلى أغان، لخلق جو من المرح والضحك ونسيان جو الذعر الذي فرضه الزلزال على الساكنة.

شيئا فشيئًا، بدأت ألاحظ أنني أضبط الميزان الموسيقي جيدًا مقارنة مع إخوتي، وكذلك لا أبتعد كثيرًا على المقام الموسيقي. الشيء الذي أخذته بجدية، وأحسسني بامتلاك شيء لا يمتلكه الآخرون، وهو الأذن الموسيقية، ومن هنا كانت البداية.

ثم بعد ذلك، تطورت هاته الموهبة في السلك الإعدادي بمادة التربية الموسيقية مع الأستاذ عبد الغفور الأزرق الذي كان له فضل كبير في تلقيني أساسيات الموسيقى، وتطوير مهاراتي في الموسيقى النظرية والغناء الجماعي.

**ما هي الصعوبات التي واجهتكم في بداية مشواركم الموسيقي، وكيف تغلبتم عليها؟**

أنا فنان صارم مع نفسه، الصعوبات التي واجهتها في مشواري لم تكن بتاتا مادية، بل كانت معنوية! ماديًا، عائلتي توفر لي كل ما أحتاج إليه لكي أمارس هوايتي وصقل موهبتي، المادة في ظل الإمكانيات لم تكن يوما عائقا لي.

الجانب المعنوي هو ما عانيت منه، حيث أنني كنت متطلباً مع نفسي أكثر من اللازم، وما زلت على هذا النحو. الفكرة كانت أنني يجب أن أعي جيدًا ما أريده من الموسيقى والغرض منها والهدف الذي يجب أن أصل إليه، وتلك البداية الأولى كانت أصعب شيء... لأنني شخص إستراتيجي، ولا أحبذ العشوائية في الأعمال التي أقوم بها.

لكن، بعد جهد جهيد وعمل متواضع، توصلت إلى تقنية عمل، وهي مرحلة انتقالية من أجل الظهور في الساحة الافتراضية بالإمكانيات المتاحة، والاحتكاك بالحقل الفني، من ثم سيتم تقييم العمل الذي قمت به وتسطير أهداف جديدة أكثر مهنية وفعالية.

**أين يجد أبقوي راحته، التلحين الموسيقي أم الغناء؟**

لا أفرق بينهم بتاتًا، لأنني أشتغل على موسيقاي بنفسي... وأظن أن مسار العمل الفني قبل الولادة ضروري أن يمر من كل هاته الخطوات: التلحين، الكتابة، التوزيع، ثم الغناء.

لكن بحكم التجربة، كل عمل فني له خصوصيته، تارةً أجد راحتي في الغناء وتارةً في التلحين أو التوزيع. بخلاصة، أستمتع بكل لحظة أقضيها ممارسا هوايتي المفضلة، وكما يقال: «أينما كانت الموسيقى، ثمة حياة».

**متى أصدرت أغنيتك الأولى ومن كتبها ولحنها؟ وكيف كان تفاعل الجمهور معها؟**

أول أغنية أصدرتها كانت قبل سنتين، وتحمل اسم «Yemma»، هاته الأغنية كانت هدية لأمّي في عيد ميلادها، وهي عربون محبة وشكر لكل أم على كل التضحيات الجسيمة التي تقوم بها من أجل الأسرة.

الأغنية، كانت من كلماتي، تلحيني، وتوزيعي. والشيء الذي لا يعرفه البعض أن هذا العمل تم إنجازه في ظرف يوم وفقط. من الكتابة إلى الميكساج والماستورينج.

بصراحة، لم أكن أنتظر ردة فعل المستمعين لتلك الدرجة. لم أكن أتوقع آنذاك أن الأغنية ستخطو حقل الأصدقاء والعائلة بل الناس كان لهم قرار آخر، سررت بردود الناس وارتساماهم حول العمل، وتلقيت تهاني جيدة. وأعتقد أن السبب راجع إلى موضوع الأغنية الذي لا يختلف عنه اثنان، وهو أن أعظم حب في الدنيا حب الأم.

**التراث الموسيقي الريفي والأمازيغي عموما يتمتع بثراء موسيقي عظيم... ما الذي تأثر به بدر بوسكوشي؟**

فيما يتعلق بالتراث الريفي، أتأثر بكل ما يثبت وجودي كريفي، وأي شيء يضفي طابع الحقيقة على كينونتي. موسيقيا، ما زلنا نعاني في الريف من هذا التيه الموسيقي.

حاليا أشتغل على البحث في عمق الموسيقى في الريف، وأحاول استخلاص المادة الخام للفصل بين موسيقى الريف والموسيقى الريفية. الريف يعيش ثراءً ميتما فيما يخص الموسيقى، حيث إن الموجات الموسيقية للأجيال السابقة والحالية ظلت حبيسة الإنجازات الأولية. وأصبح الريف بذلك يعيش بؤسا فنيا وموسيقيًا، السبب الذي جعل هذا الأخير لم ينل حظه من النجومية على المستوى العالمي.

**ماهي الرسالة التي تحاول ايصالها للجمهور عبر أغانيك؟**

بكل صراحة، لا أحبذ فكرة إيصال الرسائل لأن المنطق يقول إن الرسالة توجب شرطا أن يتوفر متلق لهاته الأخيرة، برأيي الشخصي إيصال الرسائل فنياً لم يعد مجدي، لأن عصر العولمة والتأثير الرقمي جعل من الفن أداة دسمة للتجارة فقط لا غير، وبحكم أنني فنان حر لا أحبذ فكرة المتاجرة بفني.

موسيقيًا، أؤمن بموسيقى التشخيص، أحب أن أعالج مواضيع عن طريق تقمص دور الشخصية المراد معالجة قضيتها، أو تشخيص الفكرة عن طريق ترقيمها في قالب شعري موسيقي.

والفكرة من هذا الفن الذي أقدمه، هو أن يشارك المتلقي بنفسه في تفكيك رموز العمل الموسيقي واستنباط الأفكار الابداعية منه، ولا أن ينتظر أن أغذّي حقده عبر مواضيع هو يختارها، كذلك قياس مستوى الوعي الجماعي عن طريق المواضيع الموسيقية ومدى تأثيرها في الحقل الفني.

**لكل فنان أغنية مقربة له وربما كان لها الفضل بأن نالت إعجاب الكثيرين وزادت من شهرته أكثر، هلا حدثتنا عنها؟**

الأغنية المقربة لي كثيرًا، هي أول أغنية أصدرتها كعربون هدية في عيد ميلاد أمي. وهي أول أغنية عرّفت جمهوري عني.

أغنية اشتغلت عليها بكل ما أملك من أحاسيس وحب، لأستخرج منها أفضل نسخة من أجل أمي، بإمكانيات بسيطة جدًا.

سعدت بردة فعل الجمهور، كما تلقيت تعبيرات خاصة من بعض الناس عن قصصهم وعلاقاتهم مع أمهاتهم، وأن هاته الأغنية أيقظت فيهم حساً ورغبة الاقتراب أكثر من الوالدين.

**ما هي الثيمات والأنماط الغنائية التي تشتغلون عليها؟**

بخصوص الثيمات والأنماط، بالنسبة لي الموسيقى إحساس وحرية تعبير، لا أتقيّد أبدًا بأي ثيمة أو نمط معين.

كلما أحسست أنني أود التعبير بنمط أو الغناء على ثيمة معينة فثمة حريتي وشغفي، لكن على العموم كل الثيمات التي اشتغلت أو سأشتغل عليها ستكون في علاقة مع محيطي وبيئتي، حيث أنطلق منه كي أعبر عما لا أستطيع التعبير عنه واقعيًا.

الموسيقى خاصتي هي فضاء حريتي.

**متى سيصدر أبقوي ألبومه الأول، وهل سيحتوي أغنية بطريقة الفيديو كليب؟**

حاليًا، أظن أن الألبوم ما زال بعيدًا، وأريد منه أن يكون أول عمل مهني احترافي في مساري، على جميع المستويات.

في الماضي القريب كنت قد أنهيت تحضير EP صغير، يحتوي على 6 أغان، لكن شاءت الأقدار أن يضيع العمل في قرص صلبٍ لم أستطع استرجاع محتواه.

أمّا بخصوص الفيديو كليب، بما أنني أحب التشخيص فإن العمل الذي سيحظى بفيديو كليب يجب أن يحتوي على ثيمة يتم معالجة النص فيها عن طريق التمثيل. غير ذلك فإنني أحب الأعمال بدون فيديو كليب.

**كيف تقيمون واقع الموسيقى الريفية والأمازيغية عموما؟**

بكل صراحة، الموسيقى الريفية في تطور ملحوظ، وهذا أثبتته عدة شخصيات فنية على المستوى المحلي والأوروبي... لكن كما سبق أن قلت أننا بقينا حبيسي ما أنتجه الجيل الأول والثاني، ولم نستطع تجاوز هذا الإنجاز الذي يعتبر عبئاً تاريخي للعديد من الفنانين بالريف.

وهذا العبء قسّم الفنانين إلى قسمين، أدّى إلى تصنيف البعض في خانة الموسيقى الرديئة: كسلام الريفي وميلودة الحسيمية، والبعض الأخر إلى الأغنية الملتزمة كأمثال: خالد إزري ووليد ميمون.

إن المدخل للتحرر من هذا الاحتكار الرمزي للفن هو الحسم مع الموسيقى بأنها أداة تعبيرية، وليست مهنة وظيفية. وكذلك الفصل التام بين موسيقى الريف والموسيقى الريفية.

**برأيك أيهما يعتبر أكثر تأثيرا على الجمهور، الكلمات أم اللحن؟**

بالنسبة إلينا كريفيين، وبما أننا ننتمي لمدرسة الموسيقى الشفهية (إزران) فإن الكلمات هي مربط الفرس في الموسيقى، فلا يمكننا كريفيين أن يكون اللحن أهم عندنا من الكلمات، لأن الثابت عندنا هو الميزان الشعري أو الشعر والمتغيّر هو اللحن.

لهذا فأنا على حرص تام أن تكون أعمالي تتميز بأسلوب شعري متميز مع توظيف قاموس معجمي أصيل يحتوي على كلمات بدأت بالاندثار، وإحياءها في قالب موسيقي.

**ما هي مشاريعكم المستقبلية؟**

أشتغل حاليا على ست أغان جديدة، انتهيت فيهم من مرحلة الكتابة والتلحين، وبقيت مرحلة التوزيع والتسجيل. وبعدها سأطرحهم على قناتي باليوتيوب للجمهور.

**ثلاث أسماء فنية أثرت في مسيرتكم الموسيقية؟**

صراحة لا يوجد اسم فني خاص أثر في مسيرتي، لأنني أؤمن أن الفنان يجب ألا يتأثر بأي كان إلا بأفكاره الموسيقية، لكن عموما أستمع إلى جميع الأصناف الموسيقية والفنانين، وأحاول أن أفهم شخصيتهم، ونظرتهم للأشياء من منظور فني في إطار التعددية.

**كلمة حرة؟**

أجدد شكري لكم، وأتمنى لكم مسيرة موفقة في العمل الذي تقومون به لتسليط الضوء على الثقافة الأمازيغية.

# ملتقى ارز الاطلس يتدارس القضية الامازيغية

شارك مجموعة من الباحثين والمهتمين في ملتقى ارز الاطلس الأول الذي نظمه مركز التفكير والبحث والاقتراح بشراكة مع مركز أطاليس احتفالا بالسنة الأمازيغية الجديدة واليوم العالمي للمرأة تحت شعار: الترافع عن مأسسة رأس السنة الأمازيغية قضية هوية كل المغاربة، وذلك يوم السبت 11 مارس.

افتتح السيد لخمار لمرابط والسيدة إلهام الساقي والسيدة مصطفى اوزير، والاستاذ لحسن أوري الملتقى، حيث شارك كل من السادة الاساتذة خالد الزيراري، حول الوضعية اللغوية بالمغرب، وتحدث عن تدريس الامازيغية والمستوى المتواضع الذي بقيت فيه وكذا الخطوات المهمة التي سجلتها الامازيغية منذ خطاب أجدير ودستور 2011، ثم مداخلة عبد الله إكلا حول نحو مساواة حقيقية بين اللغتين الرسميتين في المغرب، وواقع هذه المساواة التي تخطو خطوات بطيئة، ثم مداخلة عبد الغني زياني حول الامازيغية وسؤال النموذج التنموي الجديد: نظارات في الرهانات والافرازات والامتدادات، تلتها مداخلة جواد الزروقي حول الامازيغية في الجامعة الواقع والافاق، وذلك ضمن الجلسة الأولى من ندوة "الارتقاء بالأمازيغية مسؤولية وطنية" التي كانت من تسيير الدكتور مصطفى اوزير.

وبالنسبة للجلسة الثانية من الندوة عرفت مشاركة الاستاذة سميرة مكرم حول المرأة الامازيغية المهاجرة والحيف اللغوي الذي يضعها امام صعوبة ولوج مرافق الصحة، ثم مداخلة سعيد حنين حول قصور سياسة الإعلام الامازيغي السمعي البصري عن مهمة النهضة بالامازيغية والحفاظ على روحها، ثم مداخلة ادريس العمريني حول إدماج اللغة الامازيغية في مجال التعليم بالمغرب: الحصيلة والتطلعات، ثم مشاركة حفيظ حنين حول ملاءمة الحقوق الثقافية واللغوية بالمغرب: الاكراهات والانتظارات.

بينما تعذر الحضور على كل من الاستاذة يمينة القراط العلام، والاستاذ عمر إسرى.

وكانت محاضرة نادية بودرة حول المرأة الريفية من خلال الارشيف الاسباني، بمناسبة اليوم العالمي للمرأة وتكريما المرأة الامازيغية، حيث عملت على تحليل لوحات إميليو بلانكو إيثاكا، وكل ما انتجه حول المرأة الريفية.

وتطرقت أرضية الندوة لموضوع "تفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية في مجالات الحياة العامة والاعتناء بمختلف مكونات وروافد الهوية الوطنية وترقية سائر اللغات والتنوعات اللسنية، وجميع أشكال الثقافة المغربية.

يندرج في إطار الأولويات الوطنية، وبالخصوص إعطاء اللغة والثقافة الأمازيغيتين المكانة التي يستحقانها في بناء الهوية الوطنية والتي أسس لتكريسها الملك محمد السادس في خطابه المرجعي بأجدير سنة 2001، ثم تلاها الاعتراف الدستوري بمجموع الإرث الثقافي واللغوي للشعب المغربي، باعتباره مكونا أساسيا للوحدة الوطنية فالحكومة وكل الفاعلين ملزمون بترصيد المكتسبات التي تحققت للغة والثقافة الأمازيغيتين، كملك الجميع المغاربة، وبخاصة ما تم إنجازه وتسريع الأوراش الاستراتيجية ذات الأولوية التي ينص عليها القانون التنظيمي 2016 المتعلق بتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وكيفيات إدماجها في كل المجالات، وكذا القانون التنظيمي رقم 04.16 المتعلق بالمجلس الوطني للغات والثقافة المغربية، والقيام بإجراءات جريئة وملموسة للنهوض باللغة الأمازيغية، وجرد مختلف النصوص التشريعية والقانونية التي يتعين ملاءمتها مع مقتضيات القانون، إضافة إلى ملف إدماج الأمازيغية في منظومة التربية والتكوين والبحث العلمي والتشريع والعمل البرلماني، والإعلام والاتصال والعدالة ومختلف مجالات الإبداع الثقافي والفني، وفي الإدارة والمرافق والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية والفضاءات والخدمات العمومية ومختلف مجالات الحياة العامة والعمل كذلك على إشراك هيئات المجتمع المدني كل في مجال اختصاصه للقيام بوظيفتها، بصفتها لغة رسمية. واستحضار التجارب الدولية التي استطاعت أن تنجح بشكل مقدر في هذا المجال الحيوي.

وذلك في أفق هو دعم جهود المغرب في تعزيز التعدد اللغوي والثقافي عبر عدة واجهات من أبرزها استثمار الجهوية المتقدمة الإطلاق جهوية ثقافية، تثمن الموروث الثقافي، وتدفع به نحو الوطنية، ومن ثم العالمية من هنا يأتي تنظيم هذه الندوة الوطنية في سياق دعم قيم التماسك والتضامن الوطني، وذلك من خلال المحافظة على هذه اللغة وحماية الموروث الثقافي والحضاري الأمازيغي والعمل على النهوض به وترصيد المكتسبات الوطنية المحققة في هذا المجال وتطويرها. والمساهمة في فتح حوار وطني موسع لضمان الإدماج الإيجابي للأمازيغية بمختلف مناحي الحياة. بأعتبارها ركيزة أساسية لنجاح النموذج التنموي الجديد، ودعامة للتنمية البشرية والمجالية.لذا تستهدف هذه الندوة ساءلة الجهود الحكومية الرامية لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية وكيفيات إدماجها في كل المجالات .

والتأكيد على أن جهود تفعيل الطابع الرسمي لا تزال أمامها أعمالا مهمة تحتاج الانكباب عليها، والعمل على مأسسة الاشتغال فيها، بأفق استراتيجي مندمج. كما أن آفاق تفعيل هذا العمل الوطني والإصلاحي المهم يقتضي الحرص على مواكبة الجهود الرسمية بالنقد البناء، والترافع المستمر لتجويد كل الإجراءات ذات الصلة بتفعيل بنود القانون التنظيمي وتطوير سياسات لغوية منسجمة بالنسبة للغتين الرسميئين واللغات الأجنبية، وتعزيز الهوية المعربية للحفاظ على تنوع مكوناتها وتحقيق انصهارها من خلال الولوج إلى الحقوق الثقافية وتطوير اقتصاد الثقافة وضمان الانسجام بين المتدخلين في المجال الثقافي والفني:

وستتركز الندوة حول المحاور التالية :

- قراءة في حصيلة الجهود الرسمية الرامية لإدماج الأمازيغية في الحياة العامة .
- ترصيد المكتسبات الوطنية المحققة في هذا المجال وتطويرها.
- الإكراهات التي تعترض لتفعيل الطابع الرسمي للأمازيغية، وكيفيات إدماجها في كل المجالات .
- مساهمة هيئات المجتمع المدني كل في مجال اختصاصه للقيام بوظيفته في النهوض بالأمازيغية .
- قراءات في التجارب الدولية التي استطاعت أن تنجح بشكل مقدر في تعزيز التعدد اللغوي والثقافي .

* نادية بودرة

---

## المخيال الشعبي الأمازيغي الريفي

# « ⴰⴼⴰⵔ ⵉⵜⵎⵅⵙⵉ ⵅ ⴼⵃⵃⴰⵔ»

المقصود هنا بلفظة ال ⴼⵃⵃⴰⵔ هي مادة الفلين الموجودة فيما يسمى بالأمازيغية الريفية « ⵜⴰⴷⵏⴰⵛⵜ ⴼ"ⴼⵛⵃⵉⵔ ⵏ» وهي شجرة من عائلة Apiaceae (ويكيبيديا).

ومن طبيعة هذه المادة أنها لا تشتعل بالكامل وإنما تبقى شعلتها متقدة تسري فيها ببطئ وبشكل حثيث، ويقال أنها في العصور القديمة كانت تستخدم لنقل النار.

ومنطوق هذا المثل الذي نحن بصدد الحديث عنه، مؤداه أن الشخص النمام أو ناقل الخبر ما أن يضع يده على معلومة أو يتزود بخبر من الأخبار عن غيره، حتى ينطلق به، من تلقاء نفسه، في لهفة يسعى عند من يهمه الأمر ليبلغه به، وذلك لغرض في نفسه، وبالأخص إذا كان ما عنده من الأخبار والمعلومات من ذاك النوع المتهافت عليه، و سواء كان هذا الكلام الذي اختطفه هذا الشخص النمام خبرا حقيقيا أو مجرد إشاعة مغرضة، وسواء كان من النوع ما يقال أو ما لا يجب أن يقال، المهم عنده أن يطلق سراح لسانه بالخبر الساخن الذي «يوجعه» ليصل إلى مكانه المقصود.

وأحيانا أخرى ينقل هذا الشخص النمام / الواشي المتحرق وشايته أو خبره الذي عنده، إلى أشخاص من غير أن يخص بهم أحد، وهو غير عابئ بخطورة فعلته هاته، وهم يقومون بدورهم بتقاسمه بعد ذلك مع أشخاص آخرين أولا بأول، وكل واحد ومهارته الخاصة في طريقة التأليف والإضافة والتزيين والمبالغة التي تزيد الأمر سوءا على سوء، وخاصة إذا كان هذا الخبر المتداول على ألسنة الناس، كما أسلفنا الذكر، نوعي، وهكذا حتى يصل مشعل هذا الخبر المتقد إلى أسماع من لا بد أن يصل إليه وقد يستثير لديه ردود فعل غاضبة وأشياء مختلفة.

و من هنا يغدو تناقل مثل هذه الأخبار- طبقا للمثل أعلاه- وشاية، والوشاية شعلة متقدة بوسعها أن تذكي نار فتنة وصراع يصعب تجنب ضرره ومخاطره، وهذا هو الإشكال، وهذا شيء يعرفه المخبر بطبيعة الحال.

بقلم: عبد الكريم بن شيكار

---

المملكة المغربية
المعهد الملكي
للثقافة الأمازيغية

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ
ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

## إعـلان

## عن فتح باب الترشح لنيل جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2022

-طبقاً لمقتضيات المادة الثالثة من الظهير الشريف المحدث والمنظم للمعهد الملكي للثقافة الأمازيغية؛ وبناء على مقتضيات النظام الداخلي للمعهد بخصوص منح الجوائز؛
-وطبقا لأحكام النظام الخاص بالجائزة الوطنية للثقافة الأمازيغية؛

يعلن عميد المعهد عن فتح باب إيداع طلبات الترشّح لنيل جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2022، في الأصناف التالية:

- الجائزة الوطنية للإبداع الأدبي الأمازيغي
- الجائزة الوطنية للدراسات والأبحاث
- الجائزة الوطنية للتطبيقات والموارد الرقمية
- الجائزة الوطنية للترجمة
- الجائزة الوطنية للإعلام والاتصال
- الجائزة الوطنية للمخطوط الأمازيغي
- الجائزة الوطنية للأغنية الأمازيغية (الأغنية التقليدية، والأغنية العصرية)
- الجائزة الوطنية للفيلم الأمازيغي
- الجائزة الوطنية للمسرح
- الجائزة الوطنية للرقص الجماعي

فعلى الراغبين في الترشّح للأصناف 1 إلى 6، أن يتقدموا بطلبهم إلى عمادة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية، وفق الشروط المُبيَّنة في الإعلان المفصّل، الممكن تحميله من الموقع الإلكتروني للمعهد.
أما بالنسبة الجائزة الوطنية للأغنية الأمازيغية (الأغنية التقليدية، والأغنية العصرية)، أو الجائزة الوطنية للفيلم الأمازيغي، أو الجائزة الوطنية للمسرح، أو الجائزة الوطنية الرقص الجماعي، التي ستنتظم في إطار الشراكة بين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالأمازيغية على الصعيد الوطني، فيتعين الاطلاع على الإعلان الخاص بها بالموقع الإلكتروني للمعهد المبين أسفله.

تبعث ملفات الترشّح كاملةً، بمحتوياتها الورقية وعلى حوامل رقمية، عبر البريد إلى العنوان أسفله، أو تودَع لدى كتابة الضبط بالمعهـــد، في أجل أقصاه 15 أبريل 2023.
ولن تُقبل الملفات غير المستوفية للشروط المطلوبة، ولا الملفات المتوصّل بها خارج أجل الإيداع المحدد.

العنوان: المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص.ب. 2055 – الرباط
الموقع الإلكتروني للمعهد: www.ircam.ma

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص. ب. 2055، الرباط. الهاتف: 09/037 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08 - الفاكس: 30 05 68 037
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél. : 037 27 84 00 à 09 - Fax : 037 68 05 30

---

المملكة المغربية
المعهد الملكي
للثقافة الأمازيغية

ⵜⴰⴳⵍⴷⵉⵜ ⵏ ⵍⵎⵖⵔⵉⴱ
ⴰⵙⵉⵏⴰⴳ ⴰⴳⵍⴷⴰⵏ
ⵏ ⵜⵓⵙⵙⵏⴰ ⵜⴰⵎⴰⵣⵉⵖⵜ

## إعـلان

## عن فتح باب الترشح لتنظيم جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2022

## صنف : الأغنية التقليدية أو الأغنية العصرية أو المسرح أو الفيلم أو الرقص الجماعي

## خاص بالجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالثقافة الأمازيغية

في إطار برنامج الشراكة بين المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية والجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالأمازيغية، وفي سياق التحضير لتنظيم جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2022، يعلن عميد المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية عن فتح باب الترشح أمام الجمعيات الوطنية العاملة في مجال النهوض بالأمازيغية من أجل تنظيم جائزة الثقافة الأمازيغية، بشراكة مع المعهد وعلى أساس دفتر تحملات خاص، في أحد الأصناف التالية: الأغنية التقليدية أو الأغنية العصرية أو المسرح أو الفيلم أو الرقص الجماعي؛ وذلك في إطار تظاهرة أو مهرجان خاص بأحد الأصناف المذكورة.

فعلى الجمعيات الراغبة في تنظيم الجائزة في أحد الأصناف المذكورة، أن تتقدم بطلبها إلى عمادة المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية وفق الشروط التي يمكن تحميلها من موقع المعهد www.ircam.ma، (باب الإعلانات، باب الجمعيات).

تبعث ملفات طلب الترشح لتنظيم جائزة الثقافة الأمازيغية برسم سنة 2022، إلى العنوان أسفله، أو تودع لدى كتابة الضبط بالمعهد، في أجل أقصاه 15 أبريل 2023.

**المعهد الملكي للثقافة الأمازيغية**
**شارع علال الفاسي، مدينة العرفان حي الرياض ص ب** 2055 **الرباط**
**الهاتف:** 0537278400/01/02/03/04/05/06/07/08/09
**الفاكس:** 0537680530
**البريد الإلكتروني:** www.ircam.ma

INSTITUT ROYAL DE LA CULTURE AMAZIGHE (IRCAM)
شارع علال الفاسي، مدينة العرفان، حي الرياض، ص. ب. 2055، الرباط. الهاتف: 09/037 27 84 00/01/02/03/04/05/06/07/08 - الفاكس: 30 05 68 037
Avenue Allal El Fassi, Madinat Al Irfane, Hay Ryad, B. P. 2055 - Rabat. Tél. : 037 27 84 00 à 09 - Fax : 037 68 05 30

**BANK OF AFRICA**
بنك أفريقيا BMCE GROUP

قارّتنا، مستقبلنا

## credithabitat.ma

# سلف السكن
# 100% عن بعد !

BANQUE CONNECTÉE
BANQUE CONNECTÉE

**080 100 8100**
**BANKOFAFRICA.MA**

بنك أفريقيا - شركة مساهمة رأسمالها 2 087 698 270 درهم - مؤسسة إئتمان - قرار إعتماد رقم 94-2348 بتاريخ 23 غشت 1994
- 140 محج الحسن الثاني - 039 20 الدار البيضاء - المغرب - س.ت. : 27129 الدار البيضاء - رقم التعريف الجبائي : 01085112